الحضارة والتاريخ

- نشأت الحضارات الإنسانية وتبادلت فيها الشعوب تراثها الحضاري من خلال عمليات الأخذ والعطاء والتأثير والتأثر
- تمايزت هذه الحضارات عن بعضها البعض في هويتها الثقافية وخصوصيتها العقائدية
- **سلسلة متصلة الحلقات من تيار حضاري عام متدفق بدأت ب :-**
  - حضارات الشرق القديم ثم أخذت في التنقل من منطقة لأخري حتي استقرت في الغرب
  - الحضارات العظمي بدأت في مصر وبلاد النهرين (العراق قديما) ؛(بلاد فارس) وكلها حضارات شرقية
  - الحضارة انتقلت إلي بلاد اليونان والرومان في الغرب ثم غادرت الغرب لقرون عديدة تقترب من الف عام لتستقر في الشرق علي يد الحضارة الإسلامية
  - الحضارة انتقلت إلي الغرب مرة ثانية فكانت الحضارة الغربية الحديثة

الحضارة

- هي ثمرة أي مجهود يقوم به الإنسان، نتيجة تفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته علي وجه الأرض مادياً أو معنوياً، لتعمير الكون الذي يعيش فيه.

مفهوم التاريخ وأهميتة

✪ ما المقصود بالتاريخ :-

- هو كل شيء حدث في الماضي.
- هو علم يتناول النشاط الإنساني في كافة الأزمنة المختلفة لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

علم التاريخ عند المسعودي

إن التاريخ هو علم يستمتع به العالم والجاهل ومكارم الأخلاق ومعاليها منه تقتبس وأدب سياسة الملوك وغيرها منه يلتمس ويجعل المرء في وقت قصير يشرف علي مكان فتتهذب نفسه وأخلاقه فيحب الخير ويفعله ويكره الشر ويتجنبه.

علم التاريخ عند ابن خلدون

علم التاريخ من العلوم التي تتناولها الأمم والأجيال وهو في ظاهره لا يزيد علي أخبار عن الأيام والدول من القرون الأولي، تنمو فيها الأقوال وتضرب فيها الأمثال علي الخليقة، كيف تقلبت بهم الأحوال وفي باطنه تحقيق وتعليل للكائنات وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها.

✪ أهمية دراسة التاريخ :-

١- استخلاص العبر والدروس من تاريخ الأمم السابقة.

٢- إبراز القدوات الصالحة من الشخصيات التاريخية والتي تركت بصمات واضحة علي شعوبها ليقتدي الإنسان بها.

٣- تنمية الشعور بالمسئولية في المحافظة علي المكاسب التي حققها المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته.

٤- التقليل من حدة التعصب فهو يبين أن العالم لم يقم علي حضارة واحدة أو عنصر واحد أو لغة واحدة فلكل أمة نصيبها في ذلك الميدان لا ينكرها التاريخ.

العصور التاريخية

⇦ تبدأ العصور التاريخية منذ اختراع الإنسان الكتابة في سومر بالعراق (٣٥٠٠ق.م.) ثم في مصر القديمة

⇦ ما زال الجدل بين أنصار الحضارتين في استيعابها للأخرى واستعمالها في تدوين الأحداث.

قسم المؤرخون العصور التاريخية إلي عدة عصور وهي:

ماقبل التاريخ ← العصور القديمة 3200 ق م اختراع الكتابة ← العصور الوسطي 476م ← العصور الحديثة 1453م ← العصور المعاصرة 1789م

أولاً: العصور القديمة:

⇦ بدايتها:

تبدأ منذ اختراع الإنسان الكتابة في أواخر الألف الرابعة ق.م. وحتي سقوط الإمبراطورية الرومانية عام ٤٧٦م.

⇦ مميزاتها:

تميزت بقيام حضارات كبري في الشرق القديم وحوض البحر المتوسط، مثل: الحضارة المصرية القديمة وحضارة بلاد النهرين (العراق القديم) وفينيقيا وبلاد فارس.

ثانياً: العصور الوسطي:

⇦ بدايتها:

تبدأ من سنة ٤٧٦م، وحتي سنة ١٤٥٣م تاريخ فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية علي يد القائد العثماني محمد الفاتح.

⇦ مميزاتها:

تميز هذا العصر بالعديد من الملامح:

١- ظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي وانتشار الفتوحات.

٢- ازدهار الحضارة العربية الإسلامية من الصين شرقاً وحتي الأندلس غرباً.

٣- سيطرة الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا علي شتي نواحي الحياة.

٤- قيام نظام الإقطاع في أوروبا وسيطرة الجهل والتخلف عليها.

ثالثا: **العصور الحديثة**:

⇦ **بدايتها:**

- **تبدأ منذ الفتح العثماني للقسطنطينية وحتي نهاية العام ١٧٨٩م.**

⇦ **مميزاتها:**

تميز هذا العصر بعدة ملامح:

١- ظهور النهضة الأوروبية.

٢- قيام الثورة الصناعية.

٣- قيام حركة الكشوف الجغرافية.

٤- ظهور حركة الاستعمار الأوروبي.

رابعاً: **العصور المعاصرة**:

⇦ **بدايتها:**

- **تبدأ من القرن التاسع عشر وحتي الوقت الحالي.**

⇦ **مميزاتها:**

- **تميزت بحركات التحرر والاستقلال من الاستعمار والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والاختراعات العلمية المتنوعة وهبوط الإنسان علي سطح الفضاء.**

⇦ **سلبياتها:**

- **فتتمثل في الحروب العالمية المدمرة للبشرية وتفشي الأمراض الخطيرة وفساد البيئة.**

مصادر دراسة الحضارة

للحضارة مصادر أولية وأخري ثانوية:

أولاً: المصادر الأولية

تعريفها: هي مصادر وثائقية عاصرت مجري الأحداث التاريخية.

وتشمل عدة أنواع:

١- الآثار:

- تعد المصدر الأساسي لدراسة الحضارات.
- تشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة.
- يتم العثور عليها واكتشافها أثناء الحفائر من حين لآخر المناطق الأثرية.

٢- النقوش:

- هي إحدى المصادر الأولية لدراسة الحضارات.
- تشمل كل الرسوم والكتابات المدونة علي مواد صلبة كالحجر أو الرخام أو المعادن خاصة البرونز أو الصلصال

وتنقسم إلي نوعين هما :

نقوش غائرة	نقوش بارزة
مثل: حجر بالرمو	مثل: صلاية الملك نعرمر
وهو عبارة عن لوحة كبيرة من حجر الديورويت الأسود طولها حوالي مترين وارتفاعها حوالي ٧٠سم عثر عليه في منف وقد دونت عليه السماء جميع من حكام مصر منذ عصر ما قبل الأسرات وحتي ثالث ملوك الأسرة الخامسة وكذلك أهم الأحداث سواء الحروب أو إقامة المعابد أو الأعياد الدينية أو إقامة التماثيل الكبيرة ذات الأهمية الخاصة.	وفي عبارة عن لوحة من حجر الشيست الأخضر وبها رسومات بارزة من الأمام والخلف حيث تصور الملك وهو يضرب الأعداء ومناظر للجنود والإشكال الزخرفية والرمزية بالدولة القديمة، الأسرة الأولي، ٣٢٠٠ق.م.

٣- البرديات:

- هي المادة الوثائقية المكتوبة علي لفائف من الورق المصنوع من نبات البردي وتعد مصدراً خصباً للكثير من جوانب الحضارة المختلفة.
- **من أنواع البرديات:** في مجال الطب بردية أيبرس الطبية وفي مجال التاريخ: بردية تورين.

✪ في مجال الطب [بردية إيبرس الطبية]

- تعد بردية إيبرس أقدم مخطوطة علمية محفوظة قدمتها الحضارة المصرية القديمة. وقد أسهمت في الكشف عن العديد من العمليات الجراحية في القلب والعظام وطب العيون والكسور والحروق. ومصادر الأدوية بما في ذلك العقاقير النباتية والحيوانية والمعادن. وهناك قسم صغير من البردية تناول علم النفس. وتحدث عن أمراض الإحباط والاكتئاب.

✪ **في مجال التاريخ [بردية تورين]**

⇦ تنسب هذه البردية التي كتبت بالخط الهيراطيقي إلي مدينة (تورين) الإيطالية. حيث تحفظ بمتحفها. وقد ذكر أنه تم العثور عليها في منف. وتؤرخ البردية بعصر الأسرة التاسعة عشرة. وتحديداً عصر الملك (رمسيس الثاني).

٤- الاوستراكا:

⇦ هي كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها وكانت لسهولة الحصول عليها :-

تستخدم في مختلف أشكال الحياة اليومية كالإيصالات وتحرير الخطابات والتدريب علي الكتابة وغيرها حيث وجدت الطبقة المتوسطة وكذلك الطبقة الفقيرة ضالتها في كسرات الفخار لالتقاط ما يناسبهم مجانا لاستخدامها كمادة كتابة نظرا لارتفاع أسعار ورق البردي.

٥- النقود والمسكوكات:

⇦ عبارة عن قطع معدنية تحمل خاتماً من السلطة العامة لضمان وزنها ودرجة نقائها

⇦ تعد أحد مصادر دراسة الحضارات باعتبارها مواد مؤرخة يمكن من خلالها تحديد العصور التاريخية والحالة الاقتصادية والأحداث السياسية وصور الملوك والحكام في تلك الفترة.

✪ **أهمية المصادر الأولية :-**

١- تعد المصدر الوحيد الذي عاصر كل الأحداث والتجارب التي مر بها الإنسان القديم في سبيل بناء حضارته وتطورها وازدهارها.

٢- أنها من تفكير وإنتاج الإنسان وذلك فهي تعبر عن الكثير من معارفه وتجاربه.

٣- أنها تمتاز بالدقة والموضوعية في تناولها للأحداث التاريخية.

٤- أنها خير شاهد علي التاريخ وخير متحدث عما قام به الإنسان.

٥- أنها لا تزال باقية وتقاوم عوامل التعرية والطبيعية والزمن علي الرغم من مرور آلاف السنين علي إقامتها وذلك لما تتميز به من دقة وإتقان في الصنع.

ثانياً: المصادر الثانوية

⇦ هي المصادر التي اعتمد في كتابتها علي المصادر الأولية وتشمل كتابات المؤرخين القدماء والفلاسفة والشعراء الذين لم يعاصرون الأحداث التاريخية بالإضافة إلي الأساطير.

١- كتابات المؤرخين القدماء ومنهم:

✪ **مانيتون السمنودي**:

الذي يعد أول مؤرخ قديم حاول كتابة تاريخ مصر معتمداً علي معرفته لقراءة النقوش المصرية القديمة.

✪ **هيردوت**: زار مصر وكتب عنها في كتابه (تمحيص الأخبار) وينقسم إلي تسعة أجزاء وخصص الجزء الثاني منه لمصر وتحدث فيه عن جغرافيتها ومدنها والأحداث التاريخية التي مرت بها وأعمال ملوكها ومظاهر حضارتها.

٢- **كتابات الفلاسفة**: **ومنهم سقراط وأرسطو وأفلاطون.**

٣- **كتابات الشعراء**: **منهم هوميروس الشاعر الإغريقي صاحب الإلياذة والأوديسة**

تعتبر مصدراً تاريخياً نستقي منه المعلومات السياسية والاقتصادية والحضارية لبلاد الإغريق القديمة.

٤- **الأساطير** : تمثل الأساطير جزءاً من التراث الشعبي وتعد مصدراً أدبياً يعكس كثيراً من صور الحياة الاجتماعية والسياسية **مثل** قصة الطوفان في بلاد العراق القديمة وإيزيس وأوزوريس في مصر.

عوامل قيام الحضارة

⇦ منح الله سبحانه وتعالي المنطقة العربية العديد من المقومات والعوامل التي أسهمت في قيام حضارات مزدهرة رائدة بين حضارات العالم القديم.

عوامل قيام حضارات العالم القديم

١- **الموقع الجغرافي**: المتوسط للعالم القديم بالإضافة إلي اعتدال المناخ وملاءمته للنشاط الإنساني.

٢- **عدم وجود حواجز أو موانع طبيعية**: بين أجزائها مما عزز الالتقاء والتواصل بين الشعوب والحضارات.

٣- **وفرة الموارد الطبيعية**: من صخور ومعادن ونباتات وحيوانات مما أتاح الفرصة للتفكير في استغلالها.

٤- **وجود الأنهار**: مثل:- نهر النيل في مصر، دجلة والفرات في العراق بالإضافة إلي غزارة الأمطار وتوفر المياه الجوفية التي تساعد علي الزراعة والاستقرار.

٥- **كفاح الإنسان**: وتكيفه مع بيئته الجغرافية ومجهوداته العظيمة في بناء الحضارة الإنسانية.

☜ما الحضارات التي قامت في قارة أفريقيا؟✍ الحضارة الفرعونية.

☜ما الحضارات التي قامت في قارة آسيا؟✍حضارة العراق وفينيقيا واليمن.

☜ما أهم الحضارات غير العربية في قارة آسيا؟✍حضارة الصين.

عوامل قيام الحضارة المصرية

أولاً: العوامل الطبيعية

١- **الموقع الجغرافي المتميز**:

✪ **أهمية موقع مصر الجغرافي: -**

١- تقع مصر عند ملتقي قارات ثلاث هي آسيا وأفريقيا وأوروبا

⇩ مما سهل لها الاتصال والتأثير والتأثر بالحضارات التي قامت في هذه القارات.

٢- تطل علي بحرين مهمين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط ومصر

⇩ بمثابة القلب من العالم القديم وحلقة الاتصال بين أقطاره وشعوبه.

٢- **نهر النيل العظيم**:

✪ **أهمية نهر النيل : -**

⇦ سر عظمة هذا النهر في تكوينه الطبيعي والذي يندفع من الجنوب إلي الشمال حاملاً مصدر الخصوبة الماء والطمي مما ساعد علي تحول مصر إلي جنة خضراء صالحة لإنبات الزرع.

⇦ اقترن هذا العامل بجهد المصريين القدماء فعملوا علي استغلال مياهه فأقاموا المقاييس وشقوا الترع وشيدوا السدود وبنوا الجسور ولم يقف دور النيل عند هذا الحد

⇦ **استفاد منه المصريون قيما كثيرة مثل:**

١- **الوحدة والتضامن:** فقد كان فيضان النيل سبباً في توحد جهود المصريين لإقامة الجسور وحراسة مياه الفيضان فعاشوا شعباً واحدا عبر التاريخ.

٢- **التكافل والتكامل:** فتبادل المصريون المحاصيل ونشطت التجارة الداخلية بين الشمال والجنوب.

٣- **التواصل فيما بينهم ومع الآخرين:** ساعد وجود النيل المصريين علي الاهتمام ببناء السفن والتي يحملها تياره نحو الشمال وتدفعها الرياح الشمالية السائدة نحو الجنوب فساعد ذلك علي اتصال المصريين وتواصلهم وتماسكهم مع بعضهم بعضاً ونشر حضارتهم في البلاد المجاورة فكان التأثير والتأثر الذي تميزت به الحضارة المصرية.

٣- المناخ المعتدل:

١- **المناخ المعتدل:** ساعد علي نشاط المصري ويقظة عقلة.

٢- **المناخ الجاف:** أفاد المصريين في حماية آثارهم القديمة.

٣- **المناخ المتنوع:** اختلاف حرارة فصول السنة ساعد علي تنوع الغلات الزراعية مما أدي إلي الرخاء ورغد العيش.

٤- الحدود الطبيعية: وهي حدود منيعة

من الشمال: البحر المتوسط **من الشرق والجنوب والغرب:** صحاري **من الجنوب:** جنادل (كتل صخرية ضخمة).

✪ **أهمية الحدود الطبيعية؟**

١- درع واقي ساعد المصريين في الدفاع عن بلادهم ومقاومة المعتدين.

٢- حققت لهم قدراً من الأمن والاستقرار.

٣- لذلك تفرغ المصريين لبناء حضارتهم العريقة.

٥- الثروات المعدنية (الصخور والمعادن):

١- يوجد في أرضها الذهب والنحاس والحديد.

٢- تتنوع الصخور كالجرانيت والرخام والأحجار الكريمة.

✪ **أهمية الصخور والمعادن؟**

١- أفادهم في بناء الأهرامات كما أفادهم في براعة نحت المعابد، التماثيل، المسلات.

٢- أفادهم في الصناعات المختلفة كالأدوات والأواني والحلي وأدوات الزينة وحليهم البديعة.

ثانياً: العوامل البشرية

١-بذل المصريون القدماء مجهوداً عظيماً من أجل تسخير كل ما وهبه الله من موارد ومناخ لمصلحتهم.

٢-أنفقوا الكثير من الوقت والجهد لإنتاج تلك الحضارة فكانت أعظم حضارة عرفها التاريخ.

٣-كان الجهاد والكفاح هما حجرا الأساس اللذان قامت عليهما الحضارة.

☜ (مصر هبة النيل) من قائل هذه العبارة ما جنسيته وما رأيك فيها؟

✍ قائل هذه العبارة هو المؤرخ اليوناني القديم (هيرودوت) (الذي يلقب بأبو التاريخ) ورأيي فيها: ومن ثم لم تكن مصر هبه النيل فحسب كما ذكر هيرودوت بل مصر هبة النيل والمصريين ولولا كفاح المصريين لما ظهرت الحضارة العظيمة التي أثرت في حضارات العالم القديم.

جولة فى تاريخ مصر الفرعونية

أقسام التاريخ القديم في مصر:

يشمل التاريخ المصري القديم: ١- العصور الفرعونية. ٢- عصر الاحتلال اليوناني والروماني لمصر.

العصر الفرعوني:

١-استمر حوالي ٣٠٠٠ (ثلاثة آلاف) عام وقد ظهرت معالم الحضارة القديمة في بداية ذلك العصر عندما.

٢-قام مينا (نعرمر) بتوحيد مصر سنة ٣٢٠٠ ق.م. والذي استمر ما يقرب من ألف عام.

العصر اليوناني والروماني:

١-دام حوالي ١٠٠٠ عام.

٢-قسم المؤرخ مانيتون التاريخ المصري القديم إلي ٣٠ أسرة كما قسم المؤرخون في العصر الحديث التاريخ الفرعوني إلي:

ثلاثة أقسام تاريخية هي:

الدولة القديمة ــ الدولة الوسطي ــ الدولة الحديثة

يفصل بين كل دولة وأخري عصر ضعف واضمحلال ويضم كل عصر مجموعة من الأسر ويسبق العصور الثلاثة العصر العتيق.

العصر العتيق (عصر بداية الأسرات)

✪ **يشمل الأسرات**:(١ – ٢) ٣٢٠٠ ق.م – ٢٨٠٠ ق.م

⇦ ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولي باسم الملك نعرمر الذي قام بتوحيد القطرين (البحري والقبلي).

✪ **سياسة ملوك العصر العتيق:**

١- الربط بين الصعيد والدلتا بعد اتحادهما عن طريق المصاهرة وازدواج الألقاب.

٢- اهتموا بالأعيان الدينية في أرجاء البلاد.

✪ **خصائص العصر العتيق:**

١- قيام أول حكومة مركزية في تاريخ مصر بعد وحدتها.

٢- بناء مدينة منف (القلعة البيضاء):- لتأمين وحدة البلاد بين الدلتا والصعيد

٣- احتفظت مصر بالاستقلال الكامل وتوطد الأمن بها.

عصر الدولة القديمة (بناة الأهرامات)

١- اضطربت الأمور السياسية في نهاية العصر العتيق.

٢- بعدها بدأت بلادنا عصراً جديداً يتدفق حيوية وشباباً هو عصر الدولة القديمة.

٣- يبدأ بالأسرة الثالثة حيث نقل الملك زوسر العاصمة إلي مدينة منف.

✪ **يشمل الأسرات**:(٣- ٦) ٢٨٠٠ ق.م. – ٢٢٠٠ ق.م.

✪ **خصائص عصر الدولة القديمة:**

١– تميز عصر الدولة القديمة بحكومة منظمة متينة البنيان كثيرة الموارد واسعة الثراء.

٢– ساد فيها الأمن فاتجهت إلي التقدم إلي الأمام.

٣– استطاع ملوكها بناء الأهرامات الضخمة ويسمي عصرها بعصر بناة الأهرام.

العصر الوسيط الأول

انتهي عصر الدولة القديمة بعد أول ثورة اجتماعية في التاريخ شملت أنحاء مصر وبدأ عصر اضمحلال وضعف.

✪ **يشمل الأسرات:** (٧ – ١٠) ٢٢٠٠ ق.م. – ٢٠٦٥ ق. م.

✪ **خصائص العصر الوسيط الأول:**

١– في العصر الوسيط الأول.

٢– فقد الملوك السيطرة علي البلاد.

٣– زاد نفوذ حكام الأقاليم ولم يدينوا بالولاء للملك.

٤– امتنعوا عن دفع الضرائب.

٥– ظهر عدم الاستقرار.

٦– اضطرب الأمن.

٧– سادت الفوضى في كل مكان.

٨– أهملت القوانين وازدادت أعمال السلب والنهب.

هكذا انهارت الدولة وانتشرت الفتن والمحن حتي قامت الأسرة الحادية عشرة.

☜**اعلم: أن الأمن وتطبيق القانون يؤديان إلي الاستقرار وتحقيق التنمية في المجتمع.**

عصر الدولة الوسطي

✪ **يشمل الأسرات:**(١١ – ١٢) ٢٠٦٥ ق.م. – ١٧٧٥ ق.م.

✪ **خصائص عصر الدولة الوسطي:**

⇦ **الملك منتوحتب الثاني:** من ملوك الأسرة الحادية عشرة

✤ استطاع إعادة توحيد البلاد ✤ جعل عاصمتها طيبة ✤ اخضع حكام الأقاليم ✤ أضعف من نفوذ كبار الموظفين.

⇦ **امنمحات الأول:** مؤسس الأسرة الثانية عشرة

✤ نقل العاصمة من طيبة إلي إثت تاوي قرب بلدة اللشت الحالية بالعياط بمحافظة الجيزة.

نقل امنمحات الأول العاصمة من طيبة إلي إثت تاوي

١–ليكون قريباً من الدلتا.

٢–رغبته في أن تكون عاصمته علي مقربة من منطقة خصبة يستغلها في مشروعات التوسع الزراعي.

⇦ **سنوسرت الثالث.**

⇦ **امنمحات الثالث:**

✤ سادت في عهده الرخاء والطمأنينة شيد كثيراً من المباني في مختلف البلاد.

✤ اهتم بالري والزراعة.

✤ حظي إقليم الفيوم أكثر من أي إقليم آخر بجهوده الاقتصادية والمعمارية.

العصر الوسيط الثاني

✪ **يشمل الأسرات:**(١٣ – ١٧) ١٧٧٥ ق.م. – ١٥٧٠ ق.م.

✪ **خصائص العصر الوسيط الثاني:**

- بسقوط الأسرة الثانية عشرة ضعفت البلاد وتمزقت مرة أخري وتنازعها الأمراء والملوك وازد الصراع بين حكام الأقاليم والتنافس علي السلطة.
- أدي اضطراب حال البلاد إلي طمع أعدائها فسقطت في يد الهكسوس ١٧٢٥،
- ⇦ **الهكسوس** :- هي قبائل روعة جاءت من آسيا واحتلت مصر واتخذت من أواريس (حات وعرت) عاصمة لها وهي الآن (صان الحجر) بمحافظة الشرقية.
- ⇦ ومع ضعف الهكسوس وهب الله البلاد أمراء مصريين من طيبة قادوا حركة الكفاح ضد الهكسوس حتي هزموهم بقيادة أحمس الأول وانتهي خطرهم لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل التاريخ وهي عصر الدولة الحديثة.

عصر الدولة الحديثة

- ⇦ مع انتصار أحمس الأول علي الهكسوس بدأ عهد جديد لمصر يطلق عليها عصر المجد الحربي.
- ⇦ قام أحمس بالاتجاه إلي الجنوب لتطهيره من سيطرة بعض العناصر النوبية ثم قام بإصلاحات داخلية.
- ⇦ **تكوين جيش قوي في عصر الدولة الحديثة :-**
  - تكوين إمبراطورية واسعة.
  - الحفاظ علي أمن مصر في مواجهة أي أخطار داخلية أو خارجية.

✪ **الأسرات:** (١٨ – ٢٠) ١٥٧٠ ق.م. – ١٠٩٨ ق.م.

✪ **خصائص عصر الدولة الحديثة:**

تميز عصر الدولة الحديثة بعدة خصائص هي:

١- تكوين إمبراطورية مصرية واسعة خاض ملوكها العظام حروبا دفاعية.

⇦ **الملك تحتمس الثالث:**

- قائد معركة مجدو وقام بتكوين إمبراطورية مصرية واسعة خاض ملوكها العظام حروباً دفاعية.

⇦ **الملك رمسيس الثاني:**

- خاض معركة قادش مع الحيثيين في آسيا وانتهت بعقد أول معاهدة سلام بين الطرفين ١٢٨٠ق.م.

⇦ **الملكة حتشبسوت :**

القيام بنشاط تجاري واسع مع دول آسيا وأفريقيا ومنها رحلات الملكة حتشبسوت إلي بلاد بونت.

⇦ **الملك إخناتون:**

- قام بأول ثورة دينية للدعوة إلي عبادة معبود واحد هو أتون وبعدها دخلت البلاد في حالة من الفوضي.

⇦ **الملك حور محب:**

- قضي علي الفوضى بإصدارة القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار الداخلي فأعاد للبلاد أمنها واستقرارها.

⇦ **رمسيس الثالث:**

آخر الملوك العظام وخاض أول المعارك البحرية لمواجهة شعوب البحر المتوسط وانتصر عليهم.

انتهي عصر الدولة الحديثة بسيطرة كهنة أمون علي الحكم وضعف نفوذ الفراعنة وبدأت فترة نهاية حكم الدولة الحديثة.

العصر المتأخر

✪ **تشمل الأسرات:**(٢١ – ٣٠) ١٠٩٨ ق.م. – ٣٠ ق.م.

✪ **خصائص العصر المتأخر :**

١– انتهاء عصر الدولة الحديثة وبداية عصر الضعف والاضمحلال.

٢– عاشت فيه البلاد حالة من التفكك وخسرت كل ممتلكاتها في الخارج وسيطر عليها الاحتلال الأجنبي.

٣– بدايته من الاحتلال الفارسي ونهايته الاحتلال اليوناني ما عدا فترة قصيرة سميت تاريخياً بعصر النهضة (الأسرة ٢٦)

⇦ **وأشهر حكامها إبسماتيك وابنه الملك نكاو.**

مميزات الحضارة المصرية

⇦ **الأصالة:** انشأ المصريون حضارتهم معتمدين علي عقول وجهود أبنائهم.

⇦ **القدم:** قامت في مصر أقدم حضارة في العالم إذ يبلغ تاريخها الحضاري أكثر من سبعة آلاف عام.

⇦ **الاستمرارية:** استمرت الحضارة المصرية آلاف من السنين دون انقطاع.

⇦ **التواصل الحضاري:** لم تعش الحضارة المصرية منعزلة بل نشرت في العالم نور المعرفة والعلم وتأثرت بها حضارات الشرق والغرب بمستويات مختلفة.

⇦ **التدين:** الحضارة المصرية من أقدم حضارات العالم اهتماما بالدين وميلاً إليه واعتنق أبناؤها التوحيد وعبادة إله واحد.

⇦ **التقدم:** تقدمت مصر في جميع المجالات وتركت للبشرية نماذج من العلوم والآداب والفنون أذهلت عقول العلماء.

الحياة السياسية والإدارية

⇦**أدرك المصريون منذ فجر التاريخ أن:**

١- أن الأمن القومي يكمن في الوحدة السياسية كاملة موحدة تسير وفق نظام ثابت، فكانوا من أوائل الشعوب التي عرفت الوحدة يحكمها ملك عظيم تتركز في يده السلطة وأمن الشعب، وأن الوحدة هي الطريق الوحيد لبناء وتكوين دولة قوية ونهضة في كافة المجالات.

٢- طبيعة الحياة في مصر التي تعتمد علي النيل والزراعة أدت لوجود تنظيم إداري وسلطة مركزية قوية **تمثلت في:**

- تحقيق الوحدة السياسية. - نظام حكم قوي. - قضاء عادل. - جيش منظم قوي يحمي حدود البلاد.
- شرطة تحافظ علي الأمن الداخلي.

أولاً: الوحدة السياسية

✪ **تطور أسلوب الحياة :**

من	إلي
الصيد والالتقاط	الزراعة وتربية الحيوان
الترحال	الاستقرار والتوطن

⇦ بدأ في إنشاء القري والمدن وسرعان ما استقرت وتطورت حياته فتكونت الأقاليم.

حكومات الأقاليم:

⇦ **مميزات حياة الأقاليم:**

١- هي أقاليم صغيرة يحكم كل منها أمير ولها معبود وشعار.

٢- اتحدت هذه الأقاليم مع بعضها مرة عن طريق الغزو والفتح مكونة دويلات صغيرة تضم كل منها بعض تلك الأقاليم.

٣- دخل الشعب في محاولات للوحدة بين الشمال والجنوب وانتهت بتحقيق الوحدة الأولي.

الوحدة الأولي ٤٢٤٢ ق.م.:

استطاعت الدلتا توحيد مصر تحت زعامتها وعاصمتها أونو (عين شمس والمطرية حالياً) ٤٢٤٢ق.م. لكنها سرعان ما فشلت وانقسمت البلاد إلي مملكتين متصارعتين هما: مملكتا الشمال والجنوب.

المملكة	عاصمتها	معبودها	شعارها	لون تاج ملكها
مملكة الشمال (الوجه البحري)	بوتو (شمال الدلتا)	الأفعي	نبات البردي	الأحمر
مملكة الجنوب (الوجه القبلي)	نخب (الكاب الحالية)	أنثي النسر	زهرة اللوتس	الأبيض

الوحدة التاريخية ٣٢٠٠ق.م.:

⇦ قامت بين مملكة الشمال والجنوب حروب ونزاعات، انتهت بقيام ملوك الوجه القبلي برفع راية الوحدة وإخضاع الشمال لسلطانهم وتوحيد شطري مصر علي يد الملك نعرمر ٣٢٠٠ق.م. **وهكذا كانت:-**

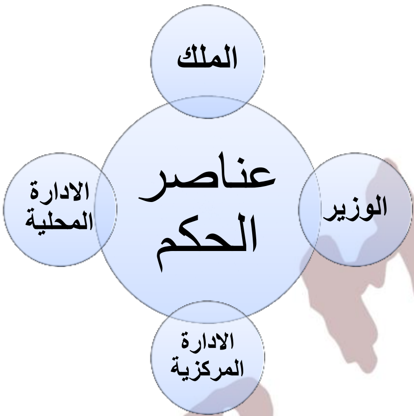
الوحدة التاريخية لمصر ثمرة كفاح طويل ساعدت علي تحقيقها عوامل عدة.

✪ عوامل تحقيق الوحدة بين مملكة الشمال والجنوب: -

١- **نهر النيل**: ربط بين القري والمدن والأقاليم المختلفة.

٢- **انبساط أرض الوادي وامتدادها**: من الشمال إلي الجنوب ساعد علي الاتصال والاختلاط.

٣- **خيرات مصر وخصوبة أرضها**: جعلت المصريين يتحدون لمواجهة الطامعين فيها.



أولاً: الملك

١-اعتنق المصريون فكرة الملكية المقدسة.

٢-كان الفرعون في نظرهم إلها علي الأرض يدير شئون المملكة.

٣- هو الحاكم الذي تتركز في يده كل السلطات.

٤- هو وحده الذي يستطيع أن يعطي تفسيراً لأي قاعدة قانونية.

✪ أهم مهام الملك:

١- يدير السياسية الداخلية من تعيين الوزراء وكبار الموظفين وتفقد المشروعات.

٢- يدير السياسة الخارجية من إعلان الحرب وقيادة الجيش وعقد المعاهدات.

٣- صاحب الحق في إصدار المراسيم والقوانين.

ثانياً: الوزير

١- ظهر منصب الوزير في عصر الدولة القديمة.

٢-كان الوزير محصوراً في أسرة الملك لأنهم أهل الثقة ثم أصبح من يشغلونه أصحاب الكفاءة والعلم ورجاحة العقل.

٣- في عصر الدولة الحديثة كان هناك وزيران،

أحدهما يقيم في طيبة ويشرف علي الوجه القبلي، والثاني يقيم في منف ويشرف علي الوجه البحري ومصر الوسطي.

✪ أشهر الوزراء :

☜ **إيمحوتب**: في عصر الدولة القديمة.

☜ **رخميرع**: في عصر الدولة الحديثة.

أهم مهام الوزير

١– يعد رئيس الإدارة المركزية.

٢– يساعد الفرعون في إدارة الدولة وتنظيم شئونها.

٣– يعد كبير القضاة ويرأس المحكمة العليا.

٤– يسن بعض القوانين بتفويض من الملك.

جرت العادة أن يوجه الملك إلي الوزير خطاب التكليف برئاسة الحكومة ويتضمن مهام الوزير وما يجب تحقيق.

خطاب الملك إلي وزير

من نص (تنصيب الوزير)

الوزارة ليست حلوة المذاق بل إنها مرة وليس الغرض منها أن يتخذ بها الوزير لنفسه عبيدا من الشعب فنجاح الرجل هو أن يعمل حسبما يقال له وإلا يتواني في إقامة العدل.. والناس تنتظر العدل في كل تصرفات الوزير (لا تنس أن تحكم بالعدل لأن التحيز يعد طغياناً علي الإله) عامل من تعرفه معاملة من لا تعرفه والمقرب من الملك كالبعيد عنه وأعلم أن الأمير الذي يعمل ذلك سيستمر هنا في هذا المكان أيا كان شأنه في الدولة.

ثالثاً: الإدارة المركزية

⇦ كان الوزير رئيس الإدارة المركزية.

- تتكون من: مجلس العشرة الكبار . كاتمي أسرار الملك . دواوين الحكومة.

١ – **مجلس العشرة الكبار:** مجلس يختاره الملك ويرأسه الوزير.

- **يتكون من:** كبار موظفي الدولة وبعض رؤساء الدواوين وبعض حكام الأقاليم.
- **وظيفته:** الإشراف الكامل علي كل مرافق الدولة.

٢– **كاتمو أسرار الملك:** يختارهم الملك وهم معاونون شخصيون للملك.

٣– **دواوين الحكومة:** وهم رؤساء الإدارات العامة ومنها:

- إدارة الخزانة العامة.
- إدارة مخازن الغلال.
- إدارة السجلات والمحفوظات.
- إدارة الزراعة.
- إدارة الأشغال.
- إدارة القضاء ودور الصناعات.

⇦ يوجد داخل الإدارات عدد كبير من الموظفين والكتبة.

✪ أهمية منصب الكاتب :–

- كانت الوظائف الكتابية هي أحسن وسيلة يضمن بها الشاب المصري تحقيق مستقبل مشرق له:–

لأنه يضمن له الالتحاق بالسلك الإداري وتولي الوظائف المهمة.

رابعاً: الإدارة المحلية

✪ الإدارة المحلية (حكام الأقاليم):

١– كانت مصر مقسمة إلي ٤٢ إقليما.

٢– يوجد كان رأس كل إقليم حاكم يعينه الملك ويشرف عليه الوزير.

٣– في بعض الأحيان كان هذا المنصب وراثياً.

٤- ينقسم الإقليم إلي عدة مراكز والمراكز تنقسم إلي مدن وقري ومع ضعف الدولة تمتع حكام الأقاليم بنفوذ واسع واستقل بعضهم عن الدولة.

٥- سعت الدولة أيام قوتها للسيطرة علي حكام الأقاليم لأن ذلك يمثل تهديداً للسلطة المركزية.

٦- قام سنوسرت الثالث بتنظيم إدارة الأقاليم:

قضي علي الطبقة القديمة منهم ◄ ألغي وراثة المنصب ◄ أنشأ نظاما جعل الأقاليم خاضعة لسلطة الملك.

✪ العلاقة بين الحكام والشعب

١- نشأت الدولة المصرية القديمة في رحاب الدين.

٢- كان الملك له هيبة كبيرة وطاعة عمياء.

٣- تغيرت هذه النظرة مع أواخر الدولة القديمة نتيجة الظلم والاضطهاد وقيام أول ثورة اجتماعية في التاريخ.

⇦ ما النتائج المترتبة علي: قيام أول ثورة اجتماعية في التاريخ؟

◄ نتج عنها تحول نظام الحكام من ملكية مطلقة إلي ملكية مقيدة يلتزم فيها الفرعون بما يصدره من قوانين.

✪ الثورة الاجتماعية (ثورة الشعب)

⇦ قامت الثورة الاجتماعية في أواخر الأسرة السادسة في عهد الملك بيبي الثاني تعالوا نتعرف عليها:

أسباب الثورة	أحداث الثورة	نتائج الثورة الإيجابية
⇦ قيام الثورة الاجتماعية في أواخر الأسرة السادسة في عهد الملك بيبي الثاني يرجع إلي :- ١- ضعف سلطة الملك بيبي الثاني الذي حكم عمراً طويلاً. ٢- استغلال حكام الأقاليم والكهنة موارد الدولة لمصلحتهم ومصلحة أولادهم فكثرت المظالم. ٣- أخذ الحكومة من الفقراء لتمتلئ خزائن الأغنياء. ٤- انعزال الملك عن الشعب. ٥- انتشار النفاق في أرجاء البلاد.	١- لم يقبل الشعب الهادئ نظام الحكم وفاض به الكيل. ٢- خرج الناس في ثورة عامة شعارها العيش الكريم والعدالة الاجتماعية. ٣- خرجت الثورة من منف واشتعلت في مصر كلها. ٤- هجم بعض الثائرين علي مخازن ودواوين الدولة وقاموا بأعمال السلب والنهب. ٥- هجموا علي بيوت الأغنياء وأخذوا ما فيها واستمرت البلاد في حالة من الفوضى فترة من الزمن.	١- خرجت مصر من محنتها أكثر قوة ورفعت من قيمة الفرد وانتشرت فكرة المساواة. ٢- ظهرت طبقة لم تعتز بحسبها ونسبها ومكانتها بقدر اعتزازها بنفسها واعتمادها علي قدرتها العقلية والمادية. ٣- نظر المصريون إلي الملك باعتباره حاكماً يجب أن يرعي مصالحهم ويعبر عن طموحاتهم وأمالهم ولقد تغيرت علاقة الحكام بالشعب بعد الثورة وبدا الملوك والوزراء وحكام الأقاليم يتفاخرون بعدالتهم بين الناس وسهرهم علي راحتهم ورعايتهم.

خامسا : القضاء

١–يمثل السلطة الثانية.

٢–كان قاضي القضاة يمثل أهم رجل في الدولة بعد الوزير.

٣–كانت هناك محكمتان إحداهما في الجنوب والأخرى في الشمال إضافة إلي محاكم الأقاليم.

٤–كانت المحاكم تسير طبقاً للإجراءات القانونية واحترام القانون.

سادسا : الجيش

✪ كان شعب مصر مسالم لا يميل إلي الحرب

⇦ لأنه صاحب حضارة زراعية مستقرة منحه النيل قدراً كبيراً من الأمن والاستقرار.

⇦ ظل المصري القديم فترة طويلة يبني بلده من الداخل.

⇦لم يلجأ المصري القديم للحرب إلا دفاعا عن النفس فإذا رأي من يهدد أمنه واستقراره خرج ليزود عن أرضه وعرضه.

✪ محاولات تكوين الجيش المصري:

١– لم تعرف مصر جيشاً موحداً في البداية بل فرقاً عسكرية تدافع عن الأقاليم والعاصمة.

٢– ظهرت بدايات جيش نظامي منذ الأسرة السادسة خاصة في عهد الملك بيبي الأول حيث خاض الجيش المصري أول معركة حقيقية في تاريخه انتصر فيها علي القبائل التي تسكن في فلسطين.

٣– ظهر جيش مصر النظامي في عصر الدولة الحديثة بعد طرد الهكسوس واتجهت مصر إلي تكوين فرق مجهزة بالأسلحة والتي استطاعت تكوين إمبراطورية مصرية.

✪ من الأسلحة التي استخدمها الجيش المصري:

⇦ **أسلحة الجنود:** الأقواس والسيوف، الفؤوس والرماح، الدروع والحراب.

⇦ **لباس الجنود:** كان قصيراً خفيفاً ليمكنهم من الحركة في سهولة ويسر.

⇦ **سلاح الفرسان:** (العجلات الحربية) أدخل المصريون هذا السلاح أيام الدولة الحديثة.

✪ أخلاق الجيش المصري:

⇦ كان الجيش المصري يقاتل بضراوة في مواجهة جيوش الأعداء لكن عندما يتعلق بالمدنيين أو المنشآت المدنية كان يتعامل بكل تحضر مدركاً أن قوته ليست فقط في عسكريته ولكن في سلوكه.

قالوا عن الجيش والجندي المصري:

✪ قال عنهم النبي (ﷺ): أنهم خير أجناد الأرض

✪ يقول نابليون بونابرت: لو كان عندي نصف هذا الجيش المصري لغزوت العالم.

✪ يقول المارشال الفرنسي مارسون في حرب القرم: لا ترسلوا لي فرقة تركية وأرسلوا كتيبة مصرية.

✪ قال مراسل جريدة (الصنداي تايمز) بعد عبور حرب أكتوبر: أنقذونا.. الزلزال، أنقذونا.. إنها القيامة.

صفحات مضيئة من تاريخ الجيش المصرى

١- معركة التحرير ١٥٧١ق.م

⇦ احتل الهكسوس مصر ١٦٣٠.

⇦ سياستهم: اساءوا معاملة المصريين وأهانوا معابدهم.

⇦ موقف المصريين منهم:

- لم يطمئن المصريون لهم ولم يتعاونوا معهم بل نظروا إليهم نظرة كره واحتقار عندما أخذت قوة الهكسوس في الضعف
- هب الشعب المصري تحت قيادة أمراء طيبة لاسترداد حريتهم المسلوبة من المحتل الغاصب.

✪ مراحل حرب التحرير:

١- بدأ حاكم طيبة (سقنن رع) في جمع من حوله الأعوان وإقناع حكام الأقاليم بالتعاون من أجل محاربة الهكسوس فاستجاب الكثير له وخرج علي رأس جيش يقاتل حتي سقط (سقنن رع) شهيداً في سبيل مصر.

٢- تسلم الراية من بعد (سقنن راع) ابنه (كامس) وجمع جيشا ودخل في مواجهة الهكسوس وحقق انتصارات رائعة إلا أنه مات شهيداً في إحدى المعارك.

٣- حمل اللواء من بعد (كامس) شقيقه (أحمس) الذي استمر في النضال تشجعه أمه (إع حوتب) فهاجم مدينة منف القوية المحصنة وأجلي العدو عنها ثم اتجه بعد ذلك إلي إواريس عاصمة الهكسوس ثم توغل في مطاردتهم حتي وصل إلي سوريا ١٥٧١ق.م.

٢- معركة مجدو ١٤٧٩ ق.م

✪ أسبابها :-

- كانت مصر تملك إمبراطورية واسعة تضم أجزاء كبيرة من غرب آسيا.
- عندما تولي تحتمس الثالث عشر البلاد بدأ أمراء آسيا يخرجون علي الحكم المصري وكونوا حلفا سويا بقيادة (أميرقادش)
- رأي تحتمس الثالث خطورة ذلك علي استقرار الأمن القومي المصري في آسيا فصمم علي الحرب.

✪ مراحل معركة مجدو:

١- خرج (تحتمس الثالث) بجيشه من قلعة (ثارو) القنطرة الحالية حتي وصل غزة وهناك علم أن جيوش العدو تعكسر في مجدو بفلسطين.

٢- عقد تحتمس الثالث مجلسه الحربي ليتشاور في أحسن الطرق للوصول إلي مجدو

- **كان أمام مجلس الحرب طريقان هما :**

⇦ **الطريق الأول:** طريق قصير في واد ضيق بين الجبال يؤدي مباشرة إلي مجدو غير أن الجيش لن يستطيع أن يندفع بسرعة لضيق الطريق وهو محفوف بالمخاطر.

⇦ **الطريق الثاني:** واسع وأكثر أمنا.

☜اختار المجلس الطريق الأمن والأسهل.

– غير أن (تحتمس الثالث) برؤيته العسكرية رأي أن يسلك الطريق الأول الأصعب علي اعتبار أن العدو لن يتوقع اجتياز الجيش المصري له لأن معني ذلك فناء الجيش المصري بأكمله.

– كان (تحتمس الثالث) محقاً فيما رأي إذ كانت قوات العدو قد تمركزت بالفعل عند الطريق الثاني تنتظر الجيش المصري.

✪ اقتحام مجدو:

وصل تحتمس الثالث إلي جنوب مدينة (مجدو) وبدأ الهجوم المفاجئ للعدو ففر العدو إلي داخل المدينة وحاصرها حتي استسلمت.

⇦ أهم نتائج المعركة

١– تأمين حدود مصر الشمالية الشرقية.
٢– تدعيم النفوذ المصري في آسيا.
٣–إنشاء روابط اجتماعية وثقافية مع بلاد آسيا لإخضاعهم للحكم المصري.

سادسا : الأسطول

⇦ عرف المصري القديم الأساطيل البحرية منذ عصر الدولة القديمة حيث :–

- أرسل الملك سنفرو أسطولا بحرياً إلي شواطئ لبنان لجلب خشب الأرز.

⇦ يعتبر عصر الدولة الحديثة هو العصر الذهبي للبحرية المصرية:–

- لكثرة بناء واستخدام الأساطيل المختلفة
- توسع الدولة في بناء ترسانات السفن علي سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر ومجري نهر النيل.

✪ أهم المعارك البحرية:

١– ترجع أهم المعارك البحرية إلي الملك رمسيس الثالث في عصر الدولة الحديثة.
٢– سعت شعوب البحر المتوسط إلي الزحف نحو الشرق وهددوا حدود مصر من البر والبحر.
٣– واجههم رمسيس الثالث بأسطول بحري ضخم وفاجأ أسطول شعوب البحر المتوسط فهزمهم وحطم أسطولهم أمام شواطئ الدلتا.
٤– بذلك أنقذ مصر من خطر شعوب البحر المتوسط واستعاد السيطرة علي الحدود الشمالية للبلاد.

سابعا : الشرطة

ظهرت الشرطة ككيان مستقل عن الجيش في عصر الدولة الحديثة

١–لحفظ النظام وإقرار الأمن وإجبار الأفراد علي احترام سلطة الدولة.
٢–أجهزتها: هناك الشرطة المحلية والخاصة والنهرية وشرطة المعابد والحرس الملكي.
٣–كان لرجال الشرطة مكانتهم الخاصة بين أفراد الشعب.

الشرطة في الدستور (من المادة ١٩٩): الشرطة هيئة مدنية نظامية رئيسها الأعلى رئيس الجمهورية وتؤدي واجبها في خدمة الشعب وولائها للدستور والقانون وتتولي حفظ النظام والأمن والآداب العامة وتكفل للمواطنين طمأنينتهم وحماية كرامتهم وحقوقهم وحرياتهم.

الحياة الاقتصادية

✪ **ازدهرت الحياة الاقتصادية في مصر القديمة بسبب :-**

١- **وجود نهر النيل:** الذي كان أحد عوامل التنمية الاقتصادية في مجال الزراعة.

٢- **وفرة الأحجار والمعادن:** التي كانت مقوما لنهضتها الصناعية من فنون وعمارة.

٣- **الموقع متميز** والسواحل بحرية جعلها مركزاً تجارياً وحضارياً عالمياً.

الزراعة | **الصناعة** | **التجارة**

أولا : الحياة الزراعية

⇦ **يعتبر النيل العامل الرئيسي في قيام إحدى أقدم الحضارات الزراعية في العالم.**

⇦ **أهمية الزراعة في مصر القديمة :-**

١- أساس ثروة وحضارة مصر وأهم مواردها.

٢- أهم مصادر الدخل بالنسبة للمصري القديم.

٣- تعلق المصريين بوطنهم بسبب الزراعة.

٤- علمت المصريين الوحدة والحساب والهندسة.

⇦ **عناصر الحياة الزراعية في مصر :-**

الفلاح المصري - مشروعات الري - المحاصيل الزراعية - طريقة الزراعة وأدواتها

الملكية الزراعية ودور الدولة - تربية الحيوان والصيد

الفلاح في مصر الفرعونية

⇦ **كان الفلاح يتمتع بالعديد من الحقوق أهمها :** حق تملك الأرض وحق استئجارها.

✪ **مكانة الفلاح:**

١- كان أقل فئات المجتمع ثروة وعاني كثيراً من الظلم والجور في بعض فترات ضعف الدولة.

٢- خضع لنفوذ الكبراء الذين كانوا يشترون المحصول بثمن قليل فضلاً علي إجباره علي القيام ببعض أعمال السخرة.

> رسالة من حائز صغير للأرض الزراعية يحث علي الجد والعمل في أرضه
> أعطوا الرجال الزاد أثناء العمل اعتنوا كثيرا واعزفوا الأرض كلها انهمكوا في العمل حتي آذانكم انظروا إذا كانوا مجدين الفلاحين فشكرا للآلة لأنكم وإياي لن نضطر للإساءة إليهم.

مشروعات الري

١- اعتمدت الزراعة في مصر منذ عصور ما قبل التاريخ علي مياه النيل.

٢- كان النيل يغمر الأرض بالفيضان سنويا فيمدها بالمياه والغرين (الطمي).

٣- أدرك المصريون أن نهر النيل هو عماد الحياة لذا اهتموا بـــ:

- حفر الترع والقنوات.
- إقامة الجسور والسدود.
- إقامة مقاييس لمراقبة النيل وتقدير ارتفاع منسوب مياهه.

✪ **إقامة المصري القديم مقاييس علي النيل :-**

☜ لمراقبة النيل وتقدير ارتفاع منسوب مياهه لتقدير قيمة الضرائب والمساحات التي يمكن ريها خلال العام

⇦ كانت حياة الفلاح كدا وكفاحاً (برهن) فهو في شقاء لصرف مياه النيل علي أرضه إذا زاد فيضانه وفي شقاء لرفع المياه لتصل لأرضه إذا قل فيضانه.

المحاصيل الزراعية

⇦ كانت المحاصيل متعددة في مصر الفرعونية وكانت مصر تحقق الاكتفاء الذاتي منها ما عدا فترات الكوارث وقلة الفيضان.

✪ **ومن أشهر المحاصيل الزراعية في مصر الفرعونية:**

☜ **الحبوب مثل:** القمح – الشعير ☜ **الخضروات** : البصل الثوم – الخس ☜ **البقول:** العدس – السمسم – الترمس.

☜ **النباتات ذات الألياف** (الكتان) لصناعة النسيج. ☜ **الأشجار المثمرة:** العنب – البلح – التين.

☜ **نباتات زينة:** السمسم لاستخراج الزيت.

أعلم أن مصر عرفت منذ فجر التاريخ بأنها أرض الخيرات.

طريقة الزراعة وأدوات الزراعة

⇦ كانت عمليات الزراعة تمر بعدة مراحل بعد انحسار مياه الفيضان.

✪ **مراحل الزراعة:**

١- **العزق** بعد انحسار الفيضان: يجهز الفلاح الأرض لزراعة الحبوب فيعزق الأرض لزراعة الحبوب فيعزق الأرض بالفأس ويحرثها بمحاريث تجرها الثيران.

٢- **البذر والحرث:** وضع البذور في الأرض وإخفائها باستخدام الأغنام لتدوس الحبوب لتدخلها في ثنايا التربة.

٣- **الحصاد:** يقوم الفلاح بمراقبة المحصول حتي إذا نضج يبدأ الحصاد بالمنجل ثم يجمعه ويتم تخزينه في الصوامع بعد وزنه وتسجيله.

٤- **الصوامع:** هي شكل مخروطي له فتحة من أعلي يصعد إليها العمال علي سلم لوضع الغلال وفي الأسفل توجد فتحة للحصول عليها وقت الحاجة.

الملكية الزراعية

١- كانت جميع الأراضي الزراعية في مصر القديمة ملكا للملك (الدولة).

٢- كان الفلاحون المزارعون للأرض مطالبين بتسليم الجزء الأكبر من محصولهم الزراعي للدولة كضرائب.

✪ **لم تختفي الملكية الخاصة للأفراد في مصر الفرعونية : ؟**

☜ حيث كان الفرعون يهدي الجنود المخلصين وكبار الموظفين أراضي زراعية تكون ملكاً لهم ولورثتهم لذا لم تنعدم الملكية الخاصة للأراضي الزراعية في مصر الفرعونية.

ملكية الأوقاف: هي أراضي خاصة بالأنفاق علي المعابد والمقابر.

دور الدولة في التنمية الزراعية

✪ ساهمت الحكومة المركزية في تحقيق النهضة الزراعية من خلال:

⇦ إقامة مشروعات للري. ⇦ إقامة السدود للحد من آثار الفيضانات.

⇦ عرفت مصر الإدارة السلمية الحازمة لمواجهة الأزمات ووضع استراتيجيات لمواجهة لطوارئ.

قصة يوسف عليه السلام والخطوات التي اتخذها في سنوات الجفاف تدل علي ما يجب أن تفعله الإدارة الرشيدة

⇦ تشرف الحكومة المركزية علي مشروعات الري وعمليات الزراعة المختلفة من خلال إدارة مختصة بشئون الزراعة.

✪ **اختراعات زراعية مصرية قديمة**

الشادوف:

هو فكرة توصل إليها المصري القديم في عهد الدولة الحديثة كوسيلة لرفع مياه النيل في المناطق المرتفعة البعيدة عن نطاق الفيضان

أهميته :- من خلاله تمكن من زراعة أكثر من محصول في العام الواحد وهي تعبر عن التقدم العلمي عند المصري القديم

⇦ يتكون من عمود طويل معلق موزون بثقل عند أحد طرفيه ومثبت به دلو عند الطرف الآخر ويمكن له رفع مائة متر مكعب من المياه في اثنتي عشرة ساعة وهو ما يكفي لري مساحة تزيد قليلاً علي ثلث فدان.

✪ **إدارات شئون الزراعة**

١- **إدارة مسح الأراضي:** تشرف علي تحديد مساحات الأراضي ونوعية المحاصيل وتحديد الضرائب عليها.

٢- **إدارة الري:** تشرف علي ضبط مياه النيل وتسجيل منسوب مياهه علي مدار السنة.

٣- **الإدارة المحلية في الأقاليم:** تشرف علي ترميم وصيانة القنوات والترع والسدود.

٤- **إدارة الزراعة:** تختص بالإشراف واستثمار أراضي الدولة وكيفية إدخال محاصيل جديدة للبلاد

✪ **كان للدولة مشروعات عديدة ساهمت في تطوير الزراعة ومنها مشروع سد اللاهون.**

مشروع سد اللاهون:

١-تقع الفيوم علي شواطئ البحيرة (عرفها اليونان باسم موريس).

٢-كان بحر يوسف كأحد فروع نهر النيل يصب فيها مياهه فكانت تضيع مساحات واسعة من الأراضي في غمر الفيضان.

٣-فقام (امنمحات الثالث) ببناء سد اللاهون عند مدخل الفيوم بالقرب من قرية اللاهون وذلك ل :-

لمنع الفيضان من إغراق وتخزين مياهه للاستفادة منها عندما تدعو الحاجة

ارتبط هذا المشروع بحفر ترع وعمل مصارف وجسور وزراعة ٢٧ ألف فدان في الإقليم بل وإنشاء مدن جديدة حول البحيرة.

تربية الحيوان

١- اشتهر المصريون عبر التاريخ بحبهم لرعي الحيوان والرفق به.

٢- كان يقوم برعي الماشية طائفة خاصة من الرعاة المحترفين.

٣-كان لمصر ثروة حيوانية كبيرة كانت أكثرها ازدهارا في الدلتا لتوفر المراعي الطبيعية بها.

✪ **حيوانات الفلاح وطيوره :**

١- احتل البقر المكانة الأولي بين الحيوانات إضافة إلي تربية الأغنام والماعز.

٢- من الطيور التي عرفوها البط والإوز والدجاج والحمام واعتنوا بتربية النحل.

✪ **أهمية الحيوانات عند المصريون القدماء :-**

١-كان الفلاح يستفيد من الحيوانات في أعمال الزراعة والنقل.

٢- ينتفع بصوفها ووبرها وشعرها وأوبارها وأشعارها وجلودها ولحومها.

الصيد

تعددت أنواع الصيد في مصر الفرعونية.

أنواع الصيد :

⇦ **صيد البر:** يقوم علي صيد الحيوانات من الصحراء مثل الغزلان والأسود ولم يهتم المصري بها لأنها ليست وسيلة لكسب العيش بل كانت رياضة لعلية القوم.

⇦ **صيد الطيور:** مثل صيد السمان والطيور والبجع وكانت لا تحتاج مجهوداً كبيراً.

⇦ **صيد الأسماك:** يمثل مصدراً أساسياً من مصادر الغذاء خاصة للطبقات الفقيرة من النيل والترع والبحيرات.

ثانياً: الحياة الصناعية

١- استغل المصري القديم الموارد التي حبي الله بها أرض مصر من أخشاب وأحجار ومعادن وعرف خصائصها وفوائدها.

٢- استطاع المصري القديم أن يصل إلي أفضل استخدامات لهذه الموارد وكيفية تطويرها.

٣- نجح في إقامة نهضة صناعية قوية كانت إحدى الركائز الرئيسية التي قامت عليها حضارته.

١ - الصانع المصري:

١-كان الصانع المصري يرث غالبا صناعته عن أبيه وجده ويورثها لأبنائه من بعده مما ساعد علي إتقان هذه الحرف وتطويرها من جيل إلي جيل.

٢-كان من حق الصانع مزاولة الحرفة التي يريدها وقد وصلت كفاءة وخبرة بعض العمال إلي حد الإتقان والإعجاز وخاصة بعد أن عرفوا مع الزمن خصائص وأسرار المواد الخام التي يستخدمونها وإذا تأملنا الأعمال الممتازة التي تملأ متاحف العالم فإننا لا يسعنا إلا تقدير هؤلاء الحرفيين بما حققوه من إنجازات.

(٢) دور الدولة في تنمية الصناعة:

- اهتمت الدولة باستخراج المعادن
- توفير الأمن والحماية لبعثات التعدين في الصحراء
- كان الملوك يفخرون بأنهم يعطون العمال حقوقهم ويمنعون عنهم السخرة
- كانت أجور العمال تصرف علي شكل مخصصات عينية.

(٣) أهم الصناعات المصرية القديمة:

⇦**الصناعات الحجرية:** تمثل أقدم أنواع الصناعات مثل: صناعة التماثيل والأواني والتوابيت.

⇦**الصناعات الفخرية:** استخدمت في صناعتها مادة الغرين (الطمي) وصنع منها: التماثيل والأواني والطوب للبناء وغيرها.

⇦**الصناعات الزجاجية:** سبق المصريون العالم في معرفة صناعة الزجاج من الرمال البيضاء المنتشرة في صحراء مصر.

⇦**الصناعات المعدنية:** عرف المصري القديم معادن:

الذهب: أظهر براعة منقطعة النظير في استعماله لصنع الحلي والأواني والتوابيت والأقنعة وتيجان الملوك مثل تابوت الملك توت عنخ أمون.

الفضة: كان استخدام الفضة محدود.

⇦**صناعات الأخشاب:** استورد المصري القديم الأخشاب الجيدة من الخارج :- لعدم توفرها في مصر

مثل خشب الأرز من فينيقيا والأبنوس من النوبة وبلاد بونت لصناعة السفن والأثاث والتوابيت والأبواب وغيرها.

⇦**صناعة الورق:** كانت صناعة الورق من نبات البردي ⇦كانت مصر أول من صنعت الورق في العالم .

⇦**الصناعات القائمة علي نبات البردي:** المراكب الخفيفة والسلال والحبال والحصر والفرش والورق.

⇦**الغزل والنسيج:** عرف المصري القديم النسيج من نبات الكتان ومن الصوف والحرير وكانت النساء يقمن بعمليات الغزل بمغازل من الخشب وعملية النسيج تقوم بأنوال تشبه الأنوال اليدوية في الريف اليوم.

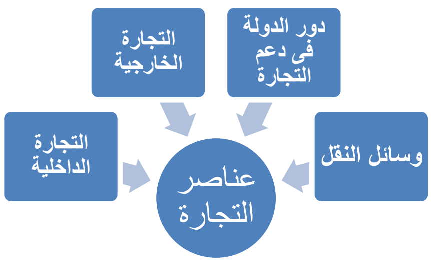
⇦**صناعة الجلود:**

-تقدم المصري القديم في فن الدباغة.

-**أهم المنتجات الجلدية:** الأحذية والمقاعد وأغطية الوسائط وأرضية العربات وقرب المياه.

ثالثاً: الحياة التجارية

كان لموقع مصر المتميز جغرافياً الأثر الكبير في اتصال مصر بالدول المجاورة وإقامة علاقات اقتصادية وتجارية معها.



١ – وسائل النقل:

✪ **تعددت وسائل النقل البري والبحري في مصر القديمة :- أدى إلى ازدهار التجارة الداخلية والخارجية.**

⇦ **النقل النهري:** من خلال المراكب في النيل التي تنقل البضائع من الشمال إلي الجنوب والعكس.

⇦ **النقل البحري:** من خلال سفن كبيرة تجوب البحار لتنقل البضائع وتحقق التواصل الحضاري مع الدول المجاورة.

⇦ **النقل البري:** تتمثل في دواب النقل وزحافات تجرها الثيران لنقل الأحجار.

في الدولة الحديثة ظهرت المركبات التي تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.

٢- دور الدولة في تنمية التجارة :

✪ عمل ملوك مصر القديمة علي تشجيع التجارة وتوفير المناخ الملائم لنموها من خلال مجموعة من الإنجازات تمثلت فيما يلي:

١- إقامة تحصينات علي حدود مصر لتأمين وتسهيل التجارة الخارجية.

٢- إنشاءات إدارات خاصة مثل: إدارة المحاسبة وإدارة الجمارك والتجارة الخارجية وإدارة القوافل التجارية.

٣- شق (سنوسرت الثالث) قناة في صخور الجندل الأول لتمر فيها السفن عند أسوان لتسهيل حركة التجارة مع النوبة.

٤- ربط النيل بالبحر الأحمر بقناة سيزوستريس ⇦لتسهيل التجارة مع بلاد بونت.

٥- وضع القوانين لضبط الأسواق وحماية المعاملات التجارية واستقرارها ووضع عقوبات صارمة عند التلاعب في الأسواق

من التشريعات التجارية في عصر الدولة الحديثة
يحكم بقطع اليد علي من يرتكب جريمة التخفيف في الكيل والميزان أو يزيف العقود والأختام أو يقوم بغش المتعاملين معه أو يغير فى نصوص السجلات العامة.

٣- التجارة الداخلية:

١- نشطت التجارة بين المدن المصرية قديما وقامت الأسواق في القري المختلفة.

٢- كانت المقايضة أساس المبادلات التجارية وكانت تقوم علي الأمانة والثقة المتبادلة بين التجار.

٣- لذا يلجأ المصري القديم إلي الاسترشاد بالحكم والوصايا الأخلاقية في الممارسات التجارية.

٤- التجارة الخارجية:

- حرص ملوك مصر علي إقامة علاقات تجارية مع البلاد المحيطة ⇦ لتبادل السلع.
- **أهم البلاد:** الشام والجنوب في بلاد النوبة وبلاد بونت الصومال حالياً وليبيا.

✪ مع بداية عصر الدولة الحديثة شهدت مصر طفرة حضارية وتجارية غير مسبوقة حيث أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة ووصل النشاط التجاري المصري إلي جزر البحر الأبيض المتوسط.

العلاقات التجارية الخارجية لمصر

✪ **مع الشام [فينيقيا]:** أشهر هذه الرحلات التجارية تلك البعثة التي أرسلها الملك سنفرو إلي فينقيا ⇦لاستيراد خشب الأرز في أسطول تجاري يضم أربعين سفينة.

✪ **ليبيا:** كانت مصر تستورد منها الزيوت وخاصة زيت الزيتون وكذلك الماشية.

✪ **النوبة:**

- استورد المصريون من النوبة الأبنوس والعاج والذهب وصدروا إليها الحبوب والكتان المصري والأواني الحجرية والفخارية.

✪ **بلاد بونت [الصومال]:**

- أشهر البعث التجارية إليها بعثة حتشبسوت إلي بلاد بونت ١٥٠٤ق.م. المكونة من خمس سفن كبري وقد عاد الأسطول بمحاصيل زراعية نادرة إضافة إلي أخشاب الأبنوس والعاج والبخور والعطور وحيوانات نادرة مثل الزراف والقرود والفهود.

الحياة الاجتماعية

١- لقد خلق الله الإنسان وهو يميل إلي التعارف والتعايش مع الآخرين منذ اللحظات الأولي.

٢- **في العصر الحجري القديم**: عاش المصري علي الصيد والالتقاط في مجموعات بشرية قليلة لم تستقر في مكان واحد.

٣- **في العصر الحجري الحديث**: نزل إلي الوادي واستقر فيه فزادت الروابط الأسرية.

٤- **مع تكوين القري والمدن والأقاليم**: بدأت تتحد واجباته وحقوقه الاجتماعية.

٥- ساعد النيل علي تحقيق الوحدة والتكامل والترابط بين جميع المصريين.

أولا :طبقات المجتمع

- العليا: علي رأسها الفرعون وأسرته.
- طبقة الوزير وكبار الكهنة وحكام الأقاليم.
- طبقة الموظفون والفنانون والحرفيون.
- طبقة عمال الزراعة والصناعة والرعاة والخدم.

ثانياً: القوانين والعدالة الاجتماعية

⇦ تعرضت مصر في نهاية عصر الدولة القديمة إلي أول ثورة اجتماعية في التاريخ تطالب بالمساواة والعدالة.

⇦ لذا اتجه الحكام من عصر الدولة الوسطي إلي تحقيق العدالة الاجتماعية للشعب وإعلاء قيمة الفرد وكرامته.

⇦ لذا كان الملوك حريصين علي تأكيد هذه المعاني في تعليماتهم إلي الوزراء.

⇦ كان المجتمع المصري يتطلع إلي العدالة الاجتماعية علي أنها حق وليست امتيازاً يتمتع به الأغنياء والأقوياء دون الفقراء والضعفاء.

⇦ **من أشهر القوانين التي سعت لذلك قوانين (حور محب) التي وضعت ل :-**

تحقيق الاستقرار ولمواجهة ما وقع للفلاح من ظلم وما تفشي بين الموظفين من فساد:

١- معاقبة الجنود الذين يذهبون إلي الفلاحين للاستيلاء علي الجلود دون وجه حق.

٢- معاقة من يظلم الفلاحين وما يقوم به موظفو الضرائب من تلاعب.

٣- معاقبة الذين يقترفون الجرائم في حق الشعب.

٤- منع القسوة وكثرة العمل علي الأرقاء.

✪ **رغم سعي القوانين إلي تحقيق العدالة الاجتماعية إلا أن المجتمع المصري** كان يعاني مثل بقية المجتمعات من أصحاب المراكز والنفوذ من موظفي الدولة فكانت بجانب القوانين نصائح حكماء المجتمع لمواجهة الفساد والرشوة والمحسوبية.

العدالة هبة من الله (من الوصايا)
١-لا تعبأ كثيراً بمن يأتيك يرفل في الحلل الثمينة، ووجه اهتمامك لصاحب الثياب القديمة.
٢-لا تقبل من القوي المكافأة ولا تظلم من أجله ضعيفاً.
٣-العدالة هي هبة الإله يهبها لمن يصبوا إليها.

- ولشعور المصريين القدماء بأهمية العدالة أطلقوا علي إحدى ألهتهم اسم (ماعت) وتعني العدل والصدق وكان شعار المحاكم المصرية.
- ولم يكن تحقيق العدالة الاجتماعية قائما علي السلطة الحاكمة وحدها بل شارك أبناء المجتمع في مساعدة الآخرين وسد احتياجاهم وهو ما يسمي الآن دور المجتمع المدني في مواجهة مشكلات المجتمع.

ثالثاً: الحياة العائلية

١- الأسرة:

⇦ كانت الأسرة نواة المجتمع الأول وقامت علي أساس من الحب والود والتعاون.
⇦ نظر قدماء المصريين للزواج باعتباره رباطاً مقدساً.
⇦ في الأسرة يشعر الإنسان بالراحة والاستقرار والهدوء وللزواج تقاليد متعارف عليها.

✪ من تقاليد الزواج الفرعوني:

١- كانت عائلتا العروسين تتقاسمان تكاليف الزواج.
٢- كانت الاحتفالات والولائم تقام في المناسبات السعيدة.
٣-كانت الهدايا تقدم للعروسين من الأقارب والأصدقاء.
٤- بعد الزواج يتقاسم الزوجان المهام والمسئوليات فكان لكل منهما دور لكي تسير الأمور في سهولة ويسر.

من الواجبات الزوجية .. قال الحكيم بتاح حتب
إذا كنت عاقلاً فأسس لنفسك دارا وأحبب زوجتك حباً جماً وآيتها طعامها، وزودها بالثياب فهي حقل مثمر لصاحبه وإياك ومنازعتها ولا تكن شديداً عليها فباللين تستطيع أن تمتلك قلبها.

٢- تربية الأطفال:

١-كان قدماء المصريين يعتزون كثيراً بأولادهم.
٢-كان الأبناء يشاركون آباءهم الأنشطة المختلفة ومنها الزراعة.
٣- تختلف طريقة تربية الأطفال باختلاف طبقات المجتمع المصري.

الأسرة الفقيرة	الأسر الغنية والطبقة العليا
-كانت التربية الأولي عن طريق الأم. - يتعلم الصبية الصغار الحرفة من آبائهم أو من حرفي خبير. - تشتغل الفتيات في البيت وتلقين تدريباهن بالمترل علي أيدي الأمهات.	-كانت الأسر الغنية تستأجر مرضعات لأطفالهم. -يبعثون بأبنائهم إلي المدارس التابعة للدولة أما أبناء الطبقة العليا فكانوا يرسلون أبناءهم أحياناً إلي القصر الملكي ليتربوا مع أبناء الفرعون وكانت بناهن يتعلمن بالمنازل.

٣ – المرأة :

ارتفعت مكانة المرأة في مصر القديمة وتمتعت بالكثير من الحقوق ومارست المهن المختلفة وعملت بالسياسة.

دور المرأة المصرية قديماً

- في المنزل: كانت الأم تتولي مسئولية كل ما يتعلق بشئون المنزل وتربية أبناءها الصغار.
- الدور السياسي والعسكري: تولت بعضهن الحكم مثل الملكة حتشبسوت وكان لبعضهن دور في بعث الروح الوطنية والمقاومة لتحرير أرض مصر من الهكسوس، ومن هؤلاء (تتي شري) جدة أحمس الأول وأمه (أمح مس).
- الدور الديني: تمتعت بمكانة خاصة في عالم المعبودات المصرية مثل ايزيس وكانت بعضهن كاهنات في المعابد.
- الدور الاقتصادي: خرجت إلي الأسواق ومارست عمليات البيع والشراء، اشتغلت بعض النساء في الصناعات مثل الأغذية والمنسوجات، كان للمرأة حق التملك والتصرف في الممتلكات الخاصة بالبيع أو بالمنح.

–كان بعض النسوة يعرفن القراءة والكتابة مثل (مريت أتون بنت أخناتون) التي كانت تعمل كاتبة.

– أصبح البعض منهم طبيبات كما مارست أخريات الموسيقي والغناء.

رابعاً : المسكن والأعمال المنزلية

أ– المسكن:

– كان يبني في مناطق مرتفعة بعيدة عن الفيضان.

– كانت المساكن تبني من الطوب اللبن المصنوع من طمي النيل مخلوطاً بالقش والرماد.

– استخدم الحجر لإقامة أبواب المنازل وأعمدتها وفرش أرضها.

✪ **اختلفت المساكن في مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع المصري:–**

⇦ **مساكن العامة:**

⇦ تبني من الطوب اللبن وقد تميزت بالبساطة حيث تكون من طابق واحد وحجرة واحدة تتصل بفناء وأثاثها بسيط.

⇦ **مساكن الطبقة الوسطي:** كانت أحسن حالاً وأكثر اتساعاً وتتكون أحيانا من طابقين.

⇦ **مساكن الأغنياء:** كانت كبيرة ومتعددة الحجرات وبها صالة واسعة لاستقبال الضيوف وبها مخازن للغلال وإسطبلات للحيوانات وكانت تحيط بها حديقة تزرع فيها الأشجار.

⇦ **القصر الفرعوني:** تميز بالفخامة والاتساع وزينته الزخارف و النقوش الجميلة والمقاعد متعددة الأشكال والوسائد.

٢- الأعمال المنزلية:

⇦ كان المصريون من الشعوب الذواقة للطعام وتنوعت ألوان الطعام من لحوم وأسماك وطيور وخضر وفاكهة.

⇦ نوع الطعام وكميته كان يختلف باختلاف الطبقات.

خامساً : الملابس وأدوات الزينة

⇦كانت ملابس المصريين القدماء بسيطة ولم تكن معقدة رغم تطورها مع تطور الحياة.

⇦ اختلفت الملابس في مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع.

⇦ كانت الطبقات الشعبية تقلد زي الطبقات الأعلى منها.

⇦ صنع المصري القديم ملابسه من الكتان وكانت ملابس الملوك والأغنياء تصنع من الكتان الرقيق الناعم أو من الحرير المستورد من سوريا وكانت تطرز بالذهب والفضة والأحجار الكريمة.

⇦ اهتم المصري القديم بالنظافة خاصة نظافة جسده وملابسه.

⇦ كما أحبوا الزينة سواء الرجال أو النساء فلبسوا الخواتم والعقود والأساور وأعتنت المرأة بشعرها باعتباره زينة رأسها وتاج جمالها.

سادساً : الألعاب الترفيهية والاحتفالات

⇦ أقبل المصري القديم علي الحياة ونجح في أن يوازن بين العمل الجاد واللهو والمرح كما حرص علي الاستمتاع بمباهج الحياة دون إسراف من خلال وسائل ترفيه متعددة منها ما يلي:

(١)رياضة الصيد:

-كان المصري القديم يخرج للصيد مصطحباً أسرته ومعه أدواته ويحرص في عودته علي إحضار زهرة اللوتس ليزين بها مترله.

-كان الملوك والأمراء يصطحبون معهم الخدم.

(٢)الألعاب الرياضية:

مارس المصري القديم كثيراً من الألعاب الرياضية منها:

- ألعاب المصارعة والتحطيب وحمل الأثقال والقفز الطويل والكرة والسباحة والتجديف ومعظم هذه الألعاب جماعية تعتمد علي القوة وتخضع لقواعد خاصة.

- ألعاب تعتمد علي الحظ والتفكير: منها لعبة الشطرنج وأخري علي رقعة مربعة تشبه لعبة السيجة المعروفة الآن في الريف المصري.

(٣) الغناء والموسيقي:

- كان المصريون القدماء يحبون فنون الغناء والموسيقي.

- بلغت الموسيقي مرحلة ناضجة وقاموا بتطوير الآلات الموسيقية.

- ارتبطت الموسيقي بالشعر والغناء والترانيم.

- من الآلات الموسيقية المزمار والناي والدفوف والطبول والعود واله النفير (البوق).

- كانت الأغاني إما فردية أو جماعية.

- منها أغاني ينشدها العمال أثناء العمل في الحقول وأغان تنشد أثناء رعي الحيوانات وأغان تنشد في المعابد والجنازات.

٤) الأعياد:

⇦ تعددت الاحتفالات والأعياد عند المصريين القدماء وكانت معظم هذه الأعياد قد ظهرت مع العقائد الدينية، وكانت فرصة للعروض الفنية من تمثيل وترتيل وإنشاد وموسيقي ورقص وغناء.

✪ أهم الأعياد

⇦ **أعياد دينية:** كانت تقام في مختلف الأقاليم المصرية وتقام في المعابد احتفالاً بالآلهة كعيد أوزوريس ورع وأمون.

⇦ **أعياد قومية:** كعيد رأس السنة وعيد الفيضان وعيد البذر وعيد الحصاد وعيد الربيع (شم النسيم) الذي تذهب فيه ا لأسرة إلي الحدائق للنزهة.

⇦ **أعياد خاصة بالفرعون:** كعيد ميلاده وعيد جلوسه علي العرش.

⇦ **احتفالات الجيش:** حيث تقام مواكب النصر والاحتفالات بعودة الجيش المصري منتصراً من حملاته خارج البلاد.

الحياة الدينية

- عرف وطننا الحبيب منذ فجر التاريخ وحتي الآن بتدينه وتمسكه بالتعاليم الدينية.
- أصبحت صفحة التدين تميزه عن غيره من الشعوب منذ أقدم العصور.
- لذا وصفه المؤرخون أمثال هيرودوت بأنه: (أتقي الأمم).

خصائص الديانة المصرية القديمة

- تعدد المعبودات
- الإيمان بالحساب بعد الموت
- السمو إلي التوحيد
- الإيمان بالبعث والخلود

أولاً: تعدد المعبودات

⇦ عبد المصريون القدماء الكائنات الحية وقوي الطبيعة، إما خوفاً منها: مثل التماسيح والأسود، أو فائدة ترجي منها: مثل الشمس والقمر، أو إعجابا بها مثل: البقرة وسموها حتحور ولم يعبد المصري القديم هذه الموجودات لذاتها وإنما علي اعتبار أنها تمثل رموز أرضية لقوي خفية لا تعيش علي الأرض.

✪ يمكن تقسيم المعبودات المصرية القديمة إلي نوعين:

⇦ **معبودات محلية:**

كان لكل إقليم أو مدينة معبودها يقدم له القرابين وتبني له المعابد ويلتف حوله الناس ولقد بقيت حتي نهاية الحضارة المصرية القديمة.

⇦ **معبودات عامة:**

هي التي انتشرت عبادتها في كل أرجاء مصر وتأثر بها العالم القديم مثل رع وأوزوريس وأمون وقد أدت روح التسامح الديني التي تميز بها المصري القديم إلي⇦ تعدد المعبودات لذا احترم الديانات الأخرى.

من التواصل الحضاري: انتقال عبادة بعض المعبودات المصرية إلي فينيقيا وبلاد اليونان مثل إيزيس.

ثانياً: الإيمان بالبعث

⇦ أمن المصريون بخلود الروح والبعث واعتبروا الموت نهاية مرحلة مؤقتة وبداية حياة خالدة تعود فيها الروح مرة أخري إلي الجسد ليحيا إلي الأبد وكان له أثر كبير في حياة المصريين.

أثر الإيمان بالبعث

المقابر الحصينة	التحنيط	الأثاث الجنائزي
بناء مقابر حصينة وأهرامات ضخمة لتجنب السرقة أو العبث بالموتى	تحنيط الجسد للحفاظ عليه لتتعرف عليه الروح عند البعث	تزويد الميت بالضروريات من أدوات وأثاث لاستعمالها بعد البعث

ثالثاً: الإيمان بالحساب بعد الموت

١- اعتقد المصري القديم أنه سينتقل إلي عالم آخر بعد وفاته وسيبعث فيه من جديد وهناك يقف المتوفي أمام محكمة ألهيه تكون مهمتها الحكم عليه.

٢- تتكون هيئة المحكمة من ٤٢ قاضيا يمثلون أقاليم مصر ويترأسها معبود الموتى أوزوريس.

٣- تتخذ هيئة المحكمة لها ميزانا له كفة لوزن القلب في مقابل الريشة بكفة رمز العدالة فإن رجحت كفة القلب عن رمز العدالة: فهذي يعني أن صاحب القلب شرير فيسلم نفسه للكائن المفترس ليقطع جسده.

٤- إما إذا رجحت كفة رمز العدالة فإن هذا يعني أن المتوفي كان رجلاً عادلاً طيباً في حياته فيدخل الجنة.

رابعا : السمو إلي التوحيد

مرت مراحل تطور الفكر الديني في مصر القديمة بثلاث مراحل.

(١) مرحلة تعدد المعبودات:

- عرف المصري القديم المعبودات قبل الوحدة التاريخية حيث كان لكل إقليم أو مدينة معبود خاص بها.

(٢) مرحلة تفضيل معبود علي الآخر:

- فيه يبقي الناس علي معبوداتهم المحلية ولكن يغلب معبود علي الآخرين ويصبح كبير المعبودات.
- يتغير اسمه بسبب تغير العواصم الكبرى وانحياز بعض الأسر الحاكمة لمعبود مسقط رأسها أو الاتجاه الشخصي أحياناً للملك **ومن هذه المعبودات:** رع: في الدولة القديمة أمون: في الدولة الحديثة. والتوفيق بينهما في أمون رع.

(٣) مرحلة العبادة الآتونية (السمو إلي التوحيد):

١- نادي الملك (امنحوتب الرابع) بعبادة الآلة الواحدة الذي يجب أن يعبده الناس جميعاً وهو أتون لا شريك له ولا محل لتعدد الآلهة بما فيهم أمون وجعل قرص الشمس رمزاً له وأكمل الملك ثورته الدينية.

٢- غير اسمه من (امنحوتب الرابع) إلي (أخناتون) (المخلص لأتون) ونقل العاصمة من (طيبة) إلي (أخناتون) في تل العمارنة بعيداً عن معارضيه.

٣- عارض دعوة أخناتون كهنة أمون وبعض رجال الدولة لأنهم :-

- أيقنوا أنه سيفقدهم سلطانهم وجاههم في حالة نجاحه فكان الصدام معهم

* انشغل الملك الشاب عن مقدرات البلاد وأهمل شئون السياسة والحرب لنشر دعوته ومواجهة خصومه فتعرضت الإمبراطورية المصرية في سوريا إلي التفكك.

٤- لم تدم دعوة أخناتون طويلاً وبدأت تسقط تدريجياً وقام أنصار كهنة أمون بالقضاء علي عبادة أتون نهائياً وحطموا معابده وعاصمته أخيتاتون.

✪ لماذا انهارت دعوة أخناتون رغم صدق نواياه :-

١- محاولة أنصار الملك فرض الدعوة بالقوة وليس بالتدرج والحكمة.

٢- قيام كهنة أمون بثورة مضادة قضت بها علي مذهب أخناتون وأعادوا الأمور إلي سيرها الأولي ولقد اختلفت الآراء حول أخناتون بين النقد الشديد والمدح المبالغ فيه.

رأي المادحين:
- يمجد أخناتون تمجيداً كاد يرفعه إلي درجة الأنبياء لأن هذا الرجل العظيم استطاع في ذلك الوقت المبكر أن يدعوا إلي ما يقرب الوحدانية.
- كان لأناشيده وآرائه أثر على من جاء بعده من الشعوب.

رأي الناقدين:
- يحمل البعض علي أخناتون حملات منكرة ويتهمه بـ:
١-الضعف. ٢-تضييع الإمبراطورية.
-ينكر عليه أناشيده أو آراءه.
-يحاول الحط من قيمته بالقاء ظلال من الشكل على أخلاقه.

خامساً: الأساطير الدينية

١- ترجع الأساطير الدينية في أصلها إلي مجموعة من القصص الدينية التي عرفتها الشعوب.

٢- ظهرت الأساطير في عصور ما قبل التاريخ وكانت تمثل ركنا من أركان اللغة والأدب المحبب نظراً لقصصها الشيقة

٣- من أشهر الأساطير الدينية في مصر القديمة قصة إيزيس وأوزوريس.

✪ أثر الدين في أخلاق المصريين القدماء :

١-كانت التعاليم الدينية التي تركها لنا حكماء مصر القديمة بمثابة ضمير الأمة.

٢-كانت دستور العلاقات الإنسانية والاجتماعية وهي تعاليم تحض علي الفضيلة ونبذ الرذيلة.

٣- تدعو إلي التحلي بالصفات الحميدة والأخلاق النبيلة وتدعو للسيطرة علي نزعات النفس الإمارة بالسوء وكانت طبيعة المصري القديم تحرص علي الابتعاد عن الرذائل والامتثال لأوامر الآلة من أجل صلاحه في الدنيا وطمعاً في ثواب الآخرة.

الحياة الثقافية والفكرية

– وهب الله سبحانه وتعالي بلدنا الحبيب مصر إمكانيات طبيعية وطاقات بشرية مبدعة كان لها أثر كبير في تقدمنا الحضاري في المجال الثقافي والفكري.

– فجرت طاقاته فنبغ أبناء مصر في العلوم المختلفة وأبدعوا في الفنون والعمارة وأذهلوا العالم بما قدموه من عطاء فكري وأدبي.

⇦ **الجوانب المضيئة من الحياة الثقافية في مصر الفرعونية: –**

–توصل المصري القديم إلي اختراع الكتابة قبل عصر الأسرات.

–اهتدي إلي تسجيل تقدمه البشري في كل المجالات وكان يتكلم لغة واحدة وأن تباينت لهجاتها.

أولاً: تطور الكتابة المصرية القديمة

الكتابة الهيرغليقية

✪ **يطلق علي الخط الهيروغليفي اسم الخط المقدس** :–

- لاستخدامه في النقش علي جدران المعابد والمقابر ولتسجيل النصوص الدينية
- تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر طبيعية وكائنات حية يعبر المصري القديم من خلالها عن المعاني التي يريدها.

الكتابة الهيراطيقية

✪ **يطلق علي الخط الهيراطيقى اسم خط رجال الدين**

⇦ نوع مبسط من الكتابة دونت به أغلب آداب المصريين.

✪ **اختراع الكهنة للكتابة الهيراطيقية :–**

١– لصعوبة نقش ورسم الحروف والرموز الهيروغليفية.

٢– لتوفير السرعة في الكتابة والتدوين ونشر المعارف والعلوم بطريق سهلة.

الكتابة الديموطيقية

– هي استعمال اللغة الدارجة العامية(الكتابة الشعبية) في الكتابة في العصر المتأخر.

– تستخدم في تدوين كافة نواحي الحياة اليومية.

– استمرت في الاستعمال طوال العصر اليوناني والروماني.

الكتابة القبطية

⇦ استخدمت بعد انتشار المسيحية في مصر في القرن الثاني الميلادي، مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليه حروف من الديموطيقية.

✪ **أدوات الكتابة:**

- **استخدم المصري القديم** الحجر والمعدن والخزف للكتابة.
- **قراطيس من:** ورق البردي.   – مداد (أحبار) : أسود أو أحمر.   – قلماً من البوص.

⇦ **لم تعرف مصر القديمة الكتب بمعناها الحالي وإنما عرفت لفائف البردي.**

✪ **أهمية ورق البردي؟ أو أهمية القراطيس البردية؟**

- تحتوي علي إنتاج مصر الحضاري من التواصل الحضاري
- **انتقال استخدام ورق البردي إلي غرب آسيا وحوض البحر المتوسط وبعض مناطق أوروبا.**

ثانياً: مراكز العلم فى مصر القديمة

✪ **أهمية العلم والبحث العلمي :-**

- انزل المصريون القدماء العلم والعلماء مترلة عالية.
- كان تقدير العالم لا يعلوه أحد بين طبقات الشعب كلها.
- كانت الدولة تعامله معاملة خاصة.

✪ **أعلت مصر الفرعونية من شأن المتعلم حيث :-**

- كانت تعفيه من الضرائب
- كان المعلم يلقي احتراماً كبيراً من جانب طلابه والطالب يجتهد ليصل إلي مكانة عالية في المجتمع مثل معلمه ليتخلص من واقعه وإيجاد مكان له بين علية القوم.
- كان للكتابة والقراءة في مصر القديمة مكانة كبيرة وهي توصية الآباء لأبنائهم عند التحاقهم بالمدارس.

⇦ صاحب اختراع الكتابة في مصر القديمة اهتمام المصري القديم بالتعليم فاتجه إلي مراكز العالم المختلفة ليتلقى منها.

✪ **مراكز العلم**



☝ **المدارس:**

- ظهرت في أواخر الدولة القديمة بعض المدارس المتخصصة في العلوم المختلفة كالهندسة والطب ومدارس لتعليم الدين في المعابد ومدارس عسكرية ملحقة بالجيش.
- **كانت تدرس:** اللغة والتاريخ والجغرافيا وأصول الحساب والهندسة والأدب.

مراكز البحث العلمي:

⇦ جامعة أون (هليوبوليس)

⇦ أول مركز علمي في التاريخ خصوصاً في مجالات الدين والهندسة والطب وعلم الفلك.

⇦ هي التي وضعت التقويم الشمسي الذي يعمل به العالم.

⇦ لها شهرة واسعة فكان يفد إليها طلاب العلم من العالم.

المكتبات:

- تضم لفائف البردي التي تحوي الإنجاز الحضاري لمصر.
- انتشرت المكتبات في القصور والمعابد والمؤسسات التعليمية.
- أشهر هذه المكتبات مكتبة معبد الرمسيوم.

ثالثاً: الأدب

- يعتبر الأدب مرآة لحياة الشعوب وتعبيراً صادقاً عن أفكار الأدباء وأحاسيسهم ومشاعرهم وتفاعلهم مع الأحداث.
- ترك المصري القديم تراثاً أدبيا يرجع إلي عصر بناة الأهرام وقد سبقوا به الأدب الإغريقي بأكثر من ٢٥ قرناً.

أنواع الأدب: الأدب الدينى - أدب القصة والرواية - أدب الحكمة والنصيحة - الأدب السياسى

أولاً: الأدب الديني:

- **تعريفة** : يتناول الأدب الديني الموضوعات الخاصة بالمعبودات والبعث والخلود والحساب وأمور الآخرة والأناشيد والأساطير الدينية مثل قصة إيزيس وأوزوريس.

أمثلة الأدب الديني:

- **نصوص الأهرام:** عبارة عن مجموعة من التعاويذ والشعار الدينية تم تدوينها علي الأهرام في عصر الدولة القديمة.
- **نصوص التوابيت:** وهي كتابات دينية تدون علي التوابيت الخشبية وانتشرت في أوائل الدولة الوسطي.
- **كتاب الموتى:** وهي مجموعة من التعاويذ والأدعية الدينية تدون في أوراق البردي لتوضع مع المتوفي في الكفن أو في التابوت وظهرت في عصر الدولة الحديثة.

ثانياً : أدب القصة والرواية:

- تناولت القصة في مصر الفرعونية قصصا حقيقية وخرافية وتنوعت أهدافها.
- **من القصص الخيالية:** قصة الأخوين وقصة الملاح التائه.
- **من القصص الحقيقية:** قصة سنوهي وقصة القروي الفصيح.
- وقد سبقت مصر بلاد الإغريق في معرفة الدراما.
- وظهرت في مصر أول دراما تمثيلية وهي (الدراما المنفية) عام ٣٤٠٠ق.م.

ثالثاً : أدب الحكمة والنصيحة:

- تعريفة:
- يتناول نقل التراث الروحي والتقاليد وقواعد الحياة الشخصية والاجتماعية من جيل إلي جيل من خلال وصايا وحكم ونصائح.

من أهم حكماء مصر القديمة:

- الحكيم (بتاح حتب) في الدولة القديمة.
- الحكيم (أني) في عصر الدولة الحديثة.

رابعاً : الأدب السياسي:

⇦ تعريفة: يتناول آراء الأدباء في الوضع السياسي وأعمال الملك.

⇦ في عصور العزة والنصر: كان الفرعون موضع مدح وتقدير من الشعراء والأدباء.

⇦ في عصور الظلم والفوضى:

لا يغفل الأدباء دورهم في مواجهة تلك المظالم ناصحين للملك تارة ومهاجمين ضعفه واستكانته تارة أخري.

رابعاً: العلوم

⇦ قامت العلوم في مصر القديمة علي أساس الخبرة والتجربة.

⇦ نبوغ المصريون القدماء في العلوم : لرغبتهم في اكتشاف الكون

أهم العلوم ← الحساب ← الهندسة ← الفلك ← الطب والتحنيط ← الكيمياء

١ – الحساب:

⇦ **كانت طبيعة المصري القديم واحتياجاته دافعاً لاهتمامه بالحساب.**

⇦ **تقدم المصريون القدماء في علم الحساب حيث :-**

١ – عرف المصريون القدماء أصل الحساب وقواعده.

٢ – استخدموا الجمع والطرح والضرب والقسمة.

٣ – توصلوا إلي معرفة الكسور العادية.

٤ – عرفوا علم المساحة وقدروها بالذراع.

⇦ **اهتمام المصريين بعلم الحساب:-**

١ –قياس فيضان النيل.

٢ – تقدير الضرائب والمعاملات التجارية.

٣ – حساب مواسم الزراعة وتسجيل رواتب الموظفين والجنود.

٢ – الهندسة:

⇦ وصلت معرفة المصريين بالعلوم الهندسية إلي ذروتها في عصر بناة الأهرام.

⇦ **ماذا يحدث إذا: لم يعرف المصريون القدماء القواعد والنظريات الهندسية؟**

⇦ لما استطاعوا تنفيذ المشروعات العامة الكبرى مثل بناء المقابر والمعابد والصوامع وحفر الترع وتخطيط المدن.

٣ – الفلك:

⇦ كان للدين واقترانه بحياة المصريين القدماء أكبر الأثر في تطور الفلك.

⇦ كهنة هليوبوليس أول من اهتموا بدراسة علم الفلك.

⇦ **تقدم المصريين في علم الفلك لأنهم :-**

⇦ عرفوا التقويم الشمسي وتوصلوا إلي معرفة الكثير من مواقع النجوم والكواكب.

٤ – الطب والتحنيط:

✪ الطب:

⇦ عرف المصريون الطب ومارسوه ووضعوا شروطاً للملتحقين لتدريسه.

⇦ كانت هناك مستشفيات خاصة لعلاج المرضي وصرف الأدوية.

⇦ عرفوا التخصص في الطب ⇦فكان هناك أطباء للجراحة برعوا فيها والأسنان والعيون والنساء.

⇦ **من أشهر الأطباء:** (ايمحوتب) امنحوتب بن حابو.

✪**التحنيط:**

⇦يعتبر التحنيط من أبرز العلامات علي طريق الحضارة المصرية القديمة.

⇦اعتقد الفراعنة أنه ينبغي تحنيط الميت لحماية جثته من التحلل كي تتمكن الروح من العثور علي الجسد لتتم عملية البعث.

٥ – الكيمياء :

⇦ تعود كلمة كيمياء إلي الكمة المصرية القديمة كمت وتعني الأرض السوداء.

⇦ ساهم المصريون القدماء في تقدم الكيمياء ونبغوا في الصناعات الكيميائية.

✪ **أهمية الكيمياء :-**

دخلت الكيمياء في:

١– صناعة الزجاج والبرونز وكيمياء المعادن.

٢– صناعة الأصباغ والألوان وأدوات التجميل والعطور.

٣– أعداد المواد التي تدخل في عملية التحنيط.

٤– صناعة العقاقير والأدوية من الحيوانات والنباتات والمعادن.

خامساً: العمارة

⇦ تعبر العمارة عن ثقافة الأمة وعن إمكانياتها الاقتصادية والبشرية.

⇦ تتميز العمارة بالبساطة والضخامة والعظمة.

✪كان للعقيدة الدينية عند المصري القديم تأثيرها الكبير في فن العمارة :-

⮱إيمانه بالحياة بعد الموت جعله يشيد مساكنه من الطين والطوب اللبن باعتبارها مؤقتة بينما استخدم الحجر في بناء المعابد باعتبارها بيوت المعبودات والمقابر علي أنها بيوت للموتى حتي البعث.

✪**أنواع العمارة:-**

المدن ⇦ المقابر ⇦ المعابد

١ – المدن:

⮱تنقسم المدينة إلي أحياء سكنية علي أساس طبقي. ⮱ناك أحياء فقيرة وأحياء متوسطة وثالثة فخمة لكبار رجال الدولة.

بيوت الفقراء	أحياء الطبقة العالية
متلاصقة وشوارعها ضيقة	واسعة تحيط بها مساحات خضراء وحدائق

⇦وتوجد بالمدينة المراكز الإدارية والدينية من قصر الحاكم والمعابد والمنشآت العامة.

✪تخطيط المدينة:

⇦ تخطط علي شكل دائرة. ⇦ يحيط بها سور من الطوب اللبن. ⇦ بها الحصون والقلاع الحربية التي تحميها.

✪من أشهر المدن: مدينة تل العمارنة ومنف وطيبة.

(٢) المقابر:

⇦تطورت مقابر المصريين القدماء عبر الزمن.

⇦حفرة: حفرة في الرمال توضع فيها جثة الميت.⇦مصاطب: بنيت غرفة أو أكثر للدفن من الطوب اللبن فوقها مصطبة.

⇦ الهرم المدرج: مجموعة من المصاطب كل منها أصغر حجماً مما تحتها وبها غرف وممرات كثيرة وتضم أدوات وأثاث الملك مثل الهرم المدرج للملك زوسر.

⇦ الأهرام الكاملة:

⇦وهي أضخم مقابر بناها الفراعنة للملوك وأشهرها أهرامات الجيزة الثلاثة غرب النيل وأكبرها هرم الملك خوفو.

مقابر منحوتة في الصخر: تتمثل في مقابر عصر الدولة الحديثة في وادي الملوك غرب الأقصر.

✪ اهتمام المصريين بمقابر الملوك وتحصينها وذلك ل :-

١-الحفاظ علي جثة الملك بعد الموت. ٢-لأن الملك في نظر الشعب مقدس.

٣-وجود الحلي والذهب والأشياء الثمينة إلي جانب جثث الملوك يلزمها مقابر حصينة لتأمينها من اللصوص.

أرقام حول الهرم الأكبر:

بني الهرم علي مساحة ١٣ فدانا وكان ارتفاعه الأصلي ١٤٦ متراً واصبح ارتفاعه بسبب عوامل التعرية ١٣٨متراً واستغرق بناؤه عشرون عاماً وعمل في بنائه مائة ألف عامل تقريباً.

من خلال الأرقام التي أمامك تثار آراء حول بناء الهرم الأكبر تعالوا نتعرف علي هذه الآراء:

الرأي الأولي: أن الملك كان إلها معبوداً من الشعب فكان عمل الناس في بناء الأهرام قربي للإله الملك ورحمة لهم تنفعهم في الحياة الأخري.

الرأي الثاني: أن بناء الهرم كان لمساعدة المتعطلين عن العمل في شهور الفيضان عندما تصبح الحقول مغطاة بالمياه فكان تشييد الأهرام عملاً إنسانياً لأنه يضمن لهم الطعام والشراب.

الرأي الثالث: أن بناء الهرم الأكبر عمل من أعمال السخرة وأن الحكام كانوا يستنزفون دماء الشعب في سبيل أشياء لا يستفيد منها الناس بل كانت الفائدة تعود علي الحاكم نفسه ليتباهي بها.

٣- المعابد:

⇦ شيد المصريون القدماء نوعين من المعابد: معابد الملوك ومعابد الآلهة.

	معابد الملوك	معابد الآلهة
الغرض من البناء	⇦كانت تبني لغرض آخر غير العبادة. ⇦معابد خاصة بالكهنة وأهل الفرعون. ⇦تقام لأداء طقوس الجنازة علي الفرعون وتقام بها الشعائر الدينية والأناشيد الدينية والصلوات. ⇦تكتب علي هذا النوع من المعابد تواريخ أسرة الفرعون وأصله ونشأته ولم تكن تهتم بإنجازاته	⇦كانت تبني بأمر من الملك ليكرس هذا المعبد للمعبود المخصص لعبادته. ⇦تقام فيها الطقوس اليومية للمعبود. ⇦يقوم بها الكاهن العظيم نيابة عن الملك. ⇦كان يشترك عدد كبير من الناس في بناء معابد الآلهة. ⇦عادة يكرم المهندس المشرف علي بناء هذا النوع من المعابد. ⇦كانت تكتب عليها تواريخ الملك منذ توليه العرش حتي وفاته وتعرض أهم إنجازاته وزيجاته ..الخ.
من أهمها	⇦معبد منتوحتب الثاني الذي بجوار معبد حتشبسوت بالدير البحري، معبد حتشبسوت بالدير البحري، معبد الرامسيوم الذي بناه رمسيس الثاني.	⇦معبد الكرنك، معبد الأقصر، معبد أدفو، معبد أبي سمبل، معبد هيبس

سادساً: الفنون

✪ تأثر الفن المصري القديم ب:

- مقومات البيئة المصرية. - العقل المصري المرهف الحس. - تطور الأحداث السياسية والاجتماعية.
- فرضت عليه العقائد الدينية قيوداً التزم بها طوال العصور الفرعونية.

✪ من أمثلة الفن المصري القديم:

(أ) النحت:

⇦عصور ما قبل التاريخ وعصر الأسرات.

⇦كانت تنحت التماثيل من الطين والعظام والعاج وازدهرت صناعة التماثيل من النحاس.

⇦**مع أواخر العصر العتيق:** برع الفنان المصري في نحت التماثيل الحجرية.

⇦**أشهر تماثيل الدولة القديمة:** تمثال الملك خفرع وتمثال أبي الهول.

⇦**من تماثيل الدولة الحديثة** تمثال تحتمس الثالث.

(٢)الرسم:

⇦ظهر الرسم في عصر الدولة القديمة وبلغ الذروة في عهد الدولة الحديثة.

⇦كانت طيبة مقر الحكم ومركز الإبداع الفني.

⇦ازدحمت طيبة بالعمال المهرة والفانون في الجانب الغربي منها.

⇦وكان يتم الرسم علي الجدران وتلوينها في القبور والنقش علي الحجر في المعابد.

⇦من أعظم مظاهر الرسم ما وجد في مقبرة توت عنخ أمون والتي اكتشفت عام ١٩٢٢.

٣- الرسوم الهزلية (فن الكاركاتير):

⇦سبقت مصر الحضارات البشرية في معرفة فن الكاريكاتير.

⇦ظهرت هذه الرسوم الهزلية في عصر الدولة الحديثة.

⇦الغرض منها: كان هدفها التعبير عن الوضع الاجتماعي والسياسي للدولة بجانب التسلية واللهو.

⇦أمثلة: مثل رسم هزلي يمثل قطا يقود مجموعة من الإوز.

حضارة بلاد العراق القديم

ظهرت في بلاد العراق قديماً حضارات كبري منذ أقدم العصور لا تقل أهمية عن الحضارة المصرية القديمة.

⇦ هناك تشابه بين الحضارة العراقية والحضارة الفرعونية حيث :-

١- مصر والعراق بها الأنهار الجارية والأودية الخصبة التي شجعت علي الزراعة والاستقرار.

٢- الموقع المتميز الذي ساعد علي التواصل الحضاري مع الدول المجاورة.

أولاً: التاريخ القديم لبلاد العراق القديم

✪ الموقع:

⇦ يطلق اسم بلاد العراق القديم (ما بين النهرين) علي الأراضي الواقعة بين نهري دجلة والفرات السطح تتألف من سهل منبسط في الجنوب يرتفع تدريجياً نحو الشمال ويمتاز بخصوبة التربة وانتشار الزراعة.

⇦ **تاريخ بلاد العراق القديم ينقسم إلي أربعة حقب تاريخية رئيسية متتالية وأهمها**

(السومريون والأكاديون والبابليون والأشوريين).

١- العصر السومري الأكادي

حيث ينقسم هذا العصر إلي فترتين هما: السومريون . الأكاديون

السومريون ٤٠٠٠ - ٢٣٥٠ ق.م

⇦ هم أول من سكن بلاد الرافدين.

⇦ أقاموا المدن المزدهرة مثل (سومر، أور، لجش).

⇦ كانوا بمثابة دويلات مستقلة تمتعوا بالاستقرار والأمن **ولكنهم تفرقوا نتيجة الحروب التي دارت بينهم.**

الأكاديون ٢٣٥٠ ق.م

⇦ هم شعوب قدموا من شبه الجزيرة العربية واستقروا في وسط العراق تقريباً في ظل السومريون.

⇦ تمكن ملكهم (سرجون الأول) ٢٣٥٠ ق.م. من توحيد العراق كله لأول مرة في مملكة متحدة عاصمتها (أكد).

⇦ بعد وفاته حكم أربع حكام أقوياء ثم ضعفت الدولة وانهارت ثم قامت دولة بابل القديمة.

الدولة البابلية الأولى ٢١٢٣ : ١١٠٠ ق.م

⇦ أطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلي عاصمتهم (بابل) وانطلقوا منها.

⇦ من أشهر ملوكها الملك (حمورابي) الذي امتدت دولته حتي البحر المتوسط.

أعمال حورابي

أصدر مجموعة من القوانين عرفت باسمه ← بني معبداً للإله مردوخ ← أعاد أعمار مدينة بابل ووسعها ← حفظ الأمن والنظام

وقد أصدر حمورابي مجموعة من القوانين بلغت ٢٨٢ مادة نقشت علي حجر صلب أعلاه صورة له وهو يتلقى القوانين من إله الحكمة والعدل (الشمس).

من مبادئ قوانين حورابي:

١- السن بالسن والعين بالعين والنفس بالنفس.
٢- يقتل كل من يشهد زوراً في قضية جنائية.
٣- الإعدام عقوبة لخطف الأطفال.
٤- إذا أدت عملية جراحية إلي وفاة مريض قطعت يد الطبيب.
٥- إذا قام رجل بالسرقة وقبض عليه فإنه يعدم.
٦- إذا ضرب ولد أباه تقطع يده.
٧-إذا بني بناء بيتا ثم انهار فقتل شخص يقيم فيه كل جزاء البناء الموت.

٢- العصر الأشوري (١١٠٠ - ٦٠٤ ق.م.)

- هاجر الأشوريون من شبه الجزيرة العربية إلي الأجزاء الشمالية من بلاد الرافدين.
- **العاصمة:** مدينة أشور.
- تمكنوا في عهد الملك سرجون الثاني من تكوين جيش قوي والسيطرة علي بابل وكونوا إمبراطورية عظيمة امتد نفوذها إلي الشام ومصر.

لم تدم دولة أشور زمنا طويلا ؟

يرجع ذلك إلي:

١- سياسة العنف والتدمير التي اتبعها ملوك هذه الدولة مما أدي إلي سخط الشعوب في البلاد التي فتحوها.
٢- إهمالهم لثروات البلاد ولذلك قامت هذه الشعوب بثورات متكررة ضدهم أدت إلي انهيار دولتهم.

٣- الدولة البابلية الحديثة

- تعرف هذه الدولة بـــ(الكلدانية) واتخذوا من مدينة بابل عاصمة لهم.
- آخر القبائل التي هاجرت قبل الإسلام من شبه الجزيرة العربية واستقرت في منطقة الفرات الأوسط.
- **أشهر ملوكهم:** (نبوخذ نصر) الذي اشتهر بالقوة والصلابة في حكم البلاد.

✪ نبوخذ نصر الثاني:

- يعتبر أشهر ملوك الدولة الكلدانية.
- كان يتميز بكفاءته العسكرية والإدارية.

✪ دولته:

- **في عهده اتسعت حدود الدولة وامتدت من :-**
  - الخليج العربي إلي الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط وصارت إمبراطورية واسعة ضمت العراق وبلاد الشام.

✪ **نبوخذ نصر وعلاقته باليهود في فلسطين**

مرت بمرحلتين : -

⇦السبي البابلي الأول:

ذهب الملك (نبوخذ نصر) إلي محاصرة يهوذا لعدم أدائها الجزية حتي اضطر الملك اليهودي إلي التسليم مع أمه وزوجاته وكل أهل بيته.

⇦ السبي البابلي الثاني:

عاد التمرد ثانية فعاود نبوخذ نصر الهجوم عليهم ثم سباهم وأخذ معه الملك اليهودي أسيراً إلي بابل ثم هدمت أورشليم.

✪ **سقوط بابل:**

خلف نبوخذ نصر ملوك ضعاف فسقطت الدولة البابلية الثانية في أيدي الفرس بقيادة (كورش) عام ٥٣٩ ق.م.

ثم جاء (الإسكندر المقدوني) واستولي علي بابل سنة ٣٣٠ ق.م.

بعد وفاة (الإسكندر) حكمها (السلوقيون) ثم الرومان ثم عادت مرة أخري للفرس حتي تم الفتح العربي الإسلامي للعراق سنة ٦٣٢م. ودخل العراق في عهد جديد زاهر هو العهد الإسلامي.

ثانياً: حضارة بلاد العراق القديم

⇦ تشابهت حضارة بلاد العراق القديم في مظاهرها مع الحضارة المصرية القديمة وقد أثرت كل منهما في الأخرى

مظاهر حضارة بلاد العراق القديم

- الحياة الدينية
- الحياة السياسية و العسكرية
- الحياة الاجتماعية
- الحياة الاقتصادية
- الحياة الفنية

١-الحياة السياسية والعسكرية

أ) نظام الحكم:

١- تكون النظام السياسي من دويلات صغيرة سميت (دويلات المدن) لكل منها أسرة حاكمة.

٢- كان الحكام يطمعون في الأراضي المجاورة ليكونوا إمبراطورية واسعة.

٣- يعتبر المعبود حاكم المدينة الحقيقي والملك هو وكيله في حكم البلاد.

ب) الجيش:

١- كانت الخدمة العسكرية إلزامية أيام الحرب حتي أتي العهد الأشوري فأصبحت الجيوش دائمة.

٢- امتاز الجيش في بلاد العراق بالقوة والرابعة في القتال والتطور في فن الحرب فحققوا بذلك انتصارات كثيرة وأقاموا إمبراطوريات واسعة خاصة في عهد ملوكها الأقوياء.

٢-الحياة الدينية

⇦ كان للدين تأثير عميق في حياة سكان بلاد العراق القديمة.

⇦ احتل المعبد (الزاقورات) أهمية خاصة في نفوس العراقيين :-

١-لأنه كان يتوج فيه الملك وتقام فيه الشعائر الدينية. ٢-يتعلم فيه الناس وتودع به السجلات والعقود.

✪ خصائص الحياة الدينية

أ) تعدد المعبودات:

١-قدس سكان بلاد النهرين الظواهر الطبيعية كالشمس والقمر. ٢-كانت هناك معبودات محلية وأخري عامة للدولة.

✪ أهم الآلهة:

⇦ (أنو) كبير المعبودات كان يمثل السماء. ⇦ المعبودة (عشتار) وهي ربة الحب والحرب.

ب) الاعتقاد في البعث والخلود:

⇦ اعتقد سكان بلاد العراق القديم في البعث والخلود بعد الموت لذلك وضعوا الطعام والشراب مع موتاهم وأن كانت الحياة عندهم بعد الموت غامضة.

٣-الحياة الاجتماعية

✪ انقسم المجتمع في بلاد العراق القديمة إلي ثلاث طبقات:

⇦ **الطبقة العليا:** تشمل أعوان الملك وكبار رجال الدولة ورجال الدين وأصحاب الشأن.

⇦ **الطبقة المتوسطة:** تشمل الموظفين وصغار ضباط الجيش والجنود والصناع والتجار.

⇦ **العبيد:** يتكونون من أسري الحرب أو من يستدينون ولا يستطيعون وفاء ديونهم بسبب الفقر أو ممن يجلبون ويباعون بعد اختطافهم من موطنهم الأصلي.

عادات وتقاليد سكان بلاد العراق القديم: تميزوا بالآداب العامة واحترام كل منهم للآخر.
من نصائح الحكيم العراقي عند احترام الأخ الأصغر لأخيه الأكبر:
اسمع كلمة أخيك الأكبر كما تسمع كلمة أبيك (لا تغضب قلب أختك الكبري).

٤- الحياة الاقتصادية

تنقسم الحياة الاقتصادية في بلاد العراق القديم إلي ثلاثة مجالات: الزراعة، الصناعة، التجارة.

أ) الزراعة:

♉ عرف سكان بلاد العراق القديمة الزراعة منذ أقدم العصور :-

⇦ بسبب توافر مياه نهري دجلة والفرات فاعتنوا بشئون الري وحماية أراضيهم وزراعة المحاصيل المختلفة.

♉ أهم الحبوب: (القمح والشعير) والخضروات والفاكهة.

♉ ملكية الأرض:

⇦ كانت ملكية الأرض في العراق للإفراد بخلاف مصر القديمة حيث كان الفرعون صاحب الملكية العامة للأرض.

ب) الصناعة:

♉ اشتهر سكان بلاد العراق القديمة بالكثير من الصناعات.

⇦ **أهم الصناعات:** صناعة الأدوات الزراعية وصناعة الأسلحة والمنسوجات والحلي وأدوات الزينة والنجارة والحدادة.

ج) التجارة:

⇦ نشطت الرحلات التجارية إلي بلاد الهند وفارس وآسيا الصغري وبلاد الشام ومصر وعرفوا المكاييل والأوزان.

٥-الحياة الفكرية

أ) الكتابة:

⇦اخترع السومريون شكلاً خاصاً من الكتابة عرفت باسم الكتابة المسامرية ⇦ لأن كل علامة تشبه شكل المسمار.

⇦تكتب بأقلام من الخشب يضغط بها علي ألواح من الطين الطري.

⇦ **استخدامها:** استخدموها لتدوين الوثائق والسجلات.

ب) الآداب:

⇦ ترك لنا سكان بلاد ما بين النهرين تراثا زاخرا من الأدب الذي حوي نقوشا تاريخية ونصوصا دينية وقصصا وأساطير.

⇦ من أشهر الأساطير الدينية التي ظهرت في عهد السومريين قصة الطوفان

ج) العلوم:

⇦ **برع العراقيون القدماء في العديد من العلوم مثل :-**

الحساب والفلك حيث رصدوا النجوم والكواكب ووضعوا تقويما شمسياً كاملاً كذلك اهتموا بالطب والهندسة.

٦- الحياة الفنية

أ) العمارة:

١- تنوعت فنون العمارة ما بين بناء المدن والمعابد والقصور.

٢- شيد الملك (نبوخذ نصر) الحدائق المعلقة وهي إحدى عجائب الدنيا السبع كذلك برج بابل الشهير.

٣- برع الأشوريون في فن العمارة فقد اهتم الملك الأشوري (سنخاريب) بتعمير مدينة (نينوي) إحدى عواصم الأشوريين بعد أن خرب مدينة بابل فصمم علي أن يجعلها أجمل وأروع من بابل.

ب) النحت:

١- تميز فن النحت بالدقة والمهارة العالية ومن نماذجه الثيران المجنحة وصور الحيوانات كالأسود والثيران المصممة ببلاطات القاشاني الملونة.

٢-الثيران المجنحة: صورت ثور برأس إنسان ومزودة بالأجنحة بما تقارب شكل أبو الهول راس إنسان وجسم أسد.

ج) الرسم والنقش:

١- اهتم سكان بلاد العراق القديمة بالرسم والنقش والتصوير علي جدران المعابد وتشييد المسلات.

٢- نقشوا عليها وقائع انتصاراتهم ورحلات الصيد.

إلي درجة عالية من الإتقان فصنعوا العقود والخواتم والأقراط والأساور من الذهب والفضة والأحجار الثمينة.

حضارة فينيقيا

✪ **قامت في بلاد الشام حضارات عظيمة منذ أقدم السنين.**

⇦ أهمية الحضارة الفينيقية الدينية والاستراتيجية :-

١- تميزت بموقعها الجغرافي.
٢- لعبت دوراً هاماً في نشر الدين الإسلامي.
٣- مهبط الديانتين السماويتين اليهودية والمسيحية.

✪ **قام فيها منذ فجر التاريخ مجموعة من الحضارات منها :**

⇦ الحضارة الآرامية والعمورية القديمة والفينيقية.

⇦ الفينيقيون أول من استقروا علي الشريط الساحلي لسوريا وساحل فلسطين ولبنان الآن.

✪ **أشهر المدن الفينيقية: (صيدا . صور . جبيل . بعلبك . أوجاريت . بيروت . عكا . حيفا).**

صيدا	صور	جبيل	أوجاريت
- احتلت هذه المدينة مركز الزعامة بين المدن الفينيقية الأخرى. -أقيمت علي لسان ممتد في الماء وتحيط بها عدة جزر صغيرة.	-تولت زعامة المدن الفينيقية بعد صيدا. -كان يحيط بها سور عظيم أكسبها مناعة ضد الغزاة.	-كانت من أقدم المدن الفينيقية وأوثقها صلة بمصر حيث عثر بها علي: ١-كثير من التماثيل المصرية القديمة. ٢-أحجار عليها أسماء فراعنة مصريين. ٣-أقدم أبجدية في الوطن العربي القديم.	-نالت شهرة عظيمة في الفن والعمران. -تقدمت تجارياً إذ كانت ميناء يمتلئ بالبضائع التي تصدر إلي كل الجهات.

✪ الفينيقيون وتوسعهم البحري

⇦ **اتجاه الفينيقيون إلي البحر :-**

١- بسبب وجودهم في شريط ساحلي ضيق محدود الموارد تحده الجبال من ناحية الشرق.
٢- توافر الأخشاب الجيدة الصالحة لبناء السفن.
٣-كثرة التعاريج الساحلية التي ساعدت علي قيام الموانئ.
٤- موقع فينيقيا المتوسط بين الشرق والغرب.
٥- ازدهرت العديد من المستوطنات في حوض البحر المتوسط وأهمها قرطاجة.

✪ مستعمرة قرطاجة

⇦ أسسها الفينيقيون بالقرب من مدينة تونس الحالية وقد أخذت في التقدم والازدهار حتي أصبحت تنافس المدن الفينيقية في التجارة والنشاط البحري.

مظاهر الحضارة في فينيقيا

أولاً: الحياة السياسية

- كانت المدن الفينيقية الشرقية من الناحية السياسية مستقلة عن بعضها البعض كل منها تهتم بمصالحها الذاتية المباشرة.

⇦ **لم يستطع الفينيقيون الشرقيون أن يشكلوا وحدة سياسية واحدة :-**

- بسبب التنافس الذي كان سائداً بين المدن الفينيقية الشرقية.

⇦ رغم أن اهتمامهم بالشئون الاقتصادية كان أكبر من اهتمامهم بالنواحي السياسية إلا أنهم كانوا يفضلون الأمان والاستقرار السياسي.

- **ومن هنا كان نظام الحكم عند الفينيقيين ديمقراطياً .**

⇦ كان لكل مدينة حكومة خاصة بها يترأسها:

⇦ **حاكم أو ملك:** يحكمها بالوراثة وكانت سلطته مقيدة إذ يساعده في إدارة الحكم كل من:

- **مجلس شيوخ:** هم هيئة من المشرعين.
- **مجلس النواب:** هم طبقة الأغنياء.
- **الكهنة:** هم رجال الدين الذين كان لهم دور في إدارة دفة الحكم.

⇦ عرفت بعض المدن الفينيقية النظام الجمهوري وخاصة مدينة قرطاجة

- التي اعتمدت هذا النظام منذ نشأتها واستمرت عليه حتي سقطت علي يد الرومان.

⇦ في القرن السادس قبل الميلاد حاول الملك البابلي نبوخذ نصر الثاني احتلال فينيقيا غير أن أسوارها المنيعة منعته

- قام الإسكندر الأكبر باحتلالها عام ٣٣٢ق.م. وبعد ثلاثة قرون احتلها الرومان.
- ثم دخلتها الجيوش الإسلامية وفتحتها دون مقاومة تذكر عام ٦٣٤م.

ثانياً: الحياة الاقتصادية

١- اهتم الفينيقيون بوجه عام اهتماماً كبيراً بالنواحي الاقتصادية التي تتواكب مع بيئتهم الطبيعية.

٢- اهتموا بالزراعة وتمثل هذا الاهتمام في تحويل سفوح جبال لبنان إلي مصاطب صالحة للزراعة.

٣- كما نهضوا بالتجارة نهضة كبيرة حتي سيطروا علي تجارة العالم البحرية آنذاك.

✪ الزراعة وتربية الحيوان:

١- اهتم الفينيقيون بزراعة الأرض المتاحة لهم واستغلوا كل المساحات التي يمكن زراعتها.

٢-كما اهتموا بزراعة الحبوب في السهول والأشجار كالنخيل والعنب والزيتون وادخلوا شجر الرمان إلي شمال أفريقيا.

٣- **الحيوانات والصيد:** ربوا الأبقار والأغنام والماعز كما اشتغلوا بالصيد.

✪**الصناعة:**

⇦ **تفوق الفينيقيون في كثير من الصناعات ومن أهمها:**

- **صناعة الغزل والنسيج:** من أمثلتها الصوف والحرير والقطن والكتان.
- **صناعة الثياب المزخرفة:** من مادة حمراء من أجسام بعض القواقع التي تعيش في البحر.
- **الصناعات الزجاجية:** التي عرفوها من مصر وسرعان ما تفوقوا فيها.
- **صناعة الفخار:** التي تميزت بالدقة والانسجام وحسن الذوق.
- **الصناعات المعدنية:** استخدموا النحاس والبرونز والحديد والذهب والفضة في صناعة الأسلحة والآلات الموسيقية.
- **صناعة أدوات الزينة.**

✪ **التجارة:**

١- كانت هي المورد الأساسي عند الفينيقيين. ٢- أقيمت موانيهم عند الرؤوس الداخلية في البحر.

✪ **تأثر سكان المدن الفينيقية بطبيعة موقعهم فأفادوا كثيراً من النقل التجاري بين الدول الكبرى القديمة مثل:** مصر وبلاد ما بين النهرين وبلاد اليونان.

⇦ **سكان المدن الداخلية:** تخصصت في النقل البري واحتكروا القوافل التجارية التي جلبت المنتجات الآسيوية والأفريقية المختلفة إلي البحر الأبيض المتوسط.

⇦ **سكان المدن الساحلية في قرطاجة:** -اتخذوا طريق النقل البحري مجالاً لنشاطهم التجاري.

- موانئ لا تزال إطلالها القديم قائمة وكانت هناك مرسي حربي ومرسي داخل آخر.

⇦ لم يقتصر الفينيقيون في تجارتهم علي تصدير المواد الخام مثل الأخشاب من جبل لبنان أو المعادن من أقصي الغرب أو أصباغهم الأرجوانية المشهورة.

- ولكنهم تاجروا أيضاً فيما كانوا يصنعون من منسوجات دقيقة وأوان ومصنوعات معدنية ومصنوعات من مواد خام أخري.

⇦ الفينيقيون هم أول أمة بحرية في التاريخ.

ثالثاً: الحياة الدينية

✪ **خصائص الديانة الفينيقية فيما يلي:**

١- عبادة الظواهر الطبيعية ٢- تقديس قوي الخصب والنماء. ٣- تصوير تلك الظواهر والأشياء في هيئة معبودات ذات صفة بشرية.

✪ **أهم المعبودات عند الفينيقيين:-**

- **بعل:** رب الخصب والإنماء الذي أصلح الأرض ونشر الرخاء وأرسل الريح وأسقط المطر وانضج المحصولات.
- **إيل:** علي رأس المعبودات الفينيقية وهو صاحب الكلمة الأولي والأخيرة في شئون البشر الدينية.
- **عشتار:** إلهة الخصب وزوجة الإله بعل وكانت تشاركه في جميع أعماله.
- **أدونيس (أذون):** يمثل القوة المتجددة في الشمس بعد هزيمة الشتاء.

✪ **المعابد :**

⇦ اهتم الفينيقيون ببناء الكثير من المعابد للمعبودات الخاصة بهم وكان بناء المعابد بسيطاً في بداية الأمر لكن بمرور الزمن تطور بناؤها لتصبح غاية في الفن وروعة في البناء.

رابعاً: الحياة الاجتماعية

- الطبقة العليا: تشمل التجار الأغنياء الذين شاركوا في الحكم.
- الطبقة المتوسطة: تشمل أصحاب المهنة والصناعات والموظفين.
- الطبقة الدنيا: تشمل الخدم والعبيد.

خامساً: الحياة الثقافية

⇦ **نشأة الكتابة واختراع الحروف الهجائية :-**

🖎 عندما دعت الحاجة الفينيقيين إلي ابتكار وسيلة سريعة لتسجيل ما يبيعونه وما يشترونه في سجلاتهم اخترعوا أول أبجدية عرفها العالم وتكونت من ٢٢ حرفاً مقتبسة من الكتابة المصرية القديمة في القرن الرابع عشر ق.م.

⇦ أخذ الإغريق الأبجدية عن الفينيقيين بعد أن عدلوا فيها وأورثوها للرومان الذين نشروها في أوروبا فخرجت منها الأبجدية الأوروبية الحديثة.

✪ اكتشاف الأبجدية الفينيقية كان له الفضل الأكبر في نشر الوعي والثقافة والحضارة في شتي أرجاء العالم.

سادساً: الحياة الفنية

١-العمارة :

✪ برع الفينيقيون في فن العمارة وزخرفتها ومن أمثلة ذلك:

🖎 القلاع والحصون والسوار الفينيقية: تعد أعظم ما عرفه العالم القديم.

🖎 القصور الفخمة الجميلة: مثل البقايا التي عثر عليها في مدينة أوغاريت لقصر ضخم زينت أعمدته بالفضة.

🖎 المعابد: تدل بقاياها علي مدي تمكن المهندسين الفينيقيين من فنهم.

٢-الفنون:

🖎 النقش والنحت: تفوق فيه الفينيقيون وظهر ذلك في توابيت رائعة النقوش.

٣-فن الصياغة:

🖎 وصل إلي درجة عالية من الإتقان فصنعوا العقود والخواتم والأقراط والأساور من الذهب والفضة والأحجار الثمينة.

حضارات شبه الجزيرة العربية

★ شهدت منطقة شبة الجزيرة العربية استقراراً بشرياً منذ آلاف السنين.

★ كانت حلقة وصل بين الحضارات القديمة.

★ قامت بها حضارات متعددة اعتمدت علي استغلال الموارد والتواصل مع الحضارات الأخرى.

✪ **أهم المماليك القديمة في شبه الجزيرة العربية :-**

⇦ **العرب:**

أمة من الناس وهم أحد الأجناس الذين خرجوا من شبه الجزيرة العربية التي تقع في الركن الجنوبي الغربي لقارة آسيا وغالبيتها مناطق صحراوية شاسعة تكثر بها الجبال والمرتفعات وتسقط الأمطار في بعض أجزائها خاصة الجنوبية.

١- ممالك جنوب شبه الجزيرة العربية

عوامل قيام حضارة بلاد اليمن	
موقعها الجغرافي الممتاز	الذي يتحكم في مضيق باب المندب ويطل علي البحر الأحمر والمحيط الهندي مما ساعد سكانها علي ممارسة التجارة البحرية.
إمطارها الغزيرة الصيفية	الصيفية الموسمية وتربتها البركانية الخصبة: مما ساعد سكانها علي الاهتمام بالزراعة وتنوعها.
مناخها الجبلي المعتدل	الملائم للاستقرار البشري ساعدت هذه العوامل السابقة علي ظهور ممالك في بلاد اليمن أهمها معين وسبأ وحمير.

١ - مملكة معين	١٣٠٠ ق.م. – ٦٥٠ ق.م. ✍**الموقع**: وادي الجوف بين نجران وحضرموت. ✍**العاصمة**: قرناو. ✍**الحياة الاقتصادية**: الزراعة والتجارة. ✍**سبب الانهيار**:وقعت معين في خلافات وحروب مع دولة سبأ المجاورة لها فتمكنت سبأ من القضاء عليها وضمها إليها.
٢ - دولة سبأ	٩٥٠ق.م. – ١١٥ق.م ✍**الموقع**: قامت مملكة سبأ في الركن الجنوبي الغربي لبلاد اليمن ✍**العاصمة**: مأرب ✍**الحياة الاقتصادية**: الزراعة والتجارة. ✍**سبب الانهيار**: دب الضعف فيها في نهاية القرن الثاني قبل الميلاد **وانهارت بسبب** ★ضعف ملوك سبأ وظهور قوة الحميريين ★انهيار سد مأرب بسبب سيل العرم..

	.
	⇦ تزامن ضعف دولة سبأ مع قيام دولة حمير. ⇦شهدت البلاد حروبا بين الدولتين انتهت بسيطرة دولة حمير علي جميع المناطق التابعة لسبأ ١١٥ ق.م. – ٥٢٥ م.
٣- دولة حمير	الموقع: بين سبأ والبحر الأحمر. العاصمة: ريدان (ظفار). الحكم: ملكياً وراثياً من أشهر ملوك حمير يوسف ذو نواس. أسباب قوتها وازدهارها: اهتم الحميريين بالزراعة وبناء السدود والتوسع والحروب الخارجية.

✪ تعرض اليمن إلي الغزو الخارجي الذي تمثل في:

١) الغزو الحبشي:

١- ظلت حمير دولة مستقلة قوية حتي عهد يوسف ذو نواس اليهودي.

٢- اضطهد يوسف ذو نواس نصاري نجران وقتل الكثير من أهلها.

٣- شق لهم أخدود وحرقهم فيه (قصة أصحاب الأخدود).

٤- عهد الإمبراطور الروماني (جستنيان) إلي (أرياط) ملك الحبشة الانتقام من ملك حمير لاضطهاد المسيحية، فاحتل الأحباش اليمن وانهوا حكم ذي نواس تماما عام ٥٢٥م.

٢) الغزو الفارسي:

١- لم يستمر الاحتلال الحبشي طويلاً خاصة بعد تدمير جيش أبرهة الحبشي حاكم اليمن بعد :- محاولته هدم الكعبة (قصة أصحاب الفيل).

٢- استنجد أهل اليمن بقيادة الأمير سيف بن ذي يزن بالفرس (إيران حالياً) وقاوموا الأحباش حتي :- أجلوهم عن البلاد ٥٧٥م.

٣- تولي سيف بن ذي يزن الحكم بمساندة الفرس.

٤- بعد موته عين كسري الفرس حاكماً ساسانيا علي اليمن وأصبحت ولاية فارسية حتي ظهر الإسلام.

٥- دعا النبي (ﷺ) حاكم اليمن الفارسي ويسمي باذان إلي الإسلام فأسلم.

٦- دخلت اليمن الإسلام وانتهي حكم الفرس وأصبحت اليمن جزءاً من الدولة الإسلامية عام ٦هـــ ـــ ٦٢٧م.

جاء في الأخبار

حاول الزعيم الوطني سيف بن ذي يزن مقاومة المحتل الحبشي لكنه فشل ورأي استحالة القضاء عليهم دون دعم الدول الكبرى فاتجه إلي أنوشروان (ملك الفرس) يطلب مساعدته فرد عليه كسري مستهينا باليمن (بعدت أرضك عن أرضنا وهي أرض قليلة الخير وإنما بها الشاة والبعير وذلك مما لا حاجة لنا به) ثم صرفه وأعطاه عشرة آلاف درهم فنثرها سيف بن ذي يزن علي الناس خارج القصر فاستدعاه الملك فسأله عن فعله فقال الزعيم العربي: (ما أصنع بها، ما جبال أرضي كلها إلا ذهب أو فضة) عندئذ طمع ملك الفرس وأرسل مه جيشا يعاونه في قتال الأحباش.

٢- مدن الحجاز

تقع بلاد الحجاز وسط شبه الجزيرة العربية وهي مدن تشبه الدولة ونظامها قبلي.

مكة المكرمة	يثرب (المدينة المنورة)	الطائف
تعتبر مكة من أشهر مدن الحجاز:- ١- لوجود الكعبة المشرفة بها. ٢- أهميتها الاقتصادية حيث تقع علي طريق القوافل بين الشام واليمن. **أشهر قبائلها:** قريش.	-تقع شمال مكة. -وهي واحة زراعية ومدينة تجارية. -تقع علي طريق القوافل التجارية بين مكة واليمن والشام. **أشهر القبائل:** قبيلتا الأوس والخزرج.	- تقع جنوب شرق مكة. - تمتاز بطيب هوائها وبساتينها الكثيرة. - فكانت مطمعا للأعداء لذلك أحاطها سكانها بأسوار لذا أطلقوا عليها الطائف. **أشهر القبائل:** قبيلتا هوازن وثقيف.

٣- ممالك الشام والعراق

⇦ قامت علي أطراف الصحراء العربية الشمالية ممالك عربية منها:

✪ **في الشام:** الغساسنة وتدمر والأنباط. ✪ **في العراق:** مملكة الحيرة.

وكانت هذه الممالك حداً فاصلاً بين العرب وبين دولتي الفرس والروم

مملكة الغساسنة (بالشام) ٢٢٠م إلي ٦٣٨م.	**الموقع**: منطقة حوران حول جبل الدروز. **اعتناق المسيحية:** في القرن الرابع الميلادي. **العاصمة:** بصري مرة، والجابية في الجولان مرة أخري. **أشهر الشعراء:** النابغة الذبيان، حسان بن ثابت. **أعظم الملوك:** الحارث بن جبلة (٥٢٨ م - ٥٦٩م). ✪ **تاريخهم:** ١- خضع الغساسنة للروم المحتلين للشام. ٢- اعتمد الروم عليهم في الصراع ضد الساسانيين وحلفائهم الحيرة. ٣- امتد سلطان الغساسنة علي جزء كبير في بلاد الشام. ٤- مع نهاية القرن السادس الميلادي ضعف حكم الغساسنة. ٥- كان جبلة بن الأيهم آخر ملوك الغساسنة مسانداً للروم في مواجهة المسلمين في موقعة اليرموك ٦٣٦م. ٦- بعدها أصبح الغساسنة جزءاً من الدولة الإسلامية.

مملكة الحيرة (بالعراق) ٢٦٨م إلى ٦٣٣م	**الموقع:** تقع جنوب الكوفة غرب نهر الفرات. **التاريخ:** نشأت في القرن الثالث الميلادي. **اعتنق سكان الحيرة النصرانية:** – نتيجة هجرة القبائل اليمنية إليها. كانت الحيرة تابعة للدولة الساسانية الفارسية تساندها في الحروب ضد الروم وحلفائهم من الغساسنة. **امتد سلطان الحيرة من** العراق ومشارف الشام شمالاً حتي عمان جنوباً. **أشهر ملوك الحيرة:** النعمان بن المنذر (٥٨٢ – ٦٠٩م) **ومع قدوم الإسلام** تمكن خالد بن الوليد من فتح الحيرة ٦٣٣م وضمها إلي دولة الإسلام.

مظاهر الحضارة في شبه الجزيرة العربية

أولاً: الحياة السياسية في شبه الجزيرة العربية

⇦ كان سكان شبه الجزيرة العربية ينقسمون إلي بدو وحضر. ⇦ كان النظام السياسي الغالب هو النظام القبلي.

✪ **يمكن تقسيم النظام السياسي إلي قسمين:**

١- النظام القبلي في البادية (وسط أطراف شبه الجزيرة العربية).

٢- النظام الملكي في الحضر (باليمن والغساسنة والحيرة).

- النظام السياسى
  - فى البادية
    - القبيلة
    - ادارة القبيلة
    - مجلس القبيلة
  - فى الحضر
    - الملكية
    - كبار الموظفين
    - حكام الأقاليم
    - مجلس عام
    - الجيش

(أ) النظام السياسي في البادية

✪ **القبيلة:** هي وحدة النظام السياسي الذي ينتمي لها العرب وتخضع لدستور من العرف والتقاليد يربط أفرادها رباط الدم والنسب ويلتزم الفرد بتأييد مصالحها والعمل من أجلها.

✪ **إدارة القبيلة:** يتولاها شيخ القبيلة.

⇦ صفات شيخ القبيلة :- يتصف شيخ القبيلة بالشجاعة والكرم والخبرة وكبر السن.

⇦ مهامه (وظيفته): قيادة المعارك واستقبال الوفود وعقد المعاهدات والفصل في النزاعات.

⇦ حقوقه: حق شيخ القبيلة علي أفرادها الطاعة المطلقة، إذا أخطأ أحد الأفراد في حق القبيلة أو تمرد علي حاكمها كان يطرد منها ويسمي الطريد خليعاً.

✪ **مجلس القبيلة:** يضم زعماء العشائر وكبار مشايخ القبيلة.

⇦ قيام الحروب بين القبائل العربية قديماً بسبب :- ١- النزاع علي الماء والمرعي. ٢- الأخذ بالثأر.

⇦ أشهر الحروب: حرب البسوس وحرب الفجار.

⇦ أقامت القبائل العربية في الحجاز أحلافاً فيما بينها أشهرها حلف الفضول.

⇦ حلف الفضول: هو تحالف تعاهدت فيه قبائل مكة علي أن تكون يداً واحدة مع المظلوم علي الظالم وعلي إلا يخذل بعضهم البعض.

٢) النظام السياسي في الحضر

⇦ كان النظام السياسي في الحضر ملكياً في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية.

⇦ تأثرت بعض هذه الممالك بالنظام السياسي للفرس والروم

⇦ **يتكون نظام الحكم في اليمن من:**

- **الملك:** يتولى إدارة شئون البلاد ويتلقى شكاوي الشعب وهو القائد في السلم والحرب يحفظ الأمن ويحمي الحدود وكان هذا النظام الملكي وراثياً.
- **كبار الموظفين:** لمساعدة الملك في الحكم وكان منهم مدنيون وعسكريون.
- **حكام الأقاليم:** وهم نواب الملك في إدارة الأقاليم ويسمي كل منهم (كبيراً).
- **مجلس عام:** يتبع الملك يحكم بين الناس ويسن القوانين ويقرر الضرائب ويعلن الحرب ويتكون من كبار الأثرياء والموظفين والكهنة.
- **الجيش:** يتكون من فرق عسكرية مختلفة للدفاع عن المملكة ومهاجمة المناطق الأخري بهدف التوسع.

⇦ **أشهر حروب العرب مع بعضهم:**

١-خاض العرب حروباً طاحنة فيما بينهم أشهرها معركة يوم حليمة بين الغساسنة والحيرة.

٢-كما دخل العرب في مواجهة مع الفرس وحقق العرب نصراً كبيراً عليهم في موقعة ذي قار.

ثانياً: الحياة الدينية

الحنيفية | الوثنية | اليهودية | المسيحية | الصابئة

✪ **الحنيفية:**

⇦ كانت بلاد العرب مهداً لكثير من الرسالات السماوية ومنها رسالة الأنبياء هود وصالح وشعيب عليه السلام وكذلك إسماعيل الذي نشأ في مكة وأقام مع أبيه إبراهيم عليهما السلام بيت الله الحرام لذا عرف أهل مكة ومن حولها التوحيد وبقيت طائفة منهم علي عقيدة إبراهيم عليه السلام حتي جاء الإسلام.

✪ **الوثنية:**

⇦ مع مرور الوقت انتشرت في بلاد العرب عبادة الأصنام واتخذت كل قبيلة منهم صنماً يعبدونه مثل (هبل واللات والعزي ومناة) وأقاموا لهم المعابد وقدموا لها القرابين.

✪ **اليهودية:**

⇦ ظهرت في مناطق قليلة خاصة في خيبر ويثرب وحمير في اليمن.

✪ **المسيحية:**

⇦ انتشرت بين عرب الشام من الغساسنة والحيرة بالعراق وفي أجزاء من اليمن.

✪ **الصابئة:**

⇦ وهي عبادة الكواكب والنجوم وانتشرت في اليمن حيث عبدا أهل سبأ الشمس كما انتشرت في أعالي العراق وحران في الشام

في ظل هذا الكم الهائل من التخبط الديني والفراغ الروحي ظهر الإسلام في بلاد العرب ⇦ انتهاء انتشار الوثنية ويدعوا الناس إلي العودة إلي الفطرة وهي عبادة الله لا شريك له.

ثالثاً: الحياة الاقتصادية

كانت طبيعة شبه الجزيرة العربية يغلب عليها الصحاري الواسعة وقلة الموارد الطبيعية مما جعلها تخلو من الزراعة لقلة المياه ما عدا:

- أجزاءها الشمالية والجنوبية.
- مناطق الآبار والعيون في وسطها وأطرافها.

✪ تتمثل الحياة الاقتصادية في:

(١) الرعي والزراعة:

١- كانت حرفة الرعي هي الحرفة السائدة في معظم بلاد العرب.

٢- انتشرت تربية الأبل والأغنام والماعز بينما كانت الزراعة حرفة ثانوية لندرة الأمطار.

٣- قامت الزراعة في جنوب شبه الجزيرة وشمالها علي التربة الخصبة ووفرة المياه.

٤- كما قامت مشروعات للري مثل حفر الترع والقنوات وإقامة القناطر والسدود مثل سد مأرب.

٥- **المحاصيل الزراعية:** النخيل والخضروات والفواكه والشعير والقمح واختلفت ملكية الأرض من مكان لأخر.

٦- **في مناطق الحضر:** انتشرت الملكية الفردية في اليمن والشام والعراق.

في البادية: الأرض ملك القبيلة والماء والمراعي ملك الجميع.

(٢) الصناعة: كانت الصناعة نادرة ومحدودة لقلة المواد الأولية.

⇦ أهم الصناعات:

- السيوف والرماح والنسيج وأواني الفخار والعطور واستخراج اللؤلؤ من الخليج العربي لصناعة الحلي وأدوات الزينة.

(٣) التجارة:

⇦ ازدهرت التجارة في شبه الجزيرة العربية بسبب عوامل مختلفة منها:-

١- الطرق الممهدة للسفر والتجارة.

٢- معرفة العربي القديم معالم الطريق والأفلاك ومنازل الكواكب ليهتدي بها في ظلمات البر والبحر.

٣- موقع بلاد العرب المتوسط: فهي حلقة للتواصل بين الشرق والغرب حيث أنها تشرف علي سواحل البحر الأحمر والخليج العربي وبحر العرب فهيأ لها نشاطاً واسعاً مع أفريقيا والجزر الأسيوية وأوروبا ومع فارس والهند وشرق آسيا.

⇦ أهم الطرق التجارية :-

- كان لليمن أسطول تجاري ينقل البضائع القادمة إليها من موانئ الصين والهند والصومال والحبشة إلي موانئ الشام ومصر ومنها إلي أوروبا.
- أصبحت لمكة شهرة تجارية في بلاد الحجاز في نهاية القرن السادس الميلادي.

⇦ ازدهار التجارة في مكة بسبب :-

١- موقعها المتميز فهي ملتقي طرق التجارة بين اليمن والحبشة في الجنوب وتجارة العراق والشام في الشمال.

٢- وجود البيت الحرام قبلة الحجيج من أرجاء الأرض وتأمينها للحجاج ساهم في تنشيط الحركة التجارية.

٣- قيام مكة بتنظيم الرحلات التجارية منها (رحلتا الشتاء والصيف) وعقدت اتفاقيات تجارية مع القبائل لتأمين القوافل.

⇦ **أشهر أسواق العرب:**

➤ كان للعرب أسواق تجارية شهيرة مثل:

➤ عكاظ وذي المجاز في مكة. ➤ صنعاء باليمن. ➤ الحيرة شمال الكوفة. ➤ سوق صحار بعمان العملة.

⇦ **استخدم العرب في معاملاتهم التجارية العملة** وهي الدنانير الذهبية والدراهم الفضية مع استخدام المقايضة في الأسواق.

➤ كانت الدنانير الذهبية تضرب في بلاد الروم والدراهم الفضية تضرب في بلاد الفرس.

رابعاً: الحياة الثقافية

⇦ كان العرب أغلبهم أميين وقليل منهم يعرف القراءة والكتابة.

⇦ مع قلة تعلمهم إلا أنه عرف عنهم الذكاء والفطنة وأبدعوا في مجال الشعر والخطابة.

⇦ انتشرت المراكز العلمية في ممالك الشمال.

⇦ من المراكز الثقافية والعلمية التي تأثرت بالثقافة الرومانية: حران والرها في بلاد الشام.

✪ مظاهر الحياة الثقافية والفكرية:

(١) الأدب:

⇦ عرف اليمن خط المسند وهو مكون من ٢٩حرفاً وهي مقتبسة من الأبجدية الفينيقية بعد إدخال تعديلات عليها.

⇦ ساهمت الحيرة في تطوير خط الكتابة العربي.

⇦ كانت الحيرة مركزاً للثقافة العربية حيث توافد علي مجلس ملوكها الشعراء والخطباء.

⇦ اشتهر العرب بالشعر والخطابة ولم تكن أسواقهم مجالاً للتجارة فقط بل كانت ميدانا لتنافس الشعراء والخطباء.

⇦ أشهر الشعراء العرب: حسان بن ثابت وكعب بن زهير وعنترة بن شداد والنابغة الذبياني.

(٢) العلوم:

✪ ازدهرت بعض العلوم في بلاد العرب خاصة في الشمال متأثرة بحضارات الفرس والروم.

⇦ **العلوم التي اشتهر بها العرب**

➤ **الطب:** كان التداوي من الأمراض بالأعشاب الطبيعية.

➤ **أشهر الأطباء العرب:** من أهم الأطباء العرب زهير بن الحميري والحارث الثقفي الذي لقب بطبيب العرب.

➤ **الفلك:** حيث عرفوا مواقع النجوم والكواكب.

➤ **الأنواء:** حيث عرفوا أوقات هبوب الرياح ونزول المطر.

➤ **الهندسة:** استخدموا الهندسة في بناء السدود وشق الطرق في الجبال بطريقة هندسية فريدة لربط القري والمدن بعضها ببعض.

(٣) الفنون والعمارة:

✪ تنوعت الفنون والعمارة عند العرب ومنها:

١- النحت:

- برع العرب في فن النحت متأثرين بالحضارات المجاورة.
- كان أشهرها مدينة الحجر بدولة الأنباط وهي ديار ثمود قوم النبي صالح.
- كانوا ينحتون البيوت في الجبال كما ذكر القرآن الكريم، وهو نوع فريد من الإبداع.
- يغلب اللون الوردي علي الصخور التي تنحت فيها هذه الأبنية حتي أطلق عليها الأثريون الأوائل اسم (المدينة الوردية).

٢- القلاع والحصون:

- كانت تبني حول المدن (علل) لحمايتها، ومن أهم القلاع قلعة القسطل في دولة الغساسنة.

٣- الأديرة والمعابد:

- دير هند بنت النعمان في الحيرة. -كاتدرائية الرصافة في الغساسنة. - معبد الشمس في اليمن. - معبد الإله في تدمر.

٤-القصور:

⇦ **كانت تبني القصور للطبقة العليا من الملوك والأمراء مثل:**

- قصر غمدان بصنعاء ــ قصر شمر بريدان في اليمن ــ قصر الخورنق بالحيرة ــ قصر المشتى بالغساسنة.

⇦ تأثر فن زخرفة البيوت والقصور بالفن الساساني والبيزنطي.

خامساً: الحياة الاجتماعية

طبقات المجتمع:

⇦ كان المجتمع العربي قبل الإسلام ينقسم إلي طبقات ثلاث تأثرت بالحالة الاقتصادية والمكانة الاجتماعية والأصل الذي ينتمي إليه أصحاب كل طبقة.

- **الطبقة العليا:** الأحرار الأغنياء من التجار وأصحاب الأراضي الزراعية الكبيرة والمراعي الواسعة.
- **الطبقة الوسطي:** صغار التجار وأصحاب الأراضي الزراعية المحدودة والعتقاء من العبيد والموالي.
- **الطبقة الدنيا:** وهم غالبية العرب من الفقراء والأرقاء.

⇦ **وكان لكل قبيلة عدد كبير من العبيد.**

خصائص العبيد:

١- هم القوة المنفذة لأعمال الطبقة العليا والسادة.
٢- محرومون من كافة الحقوق الآدمية.
٣- يتحملوا الأعمال الشاقة.
٤- يعيشون حياة تملؤها المذلة والمهانة.

⇦ **المسكن:**

- **أهل البدو:** عاشوا في خيام وبيوت من الطين وجذوع النخل.
- **أهل الحضر والممالك العربية:** بنوا بيوتا من الحجارة ذات الطوابق متعددة.

✪ المرأة العربية ودورها في المجتمع

⇦ **أهم أعمال المرأة:**

- تعمل بغزل صوف الغنم وأوبار الأبل.
- كانت المرأة العربية تتحمل المسئولية في بيتها، تقوم بواجباته.
- كانت أحياناً تشارك في المعارك فتضمد الجرح وتسقي المحاربين وتقرع طبول الحرب للحث علي القتال.

⇦ **أشهر نساء العرب:** حظيت بعض النساء بمكانة عالية في بلاد العرب.

- **أمثال:** السيدة خديجة رضي الله عنها التي مارست التجارة ــ زنوبيا ملكة تدمر ــ بلقيس ملكة سبأ.

✪ العادات والتقاليد :

⇦ **ارتبطت العادات عند العرب بالمعتقدات الدينية فهم :-**

- يؤمنون بالسحر والتنجيم وقدرة القوي الخفية علي جلب الخير وأبعاد الشر.

⇦ **صفات حسنة:** الكرم والوفاء بالعهد والشجاعة والعفو وعشقهم للحرية ورفضهم للذل والصبر.

⇦ **صفات سيئة:** أدمن البعض منهم الخمر ولعب الميسر وشاعت بينهم عادة قطع طرق القوافل والعصبية والأخذ بالثأر وانتشار الفواحش والظلم ووأد البنات وتفضيل البنين عليهن.

✪ التواصل الحضاري مع الحضارات الأخرى

⇦ **لم تكن بلاد العرب منغلقة علي نفسها بل اتصلت بالحضارات العالمية قديماً خاصة الحيرة والفساسنة التي كانت جسراً عبرت منه ألوان من حضارات الفرس والروم إلي بلاد العرب.**

♉ اليمن:

⇦ **أقامت اليمن علاقات تجارية قوية مع الحضارة الفرعونية حيث :-**

- وجدت آثار لجالية يمنية كانت تقيم في مصر أيام حكم البطالمة
- اندمج سكان سواحل اليمن مع المقيمين بالسواحل الأفريقية في الحبشة والصومال من خلال التجارة والمصاهرة.

♉ سواحل الخليج العربي:

- اتصلت القبائل العربية علي الخليج العربي بسواحل الهند الغربية والفرس فأخذوا عنهم وتأثروا بهم.

♉ الحيرة :

- كانت الحيرة تمثل همزة الوصل بين العرب والفرس حيث نقلت كثيراً من صنوف الحضارة الفارسية إلي العرب في الفنون والعمارة والعلوم المختلفة.

الحضارة اليونانية (الإغريقية)

⇦ ساعد الموقع الجغرافي لبلاد اليونان (الإغريق) علي التواصل مع حضارات الشرق القديم ونشرها في باقي إنحاء القارة الأوروبية وخاصة أنها كانت قريبة من منبع حضارات الشرق مصر، فينيقيا، بلاد العراق القديمة.

⇦ كانت جزيرتي كريت وقبرص بمثابة المعبر الرئيسي لهذا التواصل الحضاري فنشأت أقدم حضارات المنطقة في هذه الجزر

⇦ انتقلت إلي بلاد اليونان (الإغريق) لتكون حضارة كانت لها الأثر الكبير في قيام الحضارات الغربية بعد ذلك.

أولاً : حضارة جزر الكيلاكديس:

⇦ **الموقع:** ظهرت في الجنوب الشرقي من شبه جزيرة اليونان وامتدت من ٣٠٠٠ : ١١٠٠ق.م.

- تم معرفتها من خلال بعض الأواني الفخارية التي عثر عليها في بعض هذه الجزر.

ثانياً : حضارة جزيرة كريت المينوية:

⇦ **الموقع:** ظهرت في جزيرة كريت.

⇦ ارتبطت بالحضارة المصرية القديمة وتأثرت بها، **سميت بالمينونية** :-

- لأن كل ملوكها كان يحملون لقب مينوس (مثل لقب فرعون) في الحضارة المصرية الفرعونية.

ثالثاً : حضارة طروادة :

⇦ **الموقع:** كانت تقع عند مدخل مضيق الدردنيل بأسيا الصغرى.

⇦ **أهمية الموقع**:

- كانت متحكمة في طرق التجارة لإشرافها علي المضيق ولذلك كانت في رخاء اقتصادي ظهر جلياً في قصورها الفارهة.

رابعاً : الحضارة الموكينية:

⇦ **الموقع:** قامت في إحدى مدن شبه جزيرة اليونان.

⇦ **آثارها:** حيث اشتهرت بآثارها ومبانيها المتطورة لخبرة سكانها في البناء وتحصين مبانيهم.

خامساً : حضارة مدينة أسبرطة:

⇦ **تكوينها:** نشأت إسبرطة باندماج عد من القري الصغيرة.

✶ **النظام:**

⇦ عرفت بنظامها العسكري الصارم الذي طبق علي كافة مناحي الحياة من أجل إعداد مواطنين قادرين علي القتال.

⇦ انعكس هذا النظام العسكري في التربية علي كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية في أسبرطة.

سادساً : حضارة مدينة أثينا :

✶ **النظام:** عرفت أثينا بنظامها الديمقراطي ونشأت داخل إقليم اتيكا.

⇦ تميزت بتنوعها الجغرافي الذي أدي إلي اختلاف نشاط السكان فيها ومستوياتهم الاجتماعية.

✪ ملامح الحياة السياسية في بلاد اليونان من خلال حضارة كل من إسبرطة وأثينا

أولاً: الحياة السياسية في مدينة أسبرطة

⇦ قامت الحياة السياسية في اسبرطة علي النظام العسكري الصارم.

⇦ من خلاله تمكنت من السيطرة علي بلاد الإغريق لمدة ٣٠٠عام حتي سقطت في القرن الرابع قبل الميلاد علي يد المقدونيين.

تطور نظام الحكم في أسبرطة:

✶الملكان:

⇦ ينتخبان مدي الحياة من أكبر أسرتين في المدينة. ⇦ كانت لهما سلطة إعلان الحرب وقيادة الجيش.

⇦كان يرأسان الهيئة القضائية والمواكب الدينية.

✶الجمعية الشعبية:

⇦عضوية المجلس لكل من بلغ الثلاثين ويجتمع مرة واحدة في الشهر.

⇦يقتصر دوره علي التصويت بالرفض أو القبول للقوانين التي يعرضها مجلس الشيوخ.

✶مجلس الشيوخ:

⇦**تكوينه:** يتكون من ٢٨ عضوا بالإضافة إلي الملكين فيكون عدد أعضائه ثلاثين عضواً.

⇦**انتخابه:** ينتخبون مدي الحياة من المواطنين الذين بلغوا ٦٠ عاما.

⇦**سلطته:** تشريع القوانين ومناقشتها.

✶الرقباء الشعبيون:

هم خمسة أعضاء منتخبون سنوياً لممارسة سلطات تنفيذية وقضائية ومراقبة السلوك والأخلاق وحفظ الأمن.

✶ الجيش: هو محور الحياة في أسبرطة لكل من بلغ سن العشرين من النساء والرجال حتى سن الستين.

ثانياً: الحياة السياسية في مدينة أثينا

⇦ قامت أثينا في بداية الأمر علي النظام الملكي ثم النظام الأرستقراطي الذي امتلك كافة الموارد الاقتصادية في المدينة مما أدي إلي زيادة الفقر.

⇦ بدأ السكان يقومون بثورة ضد هذا النظام فقام الحكام بتقديم بعض الحلول لترضيهم وهو ما أدي إلي تطور نظام الحكم إلي الديمقراطية في أثينا.

✪ الإصلاحات التشريعية في أثينا

✶أولاً: تشريعات دراكون عام ٦٢٠ ق.م.:

⇦ حاولت الطبقة الأرستقراطية المسيطرة علي الحكم في تلك الفترة الخروج من الأزمة السياسية وإرضاء الشعب بعد ثورته العامة بإصدار بعض التشريعات التي قد تهدأ بها الأوضاع وأطلق عليها تشريعات (دراكون).

⇦ **من تشريعات دراكون:** القصاص من القتلة بلا محاكمة والقتل هو العقاب لكل جريمة صغيرة أو كبيرة.

★ ثانياً: تشريعات سولون حاكم أثينا(٥٩٤ - ٥٩٣ ق.م):

⇦ اعتقد البعض أن تشريعات (دراكون) كانت دموية لذلك :- لم تحل الأزمة الاقتصادية التي ثار من أجلها الشعب

❁ فقدمت تشريعات سولون (٥٩٤ق.م.) حلولاً تمثلت في:

⇦ تشجيع العمل والإنتاج، تخفيض المهور، توفير فرص عمل للعامة، إسقاط الديون، تحديد حد أقصي للمصروفات علي الحفلات، وضع دستور جديد، معاقبة كل من يحاول إثارة الفتنة بالقتل.

⇦ تخلي سولون عن الحكم بعد أن أخذ عهداً علي الاثنين بالالتزام بتطبيق إصلاحاته لمدة عشر سنوات وسافر إلي مصر ليطلع علي حضاراتها ويستفيد من إنجازاتها.

⇦ من أقوال سولون: (إن من الصعب علي من يقوم بأعمال عظيمة أن يرضي الجميع).

★ ثالثاً: عصر بركليس حاكم أثينا (٤٦٧ - ٤٢٨ ق.م):

١- بلغت الديمقراطية في أثينا ذروتها في عهد (بركليس).

٢- انضم إلي العامة رغم كونه من أسرة غنية.

٣- قام بالعديد من الإصلاحات.

٤- كان مؤمنا بأن التربية الاجتماعية السليمة هي السبيل لارتقاء الشعب الأثيني.

٥- علي الرغم من تلك الإصلاحات جميعا إلا أن الديمقراطية في أثينا لم تكن كاملة.

❁ الديمقراطية في أثينا لم تكن كاملة حيث:-

١- جعلت الحقوق الانتخابية والتشريعية للأحرار فقط ولا يجوز للعبيد أو الأجانب الاشتراك فيها.

٢- حرمت النساء من مباشرة حقوقهم السياسية والتشريعية.

٣- مع ذلك أتاحت الحياة الديمقراطية التي عاشتها أثينا للسكان حرية الفكر والإبداع.

٤- تفوقت أثينا في الفنون والآداب والعمارة وظهور الفلاسفة والمفكرين حتي أصبحت رائدة بلاد اليونان في الفترة ما بين القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد في كافة المجالات.

✪ مقدونيا تسيطر علي بلاد اليونان:

١- بعد موت الزعيم بركليس نشأت حروب بين أثينا وأسبرطة عام ٤٤١ق.م.

٢- عرفت باسم (حروب البيلوبونيز) (نتائجها) أدت إلي ضعف المدن اليونانية.

٣- تمكن فيليب الثاني المقدوني من فرض حكمه بالقوة علي بلاد اليونان كلها.

٤- حاول إقناعهم بتوحيد الصف تحت رايته لمواجهة الفرس وبعد وفاته خلفه ابنه الإسكندر الأكبر وكان عمره ٢٠عاماً.

٥- خرج غازياً ليحقق مبدأ (العالم وطن واحد) وهزم الفرس ثم اتجه إلي الشرق ليسيطر علي الولايات الفارسية في سوريا ومصر ليكون إمبراطورية يونانية.

ثالثاً: الحياة الاقتصادية في بلاد اليونان

ساعدت الطبيعة الجغرافية لبلاد اليونان من حيث الموقع والتضاريس والمناخ علي التنوع في النواحي الاقتصادية.

⇦ الطبيعة الجغرافية:

- طبيعة جبلية بحرية جزرية وبالتالي اهتموا بالزراعة في الوديان والسهول كما اهتموا بالصناعة والتجارة.

✪ الحياة الاقتصادية في بلاد اليونان:

⇦ **الزراعة:**

- أدرك اليونانيون أن عليهم استغلال الأراضي السهلية في بلادهم حيث تبلغ ٢٠% فقط من المساحة الكلية وذلك لأن بازدهار الزراعة تزدهر جميع الحرف والصناعات.

⇦ **انقسمت الأراضي الزراعية إلي** قطاعات كبيرة وأرض للأفراد وأرض للمراعي.

⇦ **الثروة الحيوانية:** اهتم اليونانيون بالثروة الحيوانية لحاجاتهم للحومها وأصوافها وألبانها.

⇦ **الصناعة:**

- كانت الصناعة صغيرة في حجمها ولكنها شديدة التخصص في نوعها.

⇦ أهم الصناعات:

- برع اليونانيون في صناعة السفن لطبيعة بلاد اليونان الجغرافية كذلك صناعة زيوت الزيتون، النبيذ، صناعة الرخام، الأواني الفخارية.
- كانوا يستوردون المنسوجات من مصر وخاصة المنسوجات الكتانية.

⇦ **التجارة:**

- تعتبر أهم الموارد الاقتصادية فتحولت الموانئ في بلاد اليونان إلي محطات تجارية مهمة لتبادل السلع.
- حدث تبادل تجاري بين اليونان وبلاد الشرق.
- **أهم الصادرات:** صدرت اليونان الرخام والمعادن والنبيذ والزيوت.
- **أهم الواردات:** استوردت الأقمشة والحبوب من مصر وسوريا.

رابعاً: الحياة الدينية في بلاد اليونان

⇦ بالرغم من اختلاف النظم السياسية والاجتماعية بين الكثير من المدن اليونانية إلا أن القاسم المشترك بينهما كان في الحياة الدينية.

⇦ نشأت العبادة اليونانية متأثرة بمعتقدات الحضارات القديمة التي سبقت حضارة اليونان.

- لذا أمن اليونانيون بقوي الطبيعة وزعموا أن لكل منها أليها يوجهها.

⇦ كانوا يعتقدون أن أسرة الإلهة تقيم فوق قمة جبل الأوليمبوس وجعلوها علي صورة البشر.

⇦ كما اعتقدوا أن لها عواطف وغرائز إنسانية وكان أهم هذه الإلهة (زيوس) كبير الآلهة.

⇦ عرف اليونانيون طقوسا دينية متعددة كالمواكب الجنائزية والأناشيد والقرابين كما اعتقدوا في السحر واستعانوا بالموسيقي كعنصر مهم في تلك الطقوس.

خامساً: الحياة الفكرية في بلاد اليونان

الحياة الفكرية في بلاد اليونان

الفلسفة - التاريخ - الأدب - العلوم

أولاً : الفلسفة:

⇦ تعتبر الفلسفة اليونانية من أعظم ما تركه اليونانيون للفكر الإنساني فقد أعملوا عقولهم في تحليل مشكلات الحياة والتعرف علي أسرار الكون **ومن أشهر فلاسفة اليونان.**

- **سقراط**: حيث تقوم فلسفته علي أعمال العقل في كل شئ.
- **أفلاطون**: تتسم مدرسة أفلاطون بالطابع العلمي في التفكير أسس مدرسة تعتمد علي الفكر التاريخي وعلم الأحياء
- **أرسطو**: أطلق عليه العرب المعلم الأول لأنه بحث في كثير من العلوم إلي جانب الفلسفة.

ثانياً : التاريخ:

⇦ تطورت الكتابة التاريخية من شعر الملاحم المعتمد علي الأسطورة إلي الكتابة التاريخية المعتمد علي الحقائق وتحليلها.

⇦ظهر مؤرخون كتبوا تاريخ الإغريق **ومن أشهر هؤلاء المؤرخين:**

- **هيردوت**: الذي لقب بأبي التاريخ ⇦ لأنه ألف كتاباً في التاريخ ويقع في تسعة مجلدات أفرد الجزء الثاني منها لتاريخ مصر.
- **بوليبيبوس**: يعد أحد أعظم المؤرخين في القرن الثاني ق.م. وأشهر ما كتبه كتاب (في التاريخ العام) وكتب كثيراً عن مصر وخاصة في العصر البطلمي.
- **استرابون**: زار مصر بين عامي ٢٥ – ٢٠ق.م. وألف كتابه الشهير (الجغرافيا) ويتكون من سبعة عشر جزءاً وتحدث عن مصر في الجزء السابع عشر منه.

ثالثاً : الآداب:

⇦ تميز التراث الأدبي اليوناني بالثراء والتنوع.

⇦ **يعد الشعر أهم ما يمثل الأدب عند اليونان وانقسم إلي:**

- **شعر الملاحم: مثل:**

ملحمة الألياذة والأوديسا للشاعر الشهير (هوميروس) صاحب الفضل في نشر التراث الثقافي البطولي لليونان قديماً.

- **الشعر الغنائي**: يتضمن الحماس والغزل والرثاء ومن أشهر شعرائه (ارخيلوخس).

رابعاً : العلوم:

١- استمد اليونان الكثير من أصول العلم من الحضارات المصرية القديمة.

٢- نجحوا في تحويل الكثير من تجارب وخبرات المصريين إلي نظريات علمية.

٣- تقدمت العلوم كثيراً في العصر الذهبي لأثينا خاصة في مجال الطب.

٤- توصل اليونان إلي أن المخ هو المتحكم في كل أعضاء الجسم وهو مركز الإحساس.

٥- عرفوا أن القلب هو الذي يضخ الدم في الشرايين.

⇦ **أشهر أطباء الإغريق:**

أبو قراط وكان يطلق عليه أبو الطب الشرقي وكان لهم صلات قوية بحضارات الشرق القديم (مصر وسوريا).

سادساً: الحياة الفنية والرياضية في بلاد اليونان

⇦ عاش الفنان اليوناني قريباً من الإلهة يتأمل عالمه العلوي وما فيه من مثل وعبر عنها في أعماله الفنية والتي لم تكن مكرسة للمعبد فقط بل أصبح مظهراً بديعيا وانتشر علي أفاريز الأبنية وتيجان الأعمدة والملاعب والمسارح وداخل البيوت.

✪ **الحياة الفنية والرياضية في بلاد اليونان**

العمارة ⇦ النحت ⇦ الألعاب الأولمبية

أولاً : العمارة :

تعتبر المعابد من أهم مظاهر النشاط المعماري اليوناني وكانت بسيطة في بداية الأمر وأخذت تتطور حتي وصلت إلي مستوي رفيع من الفن ومن أشهر المعابد (معبد البارثينون) الذي أقامه الزعيم بركليس علي قمة الأكروبول في عام ٤٤٧ ق.م. لعبادة آلهة أثينا ويعتبر قمة تطور العمارة اليونانية.

ثانياً : النحت:

⇦ برع اليونانيون القدماء في النحت ⇦ يعد فدياس عميد النحاتين في العالم اليوناني ⇦ **أعظم إنجازاته:** تمثال زيوس

♉ **تمثال زيوس**

الذي يعد من إحدى عجائب الدنيا السبع ويمثل الإله زيوس وهو جالس فوق عرش ذهبي مرصع بالأحجار الكريمة ومطعم بالعاج والأبنوس وأنواع من المرمر الملون، وكان وجهه وصدره وأطرافه من العاج وشعره وثوبه وصوجانه من الذهب وكان ارتفاعه ١٠أمتار.

♉ **معبد البارثينون**

معبد البارثينون استخدم لعبادة ثلاثة أديان: ففي عهد المسيحية استبدلت العذراء أثينا بالعذراء مريم وأصبح البارثينون في أواخر القرن الخامس الميلادي أول كنيسة مسيحية بيزنطية ثم كاتدرائية كاثوليكية تحت النفوذ الفرنسي ثم مسجداً تحت الحكم الإسلامي التركي عام ١٤٥٨م وهو الآن متحف مفتوح للدارسين والمستمتعين بالفنون.

ثالثاً : الألعاب الأوليمبية:

١- أقام اليونان مباريات رياضية واسعة النطاق تشترك فيها كل المدن اليونانية وخارجها وذلك في قرية أوليمبيا ومن ثم فقد سميت تلك المباريات بالألعاب الأوليمبية.

٢- قد اكتسبت بمرور الزمن أهمية تاريخية وأقيمت أول دورة للألعاب الأوليمبية عام ٧٧٦ق.م.

٣- ظلت الدورات الأوليمبية تقام لمة تزيد علي ألف عام حتي أوقفها أحد أباطرة الرومان.

٤- ظهرت من جديد في نهاية القرن قبل الماضي ليشترك فيها كافة دول العالم.

٥- تقام كل أربع سنوات في دولة تعد لها إعداداً ضخماً.

٦- تستعد مصر لكل دورة إثر انتهاء الدورة السابقة وقد أحرزت الكثير من الانتصارات الرياضية في دورات سابقة

مصر تحت احتلال البطالمة

كانت الانتصارات التي حققها الإسكندر الأكبر علي أعدائه الفرس في آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين جعلت من مصر هدفا له لاستكمال إخضاع الولايات الفارسية لحكمه إلي جانب السيطرة علي قواعد الأسطول الفارسي في تلك الولايات فتقدم بجيشه إلي مصر ونجح في السيطرة عليها عام ٣٣٢ ق.م. وتكوين الإمبراطورية المقدونية.

✪ **ما فعله الإسكندر الأكبر لإرضاء الشعب المصري بعد دخوله مصر:**

قدم ولاءه للمعبودات المصرية وعلي رأسها (أمون) عامل المصريين معاملة حسنة أبقي علي النظم الإدارية المصرية

✪ **من أهم أعماله: بناء الإسكندرية:**

⇦ وقع اختيار الإسكندر الأكبر علي قرية مصرية قديمة تسمي (راقودة) تقابلها جزيرة صغيرة في البحر تسمي (فاروس) **لإقامة مدينة جديدة لكي:**

١- تحمل اسمه مثل عدة مدن أخري أسسها.

٢- تكون مركزاً لنشر الحضارة الإغريقية في العالم.

٣- تكون قاعدة بحرية: لتدعيم سيطرته علي البحر المتوسط.

⇦ لم يرضي المصريون عبر تاريخهم بأي محتل بل قاوموه بأساليب وطرق مختلفة.

✪ **وفاة الإسكندر**

١- بعد تخطيطه لمدينة الإسكندرية غادر الإسكندر مصر عام ٣٣١ قبل الميلاد متجها إلي الشرق لحرب الفرس.

٢- انتصر عليهم في العراق وإيران حتي استولي علي كل أملاكهم وتوغل في القارة الأسيوية حتي وصل إلي حدود الهند ولكنه توفي عام ٣٢٣ قبل الميلاد تاركاً وراءه مملكة كبيرة مترامية الأطراف.

الإسكندر لقب بالإسكندر الأكبر لأنه كان من أكبر الفاتحين وحقق انتصارات مبهرة.

تأسيس دولة البطالمة فى مصر

⇦ **بعد وفاة الإسكندر لم يكن له وريث للعرش.**

✪ **مؤتمر بابل عام: ٣٢٣ ق.م.**

⇦ **أحداثه:** اجتمع قادة جيش الإسكندر الأكبر في (بابل) بعد وفاته وتقاسموا الإمبراطورية المقدونية فيما بينهم:

١- كانت مصر من نصيب (بطليموس بن لاجوس) الذي أعلن نفسه ملكاً عليها عام ٣٠٥ق.م.

٢- بدأت مصر في عهد جديد أطلق عليه دولة البطالمة.

٣- قامت بها حضارة تجمع بين المصرية القديمة واليونانية عرفت باسم الحضارة الهلينيستية.

★ جوانب الحضارة الهلينيستية

الحياة السياسية . الحياة الدينية . الحياة الاقتصادية . الحياة الاجتماعية . الحياة الثقافية.

أولاً: الحياة السياسية

✪ نظام الحكم:

⇦ حكم البطالمة مصر من خلال الحكم الملكي الذي ورثوه عن الملوك الفراعنة القائمة علي حق الملك في تملك كل شئ في مصر بما فيها الأرض وما عليها وما في باطنها

⇦ له كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والدينية ويساعده في الحكم وزير المالية وكبير القضاة

★ مر نظام الحكم بمرحلتين: " المراحل التاريخية لدولة البطالمة في مصر (٣٢٣ ق.م – ٣١ق.م.):

المرحلة الأولي: مرحلة القوة والازدهار من عهد بطليموس الأول حتي عهد بطليموس الثالث.

المرحلة الثانية: مرحلة الضعف والانهيار من عهد بطليموس الرابع حتي نهاية عهد كليوباترا السابعة عام ٣٠ق.م.

✪ المرحلة الأولي ملوكها هم

(١) بطليموس الأول (٣٢٣ - ٢٨٤ق.م.):

١- ينتمي إلي إحدى العائلات المقدونية النبيلة.

٢- دخل في حروب عدة من أجل توطيد حكمه في مصر سواء أثناء ولايته علي مصر (٣٢٣-٣٠٦ق.م) أو بعد إعلان نفسه ملكاً عام ٣٠٥ق.م. وكون إمبراطورية بطلمية مركزها مصر.

٣- وضع أسس النظم الإدارية والمالية في مصر ولقب بالمنقذ.

(٢) بطليموس الثاني (٢٨٤-٢٤٦ق.م.):

١- هو ابن بطليموس الأول تولي العرش بعد وفاة أبيه أحدث نهضة كبيرة في شتي المجالات الاقتصادية والثقافية.

٢- أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة في عهده.

٣- شهد عهده توجهها كبيراً نحو شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر وأفريقيا لأهداف اقتصادية وعسكرية وسياسية.

(٣) بطليموس الثالث (٢٤٦- ٢٢١ ق.م.):

⇦ خلف والده وكان يتمتع بصفات حميدة حتي لقب بالخير أو الصالح (علل) لأنه أمر بإسقاط الضرائب المفروضة علي الأهالي وفتح صوامع الغلال الحكومية لهم حينما انخفض منسوب فيضان النيل عن مستواه وكان محباً للعلم والثقافة.

المرحلة الثانية وأشهر ملوكها هم

(١) بطليموس الرابع (٢٢١-٢٠٥ ق.م.):

⇦ يعتبر عهد بطليموس الرابع بداية لمرحلة من التدهور لحكم البطالمة.

[٢] بطليموس الخامس [٢٠٣ – ١٨٠ق.م.]:

١– توفي بطليموس الرابع عام ٢٠٣ق.م.

٢– ترك طفلاً لم يتجاوز عمره السابعة وانفرد (أجاثوكليس) بالوصاية علي الملك الصغير الذي دار البلاد من أجل تحقيق مصالحه الشخصية.

٣– انهارت البلاد سياسياً واقتصاديا وفقدت معظم أملاكها الخارجية.

[٣] كليوباترا السابعة:

١– آخر ملوك البطالمة تولت العرش مع أخيها بطليموس الثالث عشر.

٢– غرق أثناء حرب الإسكندرية فأجلسها يوليوس قصير بجوار أخيها الصغر بطليموس الرابع عشر.

٣– لكن سرعان ما تخلصت منه لتجلس ابنها من يوليوس قيصر معها علي العرش ليكون ملكاً علي مصر كانت تخطط لتصبح ملكة علي روما.

٤– تحالفت مع ماركوس أنطونيوس الذي تزوجته بعد ذلك ثم انتحر بعد هزيمته في معركة (أكتيوم البحرية) عام ٣١ق.م.

٥–عندما علمت كليوباترا أن الحكم البطلمي قد انتهي قررت الانتحار عام ٣٠ق.م. لتسقط مصر تحت الحكم الروماني.

ثانياً: الحياة الدينية

١– أدرك البطالمة أهمية العقيدة الدينية في حياة المصريين⇦ لذلك اتسمت سياستهم الدينية بشكل عام بالتسامح الديني.

٢– حرصوا علي إظهار احترامهم للديانة المصرية.

٣–كان الإسكندر الأكبر قد بادر بتقديم القرابين للإلهة المصرية فور دخوله مصر.

٤– قلده بطليموس الأول وقام بإعادة تماثيل الإلهة المصرية التي كان الفرس قد استولوا عليها أثناء احتلالهم مصر.

٥– اهتموا بإنشاء العديد من المعابد المصرية ولا يزال البعض منها شامخاً حتي يومنا هذا مثل معبد أدفو ومعابد فيلة وهي معابد تقع جميعها في صعيد مصر والملاحظ أن هذه المعابد بنيت علي الطراز المصري.

٦– صور البطالمة أنفسهم بملابس الملوك الفراعنة.

⇦ تأثر اليونان في مصر بالعبادات المصرية وأخذوا يشبهون الآلهة المصرية بآلهتهم:

- ربطوا بين أمون وزيوس كبير الإلهة في الديانة اليونانية
- ربطوا ما بين حورس والإله أبوللو.

٧– بلغ ما تأثر الإغريق في ذلك العصر بالديانة المصرية أن أصبحت عقيدة الإلهة إيزيس عبادة شائعة في بلاد اليونان نفسها ربطوا الديانة المصرية بالديانة الإغريقية من خلال معبود جديد (سرابيس) أقاموا له معبد (السرابيوم) في مدينة الإسكندرية.

ثالثاً: الحياة الاقتصادية

١– قامت النظم الاقتصادية والمالية في مصر علي أهداف وضعها البطالمة لتكوين دولة قوية قادرة علي أن تلعب دوراً مؤثراً في سياسات العالم.

٢– يتطلب هذا إقامة اقتصاد قوي فطبقوا نظام الاحتكار حيث كانت الدولة تسيطر علي أهم نواحي الحياة الاقتصادية وليس للأهالي حرية التصرف في منتجاتهم وبخاصة الزراعة.

٣– كانت الدولة هي التي تشتري المحاصيل بعد خصم الضرائب وكذلك في مجال الصناعة والتجارة.

(١) الزراعة:

⇦ اهتم البطالمة بالزراعة باعتبارها الركيزة الأولي للاقتصاد المصري ووجهوا إليها اهتماماً كبيراً.

✪ وسائل النهوض بالزراعة في عهد البطالمة:

١-إصلاح نظام الري وشق القنوات وإقامة الجسور.

٢-استصلاح مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية.

٣-استخدام وسائل الري الحديثة مثل الساقية والطنبور.

٤-اتبعوا نظام الدورة الزراعية للحفاظ علي جودة الأرض وخصوبتها.

٥-اهتموا بزراعة محصول القمح والذرة والشعير واستقدموا أنواعاً جديدة من الفواكه وبخاصة العنب والتين والرمان والمشمش.

✪ وقد قسمت الأراضي الزراعية بمصر في عهد البطالمة إلي خمسة أنواع:

١-**أراضي الملك:** هي التي كان يمتلكها الملوك الفراعنة ثم آلت إلي الملوك البطالمة باعتبارهم ورثة الفراعنة إلي جانب أراضي الأمراء المصريين السابقين.

٢-**الأراضي المقدسة:** وهي التي كان الملوك يمنحونها للمعابد وهو تقليد درج عليه ملوك مصر منذ العصور القديمة والأرض المقدسة نوعان: الأول مخصص للكهنة، والثاني مخصص للمعابد.

٣-**أراضي الإقطاعات العسكرية:** اعتمد البطالمة في تكوين جيوشهم علي الجنود المرتزقة من الإغريق وقاموا بمنحهم مساحات من الأرض تكون بمثابة راتبا لهم وكانت مساحة الإقطاع التي تمنح لهم تبعاً لرتبتهم في الجيش.

٤-**أراضي الهبات:** هي التي كان البطالمة يمنحونها لكبار موظفيهم كراتب لهم.

٥-**أراضي المدن:** هي التي كانت الدولة تخصصها للمدن التي كانت تتمتع بوضع (المدينة اليونانية) حيث كان يوجد علي أرض مصر في العصر البطلمي ثلاث مدن يونانية هم نوقراطيس والإسكندرية ومدينة بطليمس.

(٢) الصناعة:

⇦ كانت مصر منذ أقدم العصور موطناً للعديد من الصناعات المهمة

⇦ احتكر البطالمة الصناعة أيضاً حيث كانوا يشرفون علي كل حرفة ولا يستطيع أرباب الحرف التصرف في منتجاتهم إلا عن طريق الدولة وذلك من خلال موظفيها المنتشرين في المدن والقري.

✪ أهم الصناعات في مصر في عصر البطالمة:

- صناعة الزيوت.
- صناعة الفخار والزجاج.
- التعدين وقطع الأحجار
- صناعة المنسوجات والجلود
- صناعة الورق من نبات البردي.
- إلي جانب العديد من الصناعات اليدوية الأخرى التي انتشرت في ربوع مصر ومنها صناعة الزجاج والنبيذ والعطور

⇦ وهب الله مصرنا الحبيبة:

- وفرة في المواد الخام الزراعية والمعدنية والحجرية.
- كثرة في عدد السكان.
- امتاز الكثيرون منهم بالمهارة في الصناعات المختلفة منذ اقدم العصور.

※ وقد أدي هذا إلي ازدهار كثير من الصناعات في العصر البطلمي.

(٣) التجارة :

١- ساعد النشاط الزراعي والصناعي علي رواج التجارة والتي اهتم بها البطالمة اهتماماً كبيراً.

٢- شجعهم علي ذلك موقع مصر الجغرافي في قلب العالم القديم.

✶ اهتم اليونانيين بالنواحي التجارية فأنشأوا:

⇦ الموانئ علي ساحل البحر المتوسط والأحمر.

⇦المصانع لبناء السفن. ⇦ المنارات: لإرشادها.

⇦نظموا شئون الجمارك.

⇦سكوا العملة لتسهيل التبادل التجاري.

✶ في مجال التجارة الداخلية:

⇦ أحكمت الدولة رقابتها علي الأسواق وتدخلت في تحديد الأسعار وبخاصة تلك التي كانت تخضع لسياسة الاحتكار.

✶ أما التجارة الخارجية:

⇦ انتعشت نتيجة إنشاء البطالمة عدة موانئ علي البحر الأحمر والمتوسط وأصبحت الإسكندرية أكبر الموانئ في العالم القديم.

رابعاً: الحياة الاقتصادية

١- كان الهدف الذي يرمي إليه البطالمة هو إقامة دولة تستند إلي أسس شرقية مع إضفاء الصبغة اليونانية عليها.

٢- حرصوا علي الظهور أمام رعاياهم من المصريين في مظهر الحكام الوطنيين.

٣- فتحوا أبواب البلاد علي مصراعيها أمام الأجانب وعلي وجه الخصوص المقدونيين والإغريق ليعتمدوا عليهم في تكوين دولة بطلمية حديثة كأعوان مخلصين لهم لما يتوافر لديهم من رؤوس أموال وخبرات بأحدث الأساليب الاقتصادية ونظم التجارة المصرية.

✶ تنقسم طبقات المجتمع أنذاك إلي عدة طبقات:

(١) المقدونيون واليونانيون:

- شجع البطالمة المقدونيين علي الاستقرار في مصر واختصوهم بالوظائف العليا وأغدقوا عليهم الهبات والمنح.

(٢) يهود الإسكندرية:

١-كانوا يكونون جالية كبيرة في الإسكندرية.

٢-كانوا يشتغلون بالتجارة والأعمال المصرفية والإقراض ولهم وضع اجتماعي متميز.

(٣) المصريون:

١-هم أهل البلاد الوطنيون والأغلبية الساحقة وعماد الاقتصاد وباعتبارهم الأيدي العاملة

٢- نظراً للمكانة التي يتمتع بها اليونانيون كانوا يعاملون المصريين معاملة تتسم بالتعالي.

منذ عهد الملك بطليموس الرابع:

٣- تغير الوضع قليلاً وأخذت الدولة في إفساح المجال أمام المصريين لتولي وظائف أعلي فاقبل المصريون علي تعلم اللغة اليونانية كما تشكل منهم فئة المحاربين.

٤- حرم المقاتلون المصريون من الامتيازات التي أغدقت علي سواهم من الأجانب.

٥- لكنهم حينما منحوا فرصة الاشتراك في القتال وأثبتوا جدارتهم في معركة رفح عام ٢١٧ق.م. تحسنت أحوالهم

٦-من المصريين أيضاً نشأت فئة الموظفين المصريين وهم من يشغلون الوظائف الدنيا في الجهاز الإداري.

⇦ **تواصل حضاري:**

تأثر اليونانيون بالكثير من مظاهر الحياة المصرية فتعلموا اللغة المصرية وعبدوا الآلهة المصرية واتخذوا أسماء مصرية.

خامساً: الحياة الثقافية والعلمية

⇦أظهر البطالمة اهتماماً كبيراً بالعلم مما جعل الإسكندرية تحتل مركز الصدارة وتتفوق علي أثينا.

⇦ إنشاء دار العلم والمكتبة كان له أبعد الأثر في اجتذاب العلماء والدارسين من شتي أرجاء العالم في **مختلف العلوم ومنها:**

☺ **الفلك:** -أريستاخورس الرياضي: أول من قام بدراسات نسبية لأحجام الشمس والقمر والأرض.

☺ **الرياضيات:** -بلغت دار العلم بالإسكندرية شأناً كبيراً.

☺ **وأشهر علمائها:**

إقليدس: الذي وضع كتاب الأصول في مجال الهندسة الرياضية. أرشميدس: صاحب قانون الطفو.

☺ **الطب:**

١- برع علماء الإسكندرية في التشريح والجراحة.

٢- ساعد وجود حديقة الحيوان التي أقامها بطليموس الثاني علي تطور علم الحيوان.

٣- **كان من أبرز علماء الطب والتشريح في العالم:**

(هيروفيلوس) الذي اكتشف الدورة الدموية وكان يستخدم أداة بديعة لقياس سرعة النبض.

☺**الجغرافيا:**

١- اهتمت مدرس الإسكندرية بفضل تشجيع البطالمة بالجغرافيا.

توصل علماؤها إلي الكثير من الحقائق والمبادئ العلمية الجغرافية مثل (نظرية دوران الأرض حول الشمس، قياس محيط الكرة الأرضية).

☺ **التاريخ:**

١- تمكن الكاهن المصري (مانيتون) من كتابة تاريخ مصر القديم باللغة اليونانية.

٢- قسم تاريخ مصر الفرعونية إلي ثلاثين أسرة وأن هذا التقسيم هو المتبع في عصرنا الراهن.

☺ **الأدب:**

١- شهد الأدب ازدهاراً كبيراً.

٢- يطلق علي الأدب اليوناني في هذا العصر الأدب السكندري.

٣- **من أعظم إنجازاتهم الأدبية:** نشر ملاحم هوميروس وتاريخ هيرودوت.

الحضارة الرومانية

١- بعد وفاة الإسكندر الأكبر انقسمت الإمبراطورية المقدونية بين ثلاثة من قواده.

٢- أسس بطليموس بن لاجوس دولة البطالمة في مصر.

٣- أسس القائد سليوقس دولة السليقويين في سوريا والعراق.

٤- انتيجونسن نصيبه بلاد مقدونيا.

٥- في تلك الأثناء ظهرت الحضارة الرومانية وبدأت في التطور السياسي لتستكمل مسيرة الحضارة الإنسانية.

روما سيدة العالم القديم

١- تأسست روما عام ٧٥٣ق.م. ودخلت في حروب مع جيرانها في شبه الجزيرة الإيطالية الحروب البونية.

٢- سعت للسيطرة علي غرب البحر المتوسط مما أوقعها في حروب طويلة مع مدينة قرطاجة.

٣- استمرت الحروب لمدة مائة عام فيما عرفت باسم الحروب البونية (٢٦٤-١٤٦ق.م.).

٤- انتهت بهزيمة قرطاجة لتسيطر علي شمال غرب أفريقيا الحروب مع مقدونيا.

٥- دخلت روما في حروب مع مقدونيا انتهت بتدخلها في شئون اليونان وتحويل مقدونيا إلي ولاية رومانية عام ١٤٨ق.م. ومن بعدها بلاد اليونان عام ١٤٦ق.م.

٦- اتجهت روما إلي الشرق حيث استطاعت مد نفوذها في سوريا وتحويلها إلي ولاية رومانية عام ٦٤ق.م.

٧- ثم اتجهت روما إلي مصر وساعدت الصراعات داخل الأسرة البطليمية إلي ضعف حكامها.

٨- تمكن القائد الروماني (أوكتافيوس) من شن حرب علي القائد (ماركوس أنطونيوس) في معركة (اكتيوم البحرية) عام ٣١ق.م. وتحويل مصر إلي ولاية رومانية بعد الانتصار عليه وعلي الملكة (كليوباترا).

٩- بسقوط سوريا ومصر في أيدي الرومان أصبحت روما سيدة العالم القديم بلا منازع وأصبح البحر المتوسط بحيرة رومانية تحيط به الإمبراطورية الرومانية من كل الجهات.

✪ مظاهر الحضارة الرومانية ✪

أولاً: الحياة السياسية

كانت روما هي عاصمة الإمبراطورية التي نشأت في إيطاليا ومرت بثلاث أنظمة سياسية هي:

النظام الملكي ـــ النظام الجمهوري ـــ النظام الأمبراطوري

(١) النظام الملكي (٧٥٣- ٥١٠ق.م.)

⇦ **تأسست روما** منذ عام ٧٥٣ ق.م. علي النظام الملكي.

⇦ **الملك**: بيده السلطة العليا في الشئون الدينية والقضائية والسياسية والعسكرية ويحكم مدي الحياة.

⇦ **مجلس الشيوخ**: يتكون من ٣٠٠ عضو من الطبقة الارستقراطية ويعتبر استشارياً للملك.

⇦ جمعية الأحياء:

- حيث كان الشعب الروماني ينقسم إلي ثلاثين حياً هي أقسام روما ثم اندمجت هذه الأحياء لتصبح ثلاثة.
- تعتبر هذه الجمعية كمجلس شعبي يجتمع بأمر من الملك لمناقشة أمور تهم الشعب.
- قرر الارستقراطيون سلب الملك سلطاته وتوزيعها عليهم وبالفعل أسقطوا النظام الملكي عام ٥١٠ق.م. وأعلنوا النظام الجمهوري كما حدث في اليونان.

(٢) النظام الجمهوري (٥٠٩-٢٧ق.م.):

قام هذا النظام بعد الثورة علي الملك (تاركوينوس) لعدم إحساسه بمعاناة شعبه وتعديه علي التقاليد الروماني.

☺ **تمثل هذا النظام فيما يلي:**

⇦ **القنصلان:** هما اثنان من الحكام ينتخبان سنوياً ولمدة عام واحد يتم اختيارهما بالانتخاب المباشر بواسطة الشعب.

⇦ **مجلس الشيوخ:** يتكون من ٣٠٠عضو من الارستقراطيين ويدير شئون البلاد السياسية والتشريعية والاقتصادية والعسكرية.

⇦ **جمعية القبائل:** تعتبر تطوراً للجمعية الشعبية وتنعقد بناء علي دعوة أحد نقباء العامة وقد زادت أهمية هذه الجمعية بالتدرج حتي أصبحت أهم جمعية تشريعية في روما.

⇦ **نقباء العامة:** هم همزة الوصل بين الدولة والعامة بحيث يحملون لحكام المدينة مشاكل العامة ويبلغون العامة بأوامر الحكومة.

⇦ شهدت روما خلال السنوات الأخيرة من العصر الجمهوري أحداثاً سياسية خطيرة أدت إلي التحول إلي العصر الإمبراطوري.

✪ ديمقراطية روما

علي الرغم من منح العامة في النظام الجمهوري بروما حقوقا كفلت لهم المساواة قانوناً مع الإشراف إلا أنها كانت مساواة شكلية حيث كان العامة يميلون إلي انتخاب مرشحين ينتمون لأسر من الأشراف وبالتالي استولوا علي جميع المناصب ولم يكن للعامة نصيب منها وهكذا لم يكن النظام الجمهوري في روما ديمقراطياً بمعني الكلمة وإنما ظل في الواقع نظاماً ارستقراطياً.

✪ **كان الصراع الحزبي علي أشده في مجلس السناتو بين حزبي:**

- **العامة برئاسة:** يوليوس قيصر.
- **حزب النبلاء برئاسة:** بومبي.

- أدي ذلك إلي نشوب حرب أهلية بينهما انتهت بمقتل بومبي عام ٤٨ ق.م.
- بعدها استأثر قيصر لنفسه بألقاب ومناصب عليا لمدي الحياة متعدياً بذلك علي النظام الجمهوري ومخالفاً لدستور روما وقوانينه مما أدي إلي اغتياله عام ٤٤ق.م.
- في أعقاب حادثة الاغتيال تكون تكتل عسكري من (أوكتافيوس وماركوس انطونيوس ولبيدوس) لمحاربة قتلة قيصر.
- بعد الانتصار عليهم قسمت الولايات الرومانية الغربية ولما استشعر الرومان عودة ظهور (كليوباترا السابعة) للعب أدوار سياسية في مسرح السياسة الرومانية نتيجة لعلاقتها بأنطونيوس.
- بعد تيقن (أوغسطس) من قوة سيطرة الملكة البطلمية علي قلب وفكر (أنطونيوس) أثار الشعب الروماني والسناتو لمحاربتهما وانتصر ع ليهما في معركة (أكتيوم البحرية) غرب بلاد اليونان عام ٣١ق.م.

(٣) النظام الإمبراطوري (٣١ق.م. ٤٧٦):

✍ يبدأ هذا العصر من عام ٣١ق.م بسيطرة القائد (أوكتافيوس) (٢٧ق.م. – ١٤م) علي روما.

✍ بدأ أكتافيوس عهد الإمبراطورية الرومانية وقد منحه مجلس الشيوخ لقب (أغسطس) وبمجرد انفراده بالعرش أدرك أن ⇦ **أمن روما القومي يمكن في:**

١– إنهاء الانقسامات بين القادة العسكريين الرومان والتفافهم حوله.

٢– إعادة الأمن في ربوع الإمبراطورية الرومانية.

٣– المحافظة علي أملاك الإمبراطورية الرومانية في الشمال والشرق.

٤– تحقيق العدالة الاجتماعية للمواطنين الرومان.

✪ **التأييد الشعبي**

حرص أكتافيوس علي ضرورة التأييد الشعبي المستمر لكل خطواته لدرجة أنه ابتدع أخطر وسيلة دعائية في التاريخ القديم وهي إصدار جريدة يومية لإخبار الشعب الروماني بما يريده هو واستطاع بنجاح أن يمثل عليهم دور خادمهم المطيع المتواضع وهو في الحقيقية سيدهم.

✪ **في عام ٣٩٥ قسمت الإمبراطورية الرومانية إلي قسمين كبيرين هما :**

أ] الإمبراطورية الرومانية الشرقية [الدولة البيزنطية]:

⇦ **عاصمتها:** القسطنطينية.

⇦ **سقوطها:** سقطت علي يد السلطان العثماني (محمد الفاتح) والذي استولي علي مدينة القسطنطينية عام ١٤٥٣م.

استمرت بعد سقوط روما لمدة تقرب من الألف عام — أطلق عليها العرب دولة الروم.

ب] الإمبراطورية الرومانية الغربية:

⇦ **عاصمتها:** روما.

⇦ **سقوطها:** سقطت علي يد البربر عام ٤٧٦م، وبالتالي سقطت آخر حضارات العالم القديم.

ثانياً: الحياة الاجتماعية

طبقات المجتمع الروماني:

✶ **طبقة الأشراف:** هي الطبقة الثرية التي تمتلك السلطة والمال وبحوزتهم أراضي زراعية شاسعة ولهم كافة الحقوق السياسية ومنهم الفرسان وهم كبار رجال الجيش.

✶ **طبقة التجار الحرفيين:**

يشكلون جزءاً كبيراً من المجتمع الروماني عاشوا حياة اقتصادية صعبة وتضرروا من كثرة حروب روما.

✶ **طبقة العامة والمزارعين:** اشتركوا مع طبقة التجار والحرفيين في الصراع السلمي مع الإشراف لنيل حقوقهم السياسية والاجتماعية وحققوا إنجازات كبيرة في ذلك.

طبقة العبيد: هم أسري الحرب الذين فقدوا كافة حقوقهم الاجتماعية والسياسية وشكلوا أزمة حقيقية داخل المجتمع.

من أقوال [فرجيل] أحد شعراء الرومان

إننا شعب شديد المراس نحمل أطفالنا إلي الأنهار ونعودهم قوة الاحتمال في المياه الثلجية القارصة وهم في الصب يقضون الليالي ساهرين علي الصيد ويقطعون أخشاب الغابات ورياضتهم هي كبح جماح الجياد وقذف النبال بالقوس فإذا بلغوا سن الشباب يزداد جلدهم علي المشاق واحتمالهم للضنك فيسحرون الأرض بمعاولهم أو يهزون المدائن في الحروب.

ثالثاً: ملامح الحياة الاقتصادية

⇦ نعمت إيطاليا بمساحات أراضي زراعية واسعة وموارد طبيعية وبشرية كبيرة.

⇦ ظل الاقتصاد الروماني قائماً علي الزراعة والتجارة إلي جانب الصناعة.

(١) الزراعة:

⇦كانت الزراعة أساس حياة الرومان.

⇦كانت الملكية الفردية قائمة في روما منذ أقدم العصور يعمل بها جميع أفراد الأسرة وعبيدها.

⇦امتلكت الطبقة الارستقراطية مساحات واسعة من الراضي الزراعية وعمل عندهم أعداد كبيرة من العبيد.

✶**أهم المحاصيل:** القمح أهم المحاصيل الزراعية ـــ بساتين الزيتون وكروم العنب والفاكهة والبقول.

✶**أهم الحيوانات:** الخنازير والأبقار والأغنام تربي من أجل ألبانها وأصوافها وجلودها.

⇦ مصر كانت مخزن للقمح الدائم للإمبراطورية الرومانية.

(٢) الصناعة:

⇦ كانت الصناعة أقل نسبياً من الزراعة من حيث أهميتها.

-وكانت الصناعات الكبيرة في روما القديمة تتمثل في الآتي:

١-**التعدين:** استخدمت المناجم لاستخراج المعادن التي استخدمت في صناعة الأدوات والأسلحة كما تم استخراج كميات كبيرة من الذهب والفضة التي تستخدم في صناعة القطع النقدية والمجوهرات وتم استخدام الحديد والرصاص والقصدير في صناعة الأسلحة.

٢-**المحاجر:** وفرت المحاجر الحجارة لبناء المشروعات المختلفة.

٣-**الفخار:** أنشأت روما مصانع صغيرة من أجل صناعة الفخار بجانب الصناعات اليدوية.

٤-**صناعات أخري:** تمثلت في صناعة النسيج والصباغة وصناعة الطوب والنجارة.

(٣) التجارة:

١-كانت التجارة في روما في العصر الملكي قاصرة علي تبادل البضاعة والسلع بين الأقاليم الرومانية.

٢-كان نهر التيبر واحدا من أهم الطرق التجارية داخل شبه الجزيرة الإيطالية.

٣-مع بداية الجمهورية الرومانية دخلت روما في اتفاقيات للتبادل التجاري مع الممالك القديمة.

٤-ازداد النشاط التجاري منذ أن بدأ عهد الإمبراطورية الرومانية علي يد أغسطس.

ازدهار النشاط التجاري في الإمبراطورية الرومانية قديماً:-

يرجع ذلك لعدة أسباب هي:

١- هيمنة الإدارة المركزية في روما علي الإمبراطورية في الداخل والخارج.

٢- تأمين الملاحة البحرية بفضل قوة الأسطول الروماني.

٣- فتح أسواق جديدة في أفريقيا وإسبانيا.

٤- إعطاء الفرصة لقرطاجة لممارسة نشاطها التجاري من جديد.

⇦ أصبح البحر المتوسط طريقاً داخلياً للربط بين الولايات الرومانية.

⇦ كانت السفن التجارية الرومانية متقدمة بشكل كبير علي السفن اليونانية.

كما تعددت الطرق التجارية والبضائع التجارية مثل:

طريق البخور ــ طريق شمال أفريقيا ــ طريق البحر الأسود ــ سلسلة الطرق المنتشرة في أوروبا.

✪ النقود:

⇦ اهتم الرومان بتوفير العملات النقدية الخاصة بهم لتسهيل المعاملات التجارية.

⇦ كانت تصنع من الفضة والذهب والبرونز.

⇦ أحياناً بلغت قيمة كل عملة المعدن الذي تحتوي عليه.

رابعاً: ملامح الحياة الدينية

⇦ **تمثلت الحياة الدينية في عبادة بعض المعبودات وعبادة الأباطرة.**

(١) معبودات الرومان:

⇦ تعددت معبودات الرومان وأهمها (جوبيتر) الذي يمثل السماء الصافية وهو كبير المعبودات عند الرومان

⇦ تميز الرومان بظاهرة تسامحهم الديني مع المعبودات الأجنبية والسماح بإقامة المعابد لها في روما مثل إيزيس وأوزوريس عند المصريين.

⇦ كما انتشرت عبادة الأباطرة مثل أغسطس وتيبريوس وسرعان ما سقطت هذه العبادة بعد انتشار الديانة المسيحية.

(٢) الكهنة:

⇦ لم يكن للكهنة طبقة مميزة عن غيرهم من الطبقات الاجتماعية ولا تتطلب وظيفتهم أعداداً خاصاً أو تمريناً وممارسة وهو دليل علي مدي ارتباط الدين بالدولة.

✪ تواصل حضاري:

⇦ قام الرومان بتعديل تقويمهم القديم الذي قسم السنة إلي عشرة أشهر ليصبح كالتقويم المصري الذي يتكون من اثنى عشر شهراً لأنه التقويم الأهم الذي يعتمد علي السنة الشمسية التي تتكون من ٣٦٥ يوماً وربع اليوم.

⇦ التسامح الديني هو لطريق لبناء دولة مستقرة.

خامساً: الحياة الثقافية والعلمية

⇦ **استخدم الرومان اللغة اللاتينية وجعلوها اللغة الرسمية** التي يتكلمها سكان لاتيوم ومن ثم انتشرت في بقية أنحاء روما نتيجة التوسع الروماني.

⇦ **استخدموا الحروف اللاتينية التي اشتقوها من الكتابة الإغريقية** والتي تستخدم في كتابة اللغات الأوربية الحديثة.

✶ عندما تفككت أوصال الإمبراطورية ظلت اللاتينية لغة الكنيسة التي حافظت عليها حتي الآن.

✪ الشعر:

⇦ ازدهر الشعر في عصر أغسطس.

⇦ فرجيل أعظم شعراء الرومان ظهر زمن أغسطس وهو الذي خلد قصة تأسيس روما في قصيدته الملحمية الأليادة.

⇦ **بعض المؤرخين من أصل روماني** وصنفوا ضمن مؤرخي اليونان لأنهم كتبوا التاريخ باليونانية فالمؤرخون الرومان هم الذين كتبوا تاريخهم باللاتينية.

✪أشهر المؤرخين:

١-**إيلوس:** يقلب بأبي التاريخ الروماني كتب حوليات لملوك روما وحكامها.

٢-**كاتو الرقيب:**

أول مؤرخ روماني كتب بالنثر اللاتيني، ومن مؤلفاته المهمة عن التاريخ (الأصول) ويتحدث عن تأسيس مدينة روما.

٣-**يوليوس قيصر:** لم يبق من مؤلفاته إلا (التعليقات) وهي ذكريات عن معاركة الحربية.

٤-**ليفيوس:** لم يؤلف إلا كتاباً واحداً ويتناول تاريخ روما كاملاً منذ تأسيسها حتي وفاته.

سادساً: الحياة الفنية

(١) العمارة:

⇦بلغ الرومان في العمارة درجة كبيرة من التقدم.

⇦أصبح فن العمارة الروماني هو أهم مظهر فني للدولة الرومانية.

⇦جاء فن العمارة الروماني مزيجاً من العمارة التوسكانية واليونانية والمصرية والبقايا الأثرية حتي الآن تبرز مدي التفاعل الحضاري بين الحضارات.

⇦انشأ الرومان أكثر المدن روعة في التاريخ وهي مدينة روما وما تتضمنه من (المعابد والقصور والحمامات والتماثيل).

(٢) النحت:

⇦**كان من أهم ما تفوق فيه الرومان النقوش البارزة علي الجدران والأعمدة** ويستخدمون هذه النقوش كزخارف وزينة

⇦**ومن أمثلتها:**

⇦ **نقوش عمود تراجان.**

⇦**زخارف الصلصال المحروق:** علي جدران المعابد وقد تجلي في نحتهم دقة العمل والتعبير عن الشعور.

⇦**النقوش الموجودة علي أقواس النصر:**

⇦ تعتبر من روائع فن النحت الروماني وكانت تقام تخليداً لانتصارات القادة العظام والأباطرة وأجملها قوس الإمبراطور تيتوس

- **رأس قيصر** المصنوع من حجر البازلت وتمثال بومبي وتدل علي الواقعية الشديدة.
- **معبد البانثيون**، أقواس النصر والأعمدة التذكارية تدل علي تميز الفن الروماني بالابتكار والتجديد خاصة في نحت التماثيل الشخصية وكذلك الفنون المعمارية.
- يتميز النحت الروماني بتجسيد: البطولات الحربية التي توحي دائماً بالبطولة والقوة والعظمة.
- **تماثيل الإلهة**: نقلت حرفياً عن التماثيل الإغريقية كما قدموا التماثيل المصرية التي تمثل القياصرة بقوة خارجة ترفعهم إلي مستوي الإلهة.

(٣) التصوير الروماني:

- يدين فن التصوير الروماني إلي فن التصوير الإغريقي بعد استيلاء الرومان علي كل بلاد الأغريق.
- انتقل فن التصوير الإغريقي إلي روما بانتقال المصورين الإغريق إلي روما عاصمة الإمبراطورية.
- ازدهر فن التصوير وازداد انتشاره عند الرومان لحاجة المسكن الروماني إلي تجميل حوائطه من الداخل.
- استخدم النبلاء الرومان المصورين الإغريق في تزيين جدران قصورهم بالصور لتنقل الطبيعة والحياة من خارج المسكن إلي داخلة لإعطاء الرحابة والجمال حتي لا يشعر من فيه بعزلته الكاملة عن العالم الخارجي.
- كان المصورون ينقلون المناظر الطبيعية والإشكال المعمارية والأعمدة ذات التيجان والنوافذ ومن خلفها الحدائق والحقول الجميلة في أحسن صورها مما يتفق مع الاتجاه الكلاسيكي تماماً.

مصر تحت احتلال الرومان (٣٠ق.م. – ٦٤٢م)

- وقعت مصر تحت الاحتلال الروماني عقب معركة أكتيوم البحرية عام ٣١ق.م.
- منذ ذلك التاريخ تحولت مصر إلي ولاية رومانية تحت قيادة أوكتافيوس عام ٣٠ق.م. وأطلق عليه لقب أغسطس.

⇦ **تمتع مصر بمركز خاص ميزها عن بقية ولايات الإمبراطورية الرومانية.**

يرجع ذلك إلي:

١- أهمية موقع مصر الجغرافي في ملتقي قارات العالم القديم والمتحكم في طرق التجارة.
٢- إمداد روما بالقمح اللازم لأطعام السكان.

✪ أحوال مصر تحت الحكم الروماني ✪

أولاً: الحياة السياسية

★ كان النظام السياسي يقضي بأن يحكم الولايات قنصل سابق.

⇦ ولكن نظراً لأهمية مصر الاقتصادية والجغرافية فقد قرر الإمبراطور أغسطس:

١- أن يكون حاكم مصر يتبعه مباشرة ويتلقي الأوامر منه.
٢- أن يكون حاك مصر من طبقة الفرسان الموالية له وذات الكفاءة الإدارية والمالية والخبرة العسكرية.
٣- حظر علي أي شخص من طبقة السناتو دخول مصر إلا بأذن من الإمبراطور مباشرة.

كما قسمت مصر إدارياً إلي ثلاثة أقسام يرأس كل منها حاكم روماني هي:

✪ **مصر السفلي:** الوجه البحري.

✪ **مصر العليا:** القسم الجنوبي من الوجه القبلي.

✪ **مصر الوسطي:** القسم الشمالي من الوجه القبلي.

ثانياً: الحياة الاجتماعية

كان الرومان علي راس الهرم الاجتماعي وهم الأقلية ثم الطبقة الوسطي وهم الأغريق سكان المدن الأربع الإغريقية مع اليهود ثم المصريون وهم سكان البلاد الأصليون.

✪ طبقة الرومان:

تمتعت بكافة الامتيازات المالية والقانونية وتكونت في مصر من:

الوالي: كان علي رأس الهرم الاجتماعي ويقيم في الإسكندرية ويساعده حكام المديريات.

الجنود الرومان: هم جنود الحاميات الرومانية التي عاشت في مصر وتضم الفرسان والمشاة.

المواطنون الرومان: الذين قدموا إلي مصر للتجارة نظرا لغناهم الاقتصادي.

✪ إغريق المدن الأربعة:

- شكلوا الطبقة الوسطي داخل المجتمع المصري حيث تمتعوا ببعض الامتيازات وأهمها أنهم لم يدفعوا ضريبة الرأس (الزية)
- سكنوا المدن الأربع وهي (نقراطيس، الإسكندرية، بطلميس، وأنطنيوبوليس).

✪ الأغريق في الريف المصري:

- حيث كانوا ينتشرون في عواصم الأقاليم ويعملون في التجارة والأعمال المصرفية ويشغلون المناصب العامة.

✪ اليهود:

- كانوا أكبر الجاليات في الإسكندرية ولهم حي مخصص هو الحي الرابع.
- كانوا أصحاب رؤوس أموال ويعملون في التجارة والبنوك والمراباة.

✪ المصريون:

- تضم كل من كان يعيش في ربوع مصر وليس رومانيا أو من سكان المدن الأربع.
- كانت تفرض عليهم كافة الأعباء الضريبية وليست لهم حقوق قانونية.
- كان لا يسمح لأي أحد من فئة سكانية أن يرقي إلي الفئة الأعلي إلا بقانون يصدر من الإمبراطور نفسه.

ثالثاً: الحياة الاقتصادية

- حاول الرومان النهوض بمرافق البلاد اقتصادياً في كافة المجالات نظراً لاهتمام الإباطرة الرومان بالانتفاع بموارد مصر وفي سبيل ذلك اهتموا اهتماماً خاصاً بشئون الزراعة والصناعة والتجارة.

✪ الزراعة:

⇦ في مجال الزراعة اهتموا بـ:

- حفر ترع جديدة، تطهير الترع القديمة، ضبط مياه النيل، زيادة المحاصيل الزراعية وفي مقدمتها القمح، زيادة محاصيل الفواكه والخضروات والبردي ونباتات الزينة.

✪ الصناعة:

- اهتم الرومان بالصناعة أيضاً وخاصة فيما يتعلق بالصناعات التي أتقنها المصريون القدماء أيام الفراعنة.

⇦ أهم تلك الصناعات:

- ورق **البردي** الذي كانت مصر مصدره الوحيد في العالم.
- صناعة **النسيج** من الكتان ويعد من أجود أنواع الأقمشة آنذاك والمنسوجات الصوفية.
- الصناعة الزجاجية والخشبية.
- صناعة الأواني الفخارية والأدوات المنزلية.
- صناعة الحلي الذهبية والفضية وتصنيع المعادن.
- صناعة الزيوت والعطور والعقاقير الطبية.

✪ التجارة :

⇦ **التجارة الداخلية:**

- احتفظ الرومان بالتجارة الداخلية حيث مارس سكان مصر التجارة الداخلية بكل حرية.
- اهتم الرومان بتحسين الطرق وتمهيدها كما أعادوا حفر القناة التي كانت تصل النيل بالبحر الأحمر.

⇦ **التجارة الخارجية:**

- كان يشرف عليها الرومان إشرافاً كاملاً حيث كانت الإدارة الرومانية ترسل مندوبا لها مع السفن التجارية في البحر المتوسط والأحمر.

✪ الضرائب:

⇦ تعتبر الضرائب أهم ما كان يسعي إليه الرومان في مصر.

- لذلك وضعوا نظام ضرائب في منتهي الدقة لم نسمع عنه في العالم القديم كله وذلك حتي يتمكنوا من تحصيل أية مبالغ من الأهالي لتورد إلي الدولة **وفي سبيل ذلك:**

١- استخدموا نظام الإحصائيات السكانية التي تحدد أعداد السكان وأعمالهم وأنواعهم.

٢- فرضوا علي سكان مصر أكثر من ٢٠٠ نوع من الضرائب.

٣- استحدثوا نظام الخدمات الإلزامية وهي أعمال تفرض علي الأهالي بدون مقابل.

يقول المؤرخ الغربي أيدرس بل

إن تاريخ مصر الروماني قصة محزنة من قصص الاستغلال الذي يدل علي قصر النظر وينتهي حتماً بالإنهيار الاقتصادي والاجتماعي.

رابعاً: الحياة الدينية

⇦ **تمثلت المظاهر الدينية في العصر الروماني فيما يلي:**

- استبدال الرومان عبادة الملوك البطالمة بعبادة الأباطرة الرومان حيث اعتبر المصريون الإمبراطور هو الوريث الشرعي للملك الفرعوني والبطلمي.
- كان أهم متغير ديني في القرون الثلاثة الأولي الميلادية هو ظهور الديانة المسيحية.

⇦ **كيف ظهرت المسيحية وكيف دخلت مصر:**

- ولد السيد المسيح عيسي عليه السلام في بيت لحم بفلسطين في عهد الإمبراطور الروماني أغسطس قيصر ــ وأخذ يدعو للإيمان بالله الواحد والمحبة والسلام والإخاء والتسامح.
- وقد دخلت المسيحية مصر علي يد القديس مرقس أحد تلاميذ السيد المسيح في منتصف القرن الأول الميلادي في عهد الحاكم الروماني نيرون (٥٤ – ٦٨م)

⇦ **أقبل المصريون علي اعتناق المسيحية؟**

لأنهم وجدوا فيها مبادئ سامية وخلاصاً لهم من واقعهم المضطرب والقهر والذل الذي كانوا يعانون تحت الحكم الروماني.

✪ **موقف الرومان من انتشار المسيحية**

✶ **الاضطهاد الروماني للمسيحين.**

⇦ **تعرض السيد المسيح وتلاميذه للاضطهاد الروماني:-**

لأن مبادئ المسيحية تخالف الوثنية ورفض المسيحيون تقديس صور الأباطرة الرومان.

⇦ **الإمبراطور (نيرون):** الذي أحرق روما أتهم المسيحيين بإحراقها ليقوم باضطهادهم بأبشع الطرق.

⇦ **الإمبراطور دقلديانوس: (٢٤٨ – ٣٠٥م):**

أصدر مرسوماً بهدم الكنائس وحرق الكتب المقدسة وإعدام من يتبع التعاليم المسيحية.

مما دفع الأقباط أن يخلدوا تاريخ شهدائهم فاتخذا الكنسية القبطية في مصر سنة ٢٨٤ بداية للتقويم القبطي.

⇦ **الإمبراطور قسطنطين عام ٣١٣م:**

صدر مرسوم التسامح مع المسيحيين فيما عرف باسم (مرسوم ميلان) والذي أعطي الحرية الدينية للمسيحيين.

⇦ **الإمبراطور ثيودوسيوس (٣٨٧ – ٣٩٥م):**

أصدر مرسوماً بإلغاء الوثنية والاعتراف بالمسيحية ديانة رسمية للدولة.

خامساً: الحياة الثقافية

☺ ظلت الإسكندرية مركزاً للعلم والفن خلال العصر الروماني كما بقيت من أعظم موانئ البحر المتوسط وأعرقها حضارة وقد احتفظت بشهرتها ومكانتها في عالم الطب.

☺ ازدهر بها الكثير من العلوم وخاصة الهندسة والميكانيكا والجغرافيا والتاريخ والفلسفة.

☺ كان من أشهر فلاسفة العصر أفلوطين وهو مصري من أبناء أسيوط عاش في القرن الثالث الميلادي أما الدراسات الأدبية فقد ضعفت أيام العصر الروماني.

☺ قامت المدرسة المسيحية بالإسكندرية بدور فعال في إثراء الحياة الثقافية في مصر.

☺ انتشر الأدب القبطي الذي اتخذ شكل مواعظ تتعلق بالأمور الدينية مثل قصص القديسين وشرح الأناجيل وتراجم شهداء الأقباط وكان الغرض منها الحث علي الفضائل ومكارم الأخلاق.

☺ لم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلاً فقد دمر الرومان المدينة عدة مرات بما فيها دار البحوث والمكتبة نتيجة لقيام ثورات واضطرابات بها.

سادساً: الحياة الفنية

⇦ ظلت الفنون مزدهرة في مصر ويشهد بذلك ما عثر عليه في مدينة الإسكندرية ولا يزال معروضا حتي الآن بالمتحف اليوناني الروماني **ويمن تقسيم الفن حينذاك إلي قسمين رئيسين:**

✪ **فن الطبقة الحاكمة:**

يمثله تماثيل الأباطرة الرومان والنقوش التي زينت بها جدران التوابيت الحجرية.

✪ الفن الشعبي:

- الذي يتمثل في آلاف التماثيل الصغيرة والأواني الفخارية والحجرية والمعدنية التي تزخر بها المتاحف.
- كان أكثر استخدام الفسيفساء في الأرضيات بوجه خاصة وتمثل مناظرها أشخاص وحيوانات منها الحقيقية ومنها الخيالية.
- انتشر الفن القبطي في مصر مثل الكنائس والأديرة القديمة والتي لا تزال آثارها باقية حتي اليوم.
- تأثر الفنان القبطي بخصائص الفن المصري القديم في التصوير والرسم التشكيلي والنحت والعمارة.

ومن أمثلة الآثار الفنية المسيحية في مصر ما يلي:

- **الكنيسة المعلقة:** وتقع في حي مصر القديمة بمحافظة القاهرة.
- **دير المحروق بأسيوط:** ويشتهر باسم دير السيدة العذراء مريم.
- **دير الأنبا أنطونيوس:** ويقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر.
- **أديرة وادي النطرون:** وهي أربعة أديرة تقع بالقرب من دلتا مصر.
- **المتحف القبطي:** ويقع داخل أسوار حصن نابليون ويتسم بالطابع القبطي الممزوج بالتقاليد المصرية القديمة والهيلينستية والبيزنطية والإسلامية.

✪ أسباب سقوط الحكم الروماني في مصر

وعلي الرغم من محاولات الإصلاح التي حدثت في عهد الرومان إلا أن الحكم الروماني بصفة عامة قد اتسم بالفساد.

✶ مظاهر الفساد :

أولاً: استبداد الحكام: وظلمهم واستنزافهم الاقتصادي لموارد مصر.

ثانياً: النظام الاقطاعي: فقد اعتبروا أرض مصر كلها للإمبراطور يمنح قطعاً منها للمقربين منه أو للمحاربين أو لغيرهم.

ثالثاً: فداحة الضرائب المفروضة علي المصريين: وتعددها والاستبداد والعنف في وسائل جمعها.

رابعاً: اعتبار المصريين طبقة أقل: تعمل في سبيل إرضاء الطوائف المميزة وعلي رأسهم الرومان والإغريق.

- لذلك قاوم المصريون الرومان ودافعوا عن حرياتهم.

✶ أخذ هذا الكفاح صورا رائعة من الصمود والتحدي تمثلت في:

- ⇦ قيام ثورات ضدهم.
- ⇦ هجرة القري وترك الحقول لأهمال الزراعة كوسيلة سلمية لمحاربة الرومان.
- ⇦ استمر هذا الوضع حتي جاء الفتح العربي الإسلامي لمصر عام ٦٤١م لتدخل مصر عصراً جديداً تحت الحكم الإسلامي الذي تميز بالتسامح الديني واحترام الأديان.
- ⇦ أصدر (عمرو بن العاص) خطاب أمان للبابا (بنيامين) الذي كان مختفيا بأديرة وادي النطرون ثم صعيد مصر لمدة ثلاثة عشر عاما من الاضطهاد البيزنطي فعاد البابا إلي النشاط الديني وأمر (عمرو بن العاص) باسترداد جميع الكنائس التي استولي عليها الروم خاصة في الإسكندرية.

التواصل الحضاري المصري مع أفريقيا

✶ ارتبطت مصر بجيرانها منذ فجر التاريخ ولم تعش في عزلة عن حضارات العالم القديم.

✶ كانت مصر بمثابة همزة الوصل بين تلك الحضارات وأخذت تؤثر وتتأثر بها.

✶ ارتبطت معها بعلاقات سياسية وثقافية واقتصادية ودينية وغيرها.

كان من ثمار هذا التواصل:

- قيام حضارات أخري أسهمت في بناء الحضارة الإنسانية.
- كانت مصر كشعب وحضارة لها الأثر الكبير في توجه إفريقيا الحضاري حيث مهدوا الأرض الأفريقية بحركات كشوفاتهم البحرية والبرية لسواحل شرق إفريقيا وحتي داخل القارة في بلاد الحبشة وبلاد بونت (الصومال حالياً).

معابر التواصل الحضاري لقارة أفريقيا تتمثل فيما يلي:

✶**نهر النيل:** يبدأ من مصر السفلي مارا بمدينة أسوان والتي تعد البوابة الشمالية لأفريقيا ويستمر حتي الجندل الثالث والرابع في شمال السودان.

✶**درب الأربعين:** يبدأ من أسيوط ويمر بالواحات الخارجة ويمتد حتي كردفان ودارفور.

✶**ساحل البحر الأحمر:** يبدأ من وديان الصحراء الشرقية في مصر مارا بساحل البحر الأحمر حتي بلاد بونت والحبشة.

أولاً: التواصل الحضاري بين مصر ومنطقة النوبة وشمال السودان

⇦ **اهتمام المصريين بمنطقة النوبة والتي كانت جزءا من الحدود المصرية منذ أقدم العصور:-**

وذلك بغرض:

١- تامين حدود مصر الجنوبية من غارات البدو المتلاحقة.

٢- إقامة علاقات تجارية مع شعوب المنطقة.

٣- الحصول علي العاج ومتطلبات الشعائر الدينية وكهنوت المعابد من عطر وبخور ومواد تحنيط وغيرها.

١-التواصل السياسي والعسكري:

⇦قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلي النوبة وشمال السودان (علل) لتأمين الحدود.

⇦انشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية.

⇦قام الملك سنوسرت الأول بتقسيم النوبة إلي إقاليم إدارية شبيه بالتقسيم المصري بالإضافة إلي تعيين حاكم عليها.

- وكان هناك أفراد من النوبة يعملون بالجيش المصري في مملكة طيبة.

٢-التواصل الاقتصادي:

⇦كانت مصر تصدر إلي منطقة النوبة وشمال السودان المصنوعات النحاسية والأسلحة والمنسوجات.

⇦وتستورد البخور والعطور ومواد التحنيط والكروم والزيوت وغيرها.

⇦كانت أسوان إحدي مراكز التبادل التجاري في المنطقة.

⇦ تأثرت المنتجات النوبية ببعض الصناعات المصرية صناعة الأقمشة واستعمال الخرز في زخرفة الملابس وغيرها.

⇦ قام ملوك الأسرة السادسة بإرسال بعثات تجارية يرأسها أحد كبار الموظفين.

⇦من أشهر رؤساء البعثات في هذا العهد (حرخوف) الذي يعد أعظم رحالة الدولة القديمة.

٣-التواصل الثقافي والفني:

⇦ تشبعت النوبة وشمال السودان بعناصر مميزة للحضارة المصرية القديمة مثل بناء المقابر علي شكل أهرامات صغيرة وطريقة الدفن ورسوم المقابر وانتشار عادة التحلي بالأقراط المستديرة بالنسبة للرجال.

⇦ أدخل الفنان المصري تعديلات علي الفخار النوبي الأحمر وانتج منه أشكالاً دقيقة للغاية.

⇦ أسهم فنانون مصر في بناء وتجميل معبد كوة وكذلك معبد أمون الشهير بجبل البركل بالنوبة.

٤-التواصل الاجتماعي والديني:

⇦ تغلغلت العناصر النوبية في الحياة المصرية.

⇦ أصبحت هناك بعض الأميرات من البيت المالك في طيبة من أصل نوبي.

⇦ تأثرت منطقة النوبة بالأفكار المصرية عن الحياة والموت والبعث والخلود.

⇦ انتشرت المعبودات المصرية مثل (أمون) (حتحور) في منطقة النوبة وشمال السودان.

⇦ اعترف المصريون ببعض الألهة النوبية وادخلوها ضمن معبوداتهم التي شيدوا لها المعابد مثل: (ددن) الذي عبد في سمنة و(خنوم) الذي عبد في قمة.

- كذلك عبد سنوسرت الثالث كإله للنوبة في العهود التالية نظرا لما قام به من جهود عظيمة فيها.
- كما ظهرت بعض الأسماء المصرية بين أصحاب البيت المالك في نبته.

⇦ كان انتشار الكهنة المصريين في معابد النوبة وحتي منطقة الشلال الرابع أثر كبير في نشر الثقافة والعقائد المصرية.

حضارة كوش

ظهرت في منطقة النوبة وشمال السودان وكانت دولة موحدة مستقلة شيدت بها العديد من المعابد علي غرار المعابد المصرية وانتشرت بها المعبودات المصرية حتي أصبحت نبته عاصمتها توأما لمدينة طيبة ومقرا ثانياً لمعبود الدولة الرسمي (أمون رع).

ثانياً: التواصل الحضاري بين مصر ووسط أفريقيا وبلاد بونت

⇦ عرفت خيرات أفريقيا طريقها إلي العالم الخارجي عن طريق مصر.

⇦خلال ذلك تغلغلت الحضارة المصرية القديمة إلي وسط أفريقيا وغيرها.

⇦ارتبطت مصر بعلاقات مع وسط أفريقيا وبلاد بونت.

✶ في الدولة القديمة:

-يشير حجر بالرمو أن الملك (ساحورع) أرسل حملة إلي بلاد بونت وقد عادت ومعها مقادير كبيرة من البخور والذهب.

-كذلك شهدت الأسرة السادسة رحلات متعددة إلي بلاد بونت.

✶ في عهد الدولة الوسطي:

- نشطت البعثات والرحلات التجارية إلي تلك المناطق فقد أرسل (منتوحتب الثاني) بعثة إلي بلاد بونت.
- أستفاد (امنمحات الثاني) من الأمن والهدوء نتيجة نشاط والده (سنوسرت الأول) فأرسل حملة إلي بلاد بونت وقام بتجديد المركز التجاري الذي أقيم في كرما في نهاية عهد الدولة القديمة.

★في عصر الدولة الحديثة:

- بلغت العلاقات المصرية مع القارة الأفريقية ذروتها عندما قامت الملكة (حتشبسوت) في حوالي عام ١٤٩٥ق.م. برحلة بحرية كبري إلي بلاد بونت والتي يظهر تصويرها علي جدران معبدها في الدير البحري حيث تظهر السفن محملة بأخشاب الأبنوس والعاج والبخور.
- كان هناك تشابه كبير بين الآلات الموسيقية المصرية والآلات الموسيقية في أفريقيا وضم مجمع الآلهة المصرية القديمة إلهة أفريقية بحته مثل (بس) المعبود الأفريقي القزم.
- ⇦ كانت مصر هي المصدر الروحي والاقتصادي لإفريقيا بكل العصور القديمة.

✪ رحلة (نكاو) حول أفريقيا:

- ⇦ازداد النشاط التجاري المصري في أفريقيا في عهد الأسرة السادسة والعشرين.
- ⇦كان الفرعون (نكاو الثاني) أبرز ملوكها في تنشيط تجارة مصر الخارجية عبر الطرق البحرية والبرية.
- ⇦ قام بأول محاولة في تاريخ الإنسانية للدوران حول أفريقيا حوالي عام ٦٠٠ق.م. مستعينا بالبحارة الفينيقيين.
- ⇦ بدأت من خليج السويس (الأوديسا البحرية) وعادت السفن عن طريق مضيق جبل طارق.
- ⇦ استغرقت الرحلة ثلاثة سنوات حول الشاطئ الإفريقي حتي عادوا من بوغاز جبل طارق إلي مصر محملين بجميع خيرات أفريقيا مما حصلوا عليه في الموانئ التي مروا بها.

التواصل الحضاري مع آسيا (التواصل العربي والأسيوي)

✪ لقد عاصرت حضارتنا المصرية القديمة بعض حضارات قامت في بلاد الشرق الأدني القديم ومنها:

حضارة بلاد العراق القديم. حضارة فينقيا (سوريا). حضارة جنوب الجزيرة العربية (اليمن). حضارة بلاد فارس.

⇦ تلك الحضارات تأثرت بالحضارة المصرية القديمة في كل مظاهرها وأثرت أيضاً في الحضارة المصرية في بعض مظاهرها.

✪ معابر التواصل الحضارى نحو قارة أسيا :-

١ - طريق شبه جزيرة سيناء :

⇦ هو الطريق البري الذي يبدأ من الصحراء الشرقية ماراً بشبه جزيرة سيناء.

ثم يتجه إلي لبنان وسوريا وبلاد النهرين.

⇦ كانت شبه جزيرة سيناء بمثابة الجسر الذي يربط بين حضارة مصر وحضارات شبه الجزيرة العربية ومن خلال أهلها اقتبس الفينيقيون إشارات من الهيروغليفية وطوروها إلي الأبجدية القديمة.

٢ - طريق ساحل البحر المتوسط:

⇦ يبدأ من الدلتا بمحاذاة شاطئ سيناء.

ثم يتجه شمالاً ماراً بالمدن الفينيقية ومنها ميناء جبيل (بيبلوس) علي ساحل البحر المتوسط.

٣ - طريق ساحل البحر الأحمر (طريق الذهب والبخور) :

⇦ يبدأ من الساحل الغربي للبحر الأحمر.

⇦ يمتد شمالاً شبه جزيرة سيناء.

ثم يسير بمحازاة الساحل الاسيوي في المحطات التجارية لبلاد الحجاز واليمن.

⇦ من خلاله أقام الفراعنة علاقات تجارية مع بلاد الحجاز ودولة معينة في بلاد المن.

أولاً: التواصل الحضاري بين مصر وفينيقيا

⇦كان الفينيقيون أول أمة بحرية في التاريخ.

⇦سكنوا المنطقة الساحلية شرق البحر الأبيض المتوسط (لبنان وسوريا حالياً).

احتلوا رأس المثلث الحضاري:

⇦ضلعه الأيمن من بلاد النهرين (العراق القديم).

⇦ضلعه الأيسر من وادي النيل (مصر).

⇦قاعدته شبه الجزيرة العربية (اليمن).

⇦من هذا المثلث خرجت حضارة إنسانية أشعت بنورها علي العالم.

⇦وموقع فينيقيا (سوريا) المتوسط بين الشرق والغرب جعلها جسراً لنقل التأثيرات الثقافية للحضارات في العصور القديمة والقيام بدور الوساطة التجارية بين الشرق والغرب.

✪ نماذج من التواصل الحضاري بين مصر وفينيقيا:

التواصل السياسي والعسكري:

⇦ قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلي سوريا ولبنان للسيطرة عليها وجعلها وحدة واحدة تمثل خط الدفاع الأول عن الحدود المصرية.

⇦ انشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية بها.

⇦ اشترك الفينيقيون مع الملك (تحتمس الثالث) في معركة مجدو للقضاء علي أعدائه.

⇦ هكذا كانت مصر عبر التاريخ حامية للدول العربية في مواجهة كل المغتصبين.

⇦ في عهد الملك أخناتون الذي ركز كل اهتمامه علي نشر الدعوة الدينية وترك الشئون السورية حتي وصل نفوذ مصر هناك إلي الضياع تقريباً.

⇦ من نتائج التواصل بين مصر وفينيقيا هو اختراع الأبجدية علي يد الفينيقيين الذين اقتبسوا إشاراتها من الهيروغليفية المصرية وكانت تتكون من (٢٢) حرفاً وهي أول إبجية عرفها العالم.

استغاثة أمير

ارسل أمير جبيل إلي الملك امنحتب الرابع (اخناتون) يطلب منه أن يرسل إليه بجيش مصري ليعيد المدينة للنفوذ المصري بعد أن سيطر عليها الأعداء قائلاً فلينصت الملك مولاي إلي كلمات خادمة ولتات العربات ورماة الأقواس لتحمي مدينة الملك مولات ومدينة خادمه حتيي حضر الملك بنفسه.

⇦ إلا أن الملك رمسيس الثاني في الأسرة التاسعة عشر المصرية قد أخذ علي عاتقه تعزيز النفوذ المصري في سوريا.

⇦ بعد المعاهدة التي عقدها الملك رمسيس الثاني مع الحيثيين ظلت المدن الفينيقية تحت السيطرة المصرية وتدعمت الصلات التجارية بين مصر وفينيقيا.

التواصل الاقتصادي:

⇦ كانت مصر حريصة علي فتح اسواق لبيع منتجاتها واستيراد خشب الأرز من فينيقيا الذي استخدم في مقابر الملوك وصناعة السفن.

⇦ يشير (حجر بالرمو) إلي أن الملك سنفرو مؤسس الأسرة الرابعة قد أرسل أسطولاً بحرياً مكونا من أربعين سفينة لإحضار كتل من خشب الرز من لبنان.

⇦ زادت العلاقات التجارية بين مصر وفينيقيا خاصة في عهد الدولة الحديثة.

⇦ أستعان الملك (نكاو) ببحارة فينيقيين للدوران حول أفريقيا لاكتشاف أسواق جديدة واستمرت الرحلة حوالي ثلاث سنوات.

التواصل الثقافي والفني:

⇦كانت جبيل بمثابة منطقة مصرية يسكن بها جالية مصرية من التجار تمكنت من نشر الثقافة المصرية هناك.

- وكان الحكام يكتبون أسماءهم بالهيروغليفية المصرية واتخذوا شعارا ذا طابع مصري لأمارتهم.
- كما عثر في بيروت علي تمثال صغير لأبي الهول وعديد من المسلات المصرية.

✶ قصة سنوهي تلقي الضوء علي الفترة التي مات فيها الملك امنمحات الأول وتولي الملك سنوسرت الأول الحكم حيث تصور هذه القصة الحياة في بلاد سوريا حيث تصور حياة البدو خشونة طباعهم.

التواصل الاجتماعي والديني:

⇦ تأثر الفينيقيون بأفكار المصريين ومعتقداتهم ظهر في عادات الدفن عند الفينيقيين من وضع الطعام والشراب مع المتوفي علي وجود فكرة الاعتقاد في البعث والحياة بعد الموت وهي الفكرة التي أخذوها عن المصريين القدماء.

⇦ كذلك صور الفينيقيون الكفاح بين الخير والشر في قصة الأله (بعل) إله الخير عدو إله الموت وهي تشبه قصة (إيزيس وأوزوريس وسعت المصرية).

✶ وحدة عربية مبكرة عند المصري القديم

أدرك المصري القديم أهمية توحيد المنطقة العربية بل وسعي إلي تحقيق ذلك ولم يثبت في التاريخ أن المصري القديم قد استولي علي تلك المناطق لنهب خيراتها ولكن لتعميرها ونشر الثقافة المصرية بها وتلك هي طبيعة المصريين منذ أقدم العصور وذلك لحماية أراضيها من المعتدين.

✪ ثانياً: مصر والتواصل الحضاري مع بلاد النهرين

⇦ اتصلت مصر ببلاد النهرين (العراق القديم) منذ أقدم العصور.

⇦ كان هناك تشابه كبير في مظاهر الحضرة في كلا البلدين.

⇦ تشابهت فنون العمارة خاصة المقابر وكذلك سكين جبل العركي وهو من أشهر الأعمال الفنية التي تأثرت بحضارة بلاد النهرين كذلك الأختام الأسطوانية وتمثيل الحيوانات بأسلوب ضخم واسطوري أحيانا وكثر وضوحاً.

✪ نماذج التواصل الحضاري بين مصر وبلاد الرافدين

التواصل السياسي والعسكري:

⇦ امتدت الفتوحات المصرية إلي بلاد النهرين في عهد (تحتمس الثالث).

⇦ في أواخر الدولة الحديثة استولي ملك أشور عليها لفترة قصيرة.

⇦ نجح الملك أبسماتيك مؤسس الأسرة السادسة والعشرين في طرد الأشوريين من مصر.

✶ مصاهرة سياسية✶

بعد انتهاء معركة قادش وتوقيع اتفاقية السلام بين الملك رمسيس الثاني وملك خيتا في بلاد النهرين تبع ذلك وجود مصاهرة سياسية بينهما حيث تزوج الملك رمسيس الثاني من ابنة الملك وسكنت العروس في مدينة بر رمسيس وجعل الملك رمسيس الثاني الآلهة عشتار آلهة من ضمن الآلهة التي عبدت في مدينة بر رمسيس لأنها كانت آلهة تبعد في خيتا.

التواصل الاقتصادي:

⇦ كانت هناك علاقات تجارية بين مصر وبلاد النهرين.

⇦ تدل الأختام الأسطوانية الأربعة التي عثر عليها في جزرة بمحافظة الجيزة وهي نجع الدير بمحافظة سوهاج والتي تنتمي إلي حضارتي الوركاء وجمدة نصر في العراق القديم.

التواصل الثقافي والفني:

⇦ أخذت بلاد النهرين عن مصر: نظام الهرم المدرج في بناء معابدها المقصورة المزخرفة مثل التي عثر عليها في تل أوتير بجنوب بلاد النهرين والتي تتشابه مع رسوم هيرا كونبوليس بمصر العليا.

⇦ **أخذت مصر عن بلاد الرافدين:**

✍ فن رسم الحيوانات المجنحة واستخدام الأختام مثل الختم الملكي للفرعون (حور محب) الأسرة١٩.

التواصل الاجتماعي والديني:

⇦ تأثرت بلاد النهرين بأفكار المصريين ومعتقداتهم خاصة فكرة الاعتقاد في البعث والحياة بعد الموت.

⇦ انتقلت عبادة عشتار من بلاد النهرين إلي مصر زمن الملك رمسيس الثاني في عهد الدولة الحديثة.

ثالثاً: مصر وعلاقتها ببلاد اليمن

⇦ لعب النشاط التجاري الذي كان يمارسه تجار عرب اليمن في مصر دورا مهما في التواصل الحضاري فيما بينهما **يتمثل فيما يلي:**

⇦ وجود نقوش عربية علي الطريق البري في الصحراء الشرقية.

⇦ أقدم نقش منها مدون بالكتابة العربية الجنوبية علي تابوت أحد تجار مملكة معين ببلاد اليمن والذي يوضح مدي تأثر العرب العادات والتقاليد المصرية حيث تم تحنيط هذا التاجر علي طريقة المصريين ووضعه في تابوت.

⇦ عثر علي موائد القربان المصرية القديمة في مذبح معيني ببلاد اليمن.

⇦ كذلك وجدت مذابح يمنية بمصر في سيرابيط الخادم (بشبة جزيرة سيناء).

رابعاً: مصر وعلاقتها ببلاد فارس

⇦ ترجع علاقة مصر مع بلاد فارس إلي عهد العصر المتأخر.

✍ عندما تمكن قمبيز ملك الفرس من إرسال حملة نجحت في السيطرة علي مصر عام **٥٢٥**ق.م. وتأسيس الأسرة السابعة والعشرين.

⇦ استقدم الفرس عملاءهم للبلاد لكن المصريين لم يقبلوا بهذا النظام لأن قمبيز أظهر عدم احترامه لعقائد المصريين ودياناتهم.

⇦ أرسل قمبيز حملة إلي الأقصر لتدمير معبد أمون وصروحه.

✍ ويعد ذلك هو السبب الرئيسي وراء العداء الشديد للفرس مما جعل المصريون يرحبون بالاسكندر الأكبر لتخليصهم من هذا الحكم.

التواصل الحضاري مع أوروبا (التواصل الأوروبي)

✶ازدهرت حضارة مصر منذ فجر التاريخ وهم أهم حضارات العالم القديم وبلغت من القوة والتطور ما جعلت البلاد المجاورة تطلع إليها للاستفادة من أنجازاتها الحضارية.

✶ **ظهرت التأثيرات الإبداعية للحضارة المصرية القديمة في بلاد اليونان والرومان منذ أقدم العصور نتيجة**

⇦ **لعدة أسباب منها:**

١- خطر الفرس علي مصر وبلاد اليونان.

٢- حاجة المدن اليونانية للقمح المصري.

٣- حاجة مصر للجنود المرتزقة من الإغريق لصد ومقاومة الفرس.

٤- احتياج اليونان بعد النهضة الثقافية الكبري في القرن الخامس ق.م. لورق البردي المصري في العالم القديم.

✶ **نستنتج أن معابر التواصل الحضاري نحو قارة أوروبا تتمثل في:**

- **جزيرة كريت:** غزاها الأغريق وأخذوا الكثير من مظاهر حضارتها المتأثرة بالحضارة المصرية.
- **بلاد فينيقيا:** حيث نقل الفينيقيون الحضارة المصرية للبلاد المجاورة معها ومنها بلاد الأغريق.
- **بلاد اليونان:** والتي انتقلت من خلالها الحضارة المصرية إلي بلاد الرومان.

✪ أولاً: مصر والتواصل الحضاري مع بلاد اليونان

- ترجع علاقة مصر ببلاد اليونان إلي عصر ما قبل الأسرات.
- عثر بجزيرة كريت أحد معابد التواصل لبلاد اليونان علي ٦٠٠٠قطعة أثرية مصرية.
- وجد علي جدران مقبرة وزير الملك تحتمس الثالث أحد ملوك الدولة الحديثة وفد من الكريتيين يقدم الجزية للملك.

✶ **نماذج من التواصل الحضاري بين مصر وبلاد اليونان**

التواصل السياسي:

- توطدت العلاقات بين مصر واليونان في فترة حكم الأسرة ٢٦
- تم استخدام اليونانيين كمرتزقة في الجيش المصري.
- زار مصر العديد من الأغريق أمثال هيردوت المؤرخ الشهير.
- عندما تمكن الأسكندر الأكبر المقدوني من الاستيلاء علي مصر عام ٣٣٢ق.م.
- عمل علي مزج الحضارة المصرية القديمة بالحضارة اليونانية فيما عرف باسم الحضارة الهلينيستية.

التواصل الاقتصادي:

- جاء بعض اليونانيين إلي مصر في عهد الدولة القديمة.
- اشتغلوا بالتجارة وأسسوا مدينة خاصة بهم علي الطراز الأغريقي سميت نقراطيس بمحافظة المنيا.
- وفد إليها الفنانون والصناع اليونانيون حيث ارتقت صناعة الزجاج والأواني الفخارية بها.
- تمكن البطالمة في مصر من إنشاء منارة الإسكندرية لإرشاد السفن.
- تم إدخال وسائل ري حديثة مثل الساقية وغيرها.

التواصل الفني:

☺ تأثر الفن اليوناني بالفن المصري القديم خاصة في مجال العمارة.

☺ ظهر ذلك في قصر الملك مينوس ومعبد البارثينون بأثينا وما بعد من أعمدة دورية ذات أصول مصرية.

☺ كان الفن المصري بمثابة القاعدة التي أقام عليها الفن اليوناني.

التواصل الثقافي:

☺ إنشاء مكتبة الإسكندرية وجامعتها علي يد أحفاد اليونان في مصر (البطالمة) دور عظيم بتحقيق تواصل ثقافي.

☺ **ظهر ذلك في تخريج عشرات من العلماء وطلاب العلم أمثال:**

- إقليدس: في علم الهندسة.
- يهيروفيلوس: في علم الطب والتشريح.
- إريستاخوس: في علم الفلك.
- ايراتوستنيس: في علم الجغرافيا.
- مانيتون: في علم التاريخ.

مكتبة الإسكندرية

احتوت علي نصف مليون كتاب في جميع فنون العلم والمعرفة باللغات المختلفة: اليونانية والفينيقية والهندية ولكنها تعرضت للتدمير عام ٤٨ق.م. ثم تم تدميرها نهائياً عام ٣٩١م لذا تعاونت منظمة اليونسكو ودول العالم في مشروع إعادة بناء مكتبة الإسكندرية تقديراً لدورها في نشر العلم.

التواصل الديني والاجتماعي:

☺ تأثر الأغريق بالديانة المصرية.

☺ أصبحت عقيدة الآلهة ايزيس عبادة شائعة في بلاد الإغريق.

☺ عندما جاء الإسكندر الأكبر المقدوني حرص علي احترام العادات والتقاليد المصرية وقدم القرابين للمعبودات المصرية وحمل الألقاب الفرعونية واتخذ شعار قرني الكبش المقدس رمزاً للإله أمون.

☺ من بعده سار البطالمة علي نفس النهج فأنشوا المعابد علي الطراز الفرعوني مثل:

- معبد ادفو لعبادة الآلة حورس، معبد دندرة لعبادة الآلة حتحور، معابد فيلة لعبادة الآلة ايزيس

☺ تمكن بطليموس الأول من توحيد دیانتي اليونان ومصر في عبادة واحدة باسم الآله سرابيس والذي انشأ له معبد السرابيوم بالإسكندرية.

☺ صور الملك بطليموس الثالث مع زوجته علي واجهة معبد الكرنك بالأقصر بالزي التقليدي المصري وبالأسلوب الفني الفرعوني.

ثانياً: مصر والتواصل الحضاري مع بلاد الرومان

☺ بدأت العلاقة بين مصر وبلاد الرومان من خلال التبادل التجاري فيما بينهما.

☺بدأ يأخذ شكل التدخل السياسي عندما ضعفت دولة البطالمة في مصر.

- في حين أخذت روما تفرض سيطرتها علي العالم القديم حتي نجحت في السيطرة علي مصر عام ٣٠ق.م.

نماذج التواصل الحضاري بين مصر وبلاد الرومان

التواصل الديني والاجتماعي:

☺ تأثر الرومان بالإغريق (اليونان) والذين كانوا بدورهم متأثرين بالحضارة المصرية القديمة.

☺ أخذ الرومان عن الإغريق الكثير من معتقداتهم الدينية.

☺ **انتقلت إلي روما عبادة بعض المعبودات المصرية القديمة مثل:**

- سرابيس: المعبود المصري الإغريقي.
- أيزيس: المعبودة المصرية العالمية.
- اقاموا لهما المعابد الدينية وكذلك قامت عبادات لبعض الأباطرة الرومان نتيجة تأثرهم بظاهرة تقديس الفراعنة في مصر القديمة.

هادريان في زيارة لمصر

أقام الإمبراطور الروماني هادريان (١١٦: ١٣٨م) معبدا للآله سرابيس المعبود المصري الإغريقي كما زار مصر وقام برحلة إلي الصعيد عن طريق نهر النيل ووصل إلي الأقصر وأثناء عودته سقط صديقه انطنيوس في الماء وغرق فحزن عليه الإمبراطور وأمر بتشييد مدينة في مكان الحادث تحمل اسمه وهي مدينة (أنطنيولبوليس) وهي مدينة الشيط عبادة الآن تجاه ملوي محافظة المنيا.

التواصل الفني:

☺ أقام الرومان بالإسكندرية العديد من المنشآت المعمارية والتي تأثرت بالحضارة الإغريقية والمصرية مثل: البوابات والمسارح والمعابد كما تأثر النحت الروماني بالنحت المصري.

هادريان يتحدث عن مدينة الإسكندرية

تحدث الإمبراطور هادريان عن مدينة الإسكندرية قائلاً:

إنها مدينة غنية تتمتع بالثراء والرخاء ولا يوجد بها عاطل عن العمل فهناك يعمل في صناعة الزجاج وآخرون يعملون في صناعة البردي وكثيرون يعملون إما في صناعة النسيج أو في أي حرفة أو صناعة أخري حتي أصحاب العاهات من العجزة والعميان كان لكل عملة وحتي الذين فقدوا أيديهم لا يقضون حياتهم عاطلين.

المفاهيم

حضارة:	ثمرة أي مجهود يقوم به الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته علي وجه الأرض مادياً أو معنويا لتعمير الكون الذي يعيش فيه.
علم التاريخ:	علم يتناول كل نشاط إنساني حدث في كافة الأزمنة لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.
مصادر أولية:	مصادر وثانية عاصرت مجري الأحداث التاريخية وتشمل الآثار والنقوش والبرديات والاوستراكا والنقود والمسكوكات.
مصادر ثانوية:	مصادر لم تعاصر الأحداث التاريخية لذلك اعتمدت علي المصادر الأولية وتشمل كتابات المؤرخين القدماء والفلاسفة.
أوستراكا:	الكتابة علي كسرات الفخار وتستخدم في مختلف أشكال الحياة اليومية مثل الإيصالات والخطابات والتدريب علي الكتابة.
معبودات محلية:	معبودات توجد داخل أقليم أو مدينة يقدم لها القرابين وتبني لها المعابد ويلتف حولها الناس.
معبودات محلية:	معبودات انتشرت عبادتها في كل أرجاء مصر مثل رع في عصر الدولة القديمة أوزوريس في الدولة الوسطي وأمون في الدولة الحديثة.
أثاث جنائزي:	أدوات وأثاث واحتياجات الميت التي توضع معه في قبره لاعتقاده أنه في حاجة إليها بعد البعث.
صوامع:	شكل مخروطي له فتحة من أعلي يرتقي إليها العمال علي سلم من الخشب ليصبوا الغلال منها وفي أسفل البناء باب تؤخذ منه الغلال وقت الحاجة.
شادوف:	أداة بسيطة تتكون من عمود طويل معلق موزون بثقل عند أحد طرفيه ومثبت به دلو عند الطرف الآخر لرفع المياه للأرض الزراعية.
كتابة هيروغليفية:	تتكون من العديد من الصور لظواهر طبيعية واستخدمت في النقش علي جدران المعابد والمقابر وتسمي الخط المقدس.
كتابة هيراطيقية:	نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية وتستخدم في كتابة النصوص الدينية والتدوين علي ورق البري وتسمي بخط رجال الدين.
كتابة ديموطيقية:	استخدام اللغة الدارجة في الكتابة (العامية) وتسمي الكتابة الشعبية وظهرت في العصر المتأخر.
كتابة قبطية:	مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليها حروفاً ديموطيقية واستخدمت بعد انتشار المسيحية.
حروف هجائية:	حروف اخترعها الفينيقيون لتسهيل معاملاتهم التجارية وهي مكونة من اثنين وعشرين حرفاً اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة.
خط السند:	خط مقتبس من الإبجدية الفينقية ومكون من ٢٩ حرف.
الصابئة:	عبادة الكواكب والنجوم وكانت منتشرة في بلاد اليمن والعراق وبلاد الشام.
إغريق:	سكان بلاد اليونان وكريت وقبرص والمناطق المجاورة وأسسوا حضارة كبيرة في بلاد اليونان بدأت من القرن الثامن قبل الميلاد

المناقشة

س١ ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة:

١-من الحضارات الشرقية بلاد اليونان وبلاد الرافدين.

٢- تستقر السيطرة الحضارية حالياً فى الغرب.

٣-الحضارة تشمل الثقافة والمدنية.

٤-علم التاريخ عبارة عن قصص وحكايات للتسلية.

٥-يعتبر عام ٤٧٦م حداً فاصلاً بين العصور الوسطى والعصور القديمة.

٦-الحرب العالمية الثانية من سلبيات تاريخنا المعاصر.

س٢ بم تفسر:

١-أهمية دراسة التاريخ.

٢-الحضارات تتواصل لا تتصارع.

٣-سقوط مدينة روما ٤٧٦م.

٤-العصور المعاصرة للبشرية لها وجهان مختلفان متناقضان.

٥-سيطرة التخلف على أوربا فى العصور الوسطى.

س٣ قارن فى جدول بين:

العصور الوسطى ـ العصور الحديثة من حيث البداية التاريخية ومظاهر كل منهما.

س٤ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١-من مظاهر المدنية ...... (العمارة – الأخلاق – القيم – العادات)

٢-يبدأ العصر الحديث بسقوط مدينة .... (روما – بغداد – برلين – القسطنطينية)

٣-تمثل الحضارة الإسلامية قمة ازدهارها فى القرن الميلادى..... (الرابع –العاشر – السادس عشر –العشرين)

٤-سيطرة الكنيسة على مظاهر الحياة الأوربية فى العصور ...... (القديمة – الوسطى – الحديثة – المعاصرة)

٥-تبدأ العصور التاريخية بمعرف ...... (الكهرباء – الجاذبية – الكتابة – التقويم الشخصى)

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١-للحضارة مصادر .... وأخرى.........

٢-......... يعد أول مؤرخ مصرى قديم حاول كتابة تاريخ مصر.

٣-.........هى المصادر التى اعتمد فى كتابتها على المصادر الأولية وتشمل كتابات المؤرخين القدماء والفلاسفة.

٤-.........هى كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها وكانت تستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية.

٥-من أنواع البرديات فى مجال الطب بردية ....

٦-من النقوش الغائرة حجر ....

٧-......... الشاعر الأغريقى صاحب الإلياذة والأوديسة.

٨- الأساطير جزءاً من التراث الشعبى وتعد مصدراً أدبياً مثل قصة .... فى بلاد العراق القديمة.

٩-......... زار مصر وكتب عنها فى كتابه (تمحيص الأخبار) وينقسم إلى تسعة أجزاء.

س٢ ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة:

١-بردية تورين كتبت بالخط الديموطيقى.

٢-أول من سك العملة هم أهل ليديا فى آسيا الصغرى.

٣-انتشرت الكتابة على الأوستراكا بين الأسر الفقيرة والمتوسطة.

٤-الإلياذة والأوديسة من المصادر الأولية للتاريط.

٥-كتابات أفلاطون من الآثار المهمة للكتابة التاريخية.

٦-من أنواع البرديات فى مجال الطب بردية تورين.

٧-الآثار تعد المصدر الأساسى لدراسة الحضارات.

٨-من النقوش الغائرة صلاية الملك نعرمر.

٩-المصادر الأولية تمتاز بالدقة والموضوعية فى تناولها للأحداث التاريخية.

١٠-المصادر الثانوية اعتمدت على المصادر الأولية وعاصرت الأحداث التاريخية.

١١-من الأساطير قصة أيزيس وأوزوريس فى بلاد العراق القديمة.
١٢-أفلاطون الشاعر الأغريقى صاحب الإلياذة والأوديسة.
١٣-هيردوت أول مؤرخ حاول كتابة تاريخ مصر معتمداً على معرفته لقراءة النقوش المصرية القديمة.

س٣ ما الفرق بين كل من..؟

١-النقوش الغائرة والبارزة. ٢-بردية تورين وبردية إيبرس.

س٤ اذكر عملاً واحداً لكل من:

١-الشاعر هوميروس. ٢-المؤرخ هيردوت.
٣-مانتيون السمنودى. ٤-شامبليون.

س٥ اكتب المفهوم التاريخى لكل من:

١-إحدى الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالحجر والرخام والمعدن.
٢-كسارات الفخار المكتوب عليها واستخدمتها الطبقات الفقيرة والمتوسطة.
٣-المصدر الأساسى لدراسة الحضارات، والتى يتم الحصول عليها أثناء الحفائر فى المناطق الأثرية.
٤-لا تزال باقية وتقاوم عوامل التعرية والطبيعة والزمن على الرغم من مرور آلاف السنين على إقامتها.
٥-دونت عليه أسماء جميع من حكموا مصر منذ عصر ما قبل الأسرات وحتى ثالث ملوك الأسرة الخامسة.

س٦ ماذا يحدث لو..؟

١-توافرت لدينا كل المصادر التاريخية الخاصة بمصر القديمة.
٢-تم التسليم بكل ما يصل إلى أيدينا من مصادر تاريخية دون فحصها.

س٧ ما مقترحاتك..؟

١-للحفاظ على الآثار المصرية القديمة.
٢-للتأكد من صحة المصادر التاريخية المختلفة.

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١-مصر ملتقى قارتى .... و ....
٢-ينحدر نهر النيل اتجاه ....
٣-من القيم التى اكسبها النيل للمصريين ....
٤-من موارد مصر الطبيعية .... و.........
٥-من عوامل قيام حضارات العالم القديم ....و.........و.........و.........
٦-من الحضارات التى قامت فى آسيا ....و.........

س٢ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة:

١- نهر النيل أمن مصر القومى قديماً وحديثاً.
٢-من الحضارات غير العربية فى قارة آسيا حضارة فينيقيا.
٣-تطل مصر على بحرين مهمين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط.
٤-المناخ المعتدل ساعد على نشاط المصرى ويقظة عقله.
٥-انحدار نهر النيل ساعد تياره على اتجاه السفن نحو الجنوب.

س٣ ما العلاقة بين كل من...؟

١-نهر النيل والوحدة التاريخية.
٢-المناخ وقيام الحضارات.

س٤ بم تفسر..؟

١-عدم وجود حواجز طبيعية بين الدول والحضارات.
٢-الموقع الجغرافى الممتاز لمصر.
٣-بقاء الآثار المصرية حتى الآن.
٤-وفرة الموارد الطبيعية.
٥-لنهر النيل أهمية كبرى.
٦-انتشار الحضارة المصرية فى البلاد المجاورة.
٧-نشاط التجارة الداخلية فى مصر بين الشمال والجنوب.

٨-تفرغ المصرى ا لقديم لبناء الحضارة العريقة.
٩-تنوع الغلات الزراعية فى مصر.

س٥ ماذا يحدث لو...؟

١-انحدر نهر النيل من الشمال إلى الجنوب.
٢-كانت مصر دولة حبيسة جغرافياً.

س٦ ما مقترحاتك...؟

١-ترشيد الاستهلاك من المياه.
٢- تقليل المياه المفقودة من مياه النهر فى البحر المتوسط سنوياً.

المناقشة

س١ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة:

١-يعتبر عصر الدولة الحديثة أطول فترات الترابط الفروعونى.
٢-انقسمت مصر فى العصر الوسيط الثانى إلى ثلاثة أجزاء.
٣-يعرف عصر الدولة الحديثة بعصر المجد الحربى.
٤-من ملوك العصر المتأخر الملك نكاو.
٥-ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك نعرمر الذى قام بتوحيد القطرين.
٦-تحسنت الأمور السياسية فى نهاية العصر العتيق.
٧-يسمى عصر الدولة الوسطى بعصر بناة الأهرام.
٨-رمسيس الثالث خاض معركة قادش مع الحيثيين فى آسيا وانتهت بعقد أول معاهدة سلام.
٩-الملك حورمحب آخر الملوك العظام وخاض أول المعارك البحرية لمواجهة شعوب البحر المتوسط.
١٠-قام الملك ابسماتيك بأول ثورة دينية للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو آتون.
١١-استمر احتلال الهكسوس للبلاد ما يقرب من مائة سنة.

س٢ قارن بين:

١-الدولة القديمة والدولة الوسطى من حيث الخصائص.
٢-العصر الوسيط الثانى والعصر المتأخر من حيث أوجه الشبه والاختلاف.

س٣ بم تفسر:

١-بناء نعرمر مدينة منف.
٢-الفوضى التى عاشتها البلاد فى عهد الملك امنحتب الرابع.
٣-اختار أمنمحات الأول أثيت تاوى عاصمة للبلاد.
٤-يعتبر رمسيس الثالث آخر الملوك العظام.
٥-كان عصر الدولة القديمة فترة شباب مصر.
٦-كان العصر الوسيط الأول عصر اضمحلال وضعف.
٧-تميز عصر الدولة الحديثة بعدة خصائص.
٨-للحضارة المصرية خصائص متعددة.
٩-تكوين جيش قوى فى عصر الدولة الحديثة.

س٤ ما المقصود بالمفاهيم والمصطلحات التاريخية الآتية؟

١-العصر العتيق.
٢-الهسكوس.

س٥ لمن تنسب الأعمال الآتية؟

١-نقل العاصمة إلى مدينة منف.
٢-خاض أول المعارك البحرية ضد شعوب البحر المتوسط.
٣-عقد أول معاهدة صداقة فى التاريخ مع الحيثيين.
٤-هزم الهكسوس وطردهم من مصر.
٥-المؤرخ المصرى الذى قسم التاريخ المصرى القديم إلى ٣٠ أسرة.
٦-من ملوك الأسرة الحادية عشر استطاع إعادة توحيد البلاد وجعل عاصمتها طيبة.

٧-ملك حظى إقليم الفيوم فى عهده أكثر من أى إقليم آخر بمصر جهوده الاقتصادية والمعمارية.
٨-قام بأول ثورة دينية للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو آتون.
٩-استمر احتلالهم للبلاد ما يقرب من مائة سنة وطاردهم الملك أحمس.
١٠-القيام بنشاط تجارى واسع مع دول آسيا وأفريقيا ومنها رحلات إلى بلاد بونت.

س٦ اذكر أهمية التواريخ الآتية فى تاريخ مصر الفرعونية؟

٢٨٠٠ق.م. ـ ٣٢٠٠ق.م. ـ ١٢٨٠ ق.م. ـ ١٤٧٩ ق.م.

س٧ ما العلاقة بين:

١-استقرار الدولة وتطبيق القانون.
٢-انقسام البلاد وغزو الهكسوس لمصر.

س٨ اكمل العبارات الآتية:

١-ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك .... الذى قام بتوحيد القطرين.
٢-يسمى عصر الدولة .... بعصر بناة الأهرام.
٣-......... مؤسس الأسرة الثانية عشرة فنقل العاصمة من طيبة إلى أثيت تاوى.
٤-......... هم قبائل رعوية جاءت من آسيا واحتلت مصر واتخذت من أواريس عاصمة لها.
٥-قضى على الفوضى بإصداره القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار الداخلى.
٦-انتهى عصر الدولة الحديثة بسيطرة .... على الحكم.
٧-أشهر حكام العصر المتأخر الملك .... الذى أسس الأسرة ٢٦.
٨-قام الملك .... بتكوين إمبراطورية مصرية واسعة وهو قائد معركة مجدو.

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١-استطاعت الدلتا توحيد مصر تحت زعامتها وعاصمتها أونو .... ق.م.
٢-مملكة الشمال كان عاصمتها .... وكان شعارها ....
٣-فى عصر الدولة......كان هناك وزيران أحدهما يقيم فى طيبة والثانى يقيم فى منف.
٤-...... أشهر الوزراء فى عصر الدولة الحديثة.
٥-قام ...... بتنظيم إدارة الأقاليم وألغى وراثة المنصب.
٦-ظهرت بدايات جيش نظامى منذ الأسرة السادسة خاصة فى عهد الملك ......
٧-عندما تولى ...... عرش البلاد بدأ أمراء آسيا يخرجون على الحكم المصرى.
٨-فى عهد الملك ...... سعت شعوب البحر المتوسط إلى الزحف نحو الشرق وهددوا حدود مصر من البر والبحر.
٩-أرسل الملك ...... أسطولاً بحرياً إلى شواطئ لبنان لجلب خشب الأرز.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

١-حكم بيبى الثانى أطول فترة حكم فى التاريخ.
٢-عصر الدولة الحديثة عصر العلاقات الخارجية القوية.
٣-استطاع حكام الصعيد توحيد البلاد لأول مرة ٤٢٤٢ ق.م.
٤-لم يعرف المصريون القدماء نظام الحكم النيابى والشعبى.
٥-لم يختلف الوضع فى مصر قبل الثورة الاجتماعية وبعدها.
٦-عصر الدولة الحديثة العصر الذهبى للبحرية المصرية.
٧-كان المصرى القديم ينظر إلى رجل الشرطة نظرة تقدير واحترام.
٨-كان معبود مملكة الجنوب الأفعى.
٩-إيمحوتب أشهر الوزراء فى عصر الدولة القديمة.
١٠-قام سنوسرت الثالث بتنظيم إدارة الأقاليم وألغى وراثة المنصب.
١١-كان قاضى القضاة يمثل أهم رجل فى الدولة بعد الفرعون.

س٣ بما تفسر:

١-قيام الوحدة المصرية ٣٢٠٠ ق.م.
٢-قيام الثورة الاجتماعية فى أواخر الأسرة السادسة.
٣-اعتناق المصرى القديم فكرة الملك المقدس.
٤-كان شعب مصر مسالم لا يميل إلى الحرب.
٥-انتصار تحتمس الثالث فى معركة مجدو.
٦- لباس الجنود كان قصيراً خفيفاً.
٧-أهمية منصب الفرعون.
٨-أهمية منصب الكاتب.
٩-ظهرت الشرطة ككيان مستقل عن الجيش فى عصر الدولة الحديثة.
١٠-أرسل الملك سنفرو أسطولاً بحرياً إلى شواطئ لبنان.

س٤ أنسب الأعمال إلى أصحابها:

١-ألغى نظام الوراثة فى حكم الأقاليم.
٢-انتصر على أمير قادش فى معركة مجدو.
٣-أول مهندس معمارى فى تاريخ مصر صمم الهرم المدرج.
٤-ألغى وراثة منصب حكام الأقاليم وقضى على الطبقة القديمة منهم.
٥-قاد الجيش المصرى وخاض أول معركة حقيقية فى عهد الملك بيبى الأول.
٦-يدير السياسة الخارجية من إعلان الحرب وقيادة الجيش وعقد المعاهدات.
٧-يعد رئيس الإدارة المركزية ويسن بعض القوانين بتفويض من الملك.

س٥ ماذا يحدث لو...؟

١-انهزم أحمس أمام الهكسوس.
٢-استمرت حالة الفوضى عقب الثورة الاجتماعية.
٣-فشلت معاهدة الصداقة بين رمسيس الثانى والحيثيين.
٤-انتصرت شعوب البحر المتوسط على رمسيس الثالث.

س٦ ما النتائج المترتبة على:

١-انبساط أرض النيل وامتدادها.
٢-معركة مجدو ١٤٧٩ ق.م.
٣-أساء الهكسوس معاملة المصريين.
٤-قيام أول ثورة اجتماعية فى التاريخ.
٥-انتصار رمسيس الثالث على شعوب البحر المتوسط.
٦-تكوين جيش مصرى قوى فى عصر الدولة الحديثة.
٧-اضطراب أحوال البلاد والصراع بين حكام الأقاليم فى العصر الوسيط الثانى.

س٧ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١-ظهر منصب الوزير فى عصر ....
(الدولة الوسطى ـ الدولة القديمة ـ الدولة الحديثة ـ العصر المتأخر)
٢-قامت أول ثورة اجتماعية فى التاريخ فى نهاية العصر ....
(الدولة القديمة ـ الوسيط الأول ـ الدولة الوسطى ـ الوسيط الثانى)
٣-خاض الجيش المصرى أول معركة حقيقية فى تاريخه فى عهد الملك ....
(أحمس الأول ـ رمسيس الثانى ـ تحتمس الثالث ـ بيبى الأول)
٤-خرج تحتمس الثالث بجيشه إلى مجدو من قلعة ....
(محمد على ـ صلاح الدين ـ ثارو ـ منف)
٥-ظهر جهاز الشرطة ككيان مستقل عن الجيش فى عصر ....
(الدولة القديمة ـ الدولة الوسطى ـ الدولة الحديثة ـ عصر النهضة)

س٨ ما المقصود بالمفاهيم الآتية:

١-مجلس العشر الكبار.
٢-الإدارة المركزية.

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١-كان الفلاح يتمتع بالعديد من الحقوق فى مصر الفرعونية أهمها حق ...... وحق...

٢-كان يتم إقامة الـ...... على نهر النيل لمراقبة النيل وتقدير ارتفاع منسوب مياهه.

٣-استورد المصريون من ...... الأبنوس والعاج والذهب وصدروا إليها الحبوب.

٤-كانت ...... أساس المبادلات التجارية وكانت تقوم على الأمانة والثقة المتبادلة.

٥-شق الملك ...... قناة فى صخور الجندل الأول.

٦-فى الدولة ...... ظهرت المركبات التى تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

١-فصول السنة الزراعية أربعة فصول.

٢-كانت مصر الفرعونية تحاول تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل.

٣-نجح المصرى القديم فى زراعة بض المناطق مرتين فى العام الواحد.

٤-تختص إدارة الزراعة بالإشراف واستثمار أراضى الدولة.

٥-كان الصيد البرى وسيلة لكسب العيش.

٦-النحاس أول المعادن استخداما فى مصر الفرعونية.

٧-اكتفت الدولة لضبط التجارة وبالتوعية وإرشاد المجتمع.

٨-كانت العلاقات التجارية بين مصر وبلاد بونت محدودة.

٩-كانت طيبة من أغنى مدن العالم.

١٠-كانت مصر تستورد من فينقيا الزيوت وخاصة زيت الزيتون وكذلك الماشية.

س٣ بم تفسر...؟

١-اهتمام المصرى القديم بمشروعات الرى.

٢-استيراد مصر الأخشاب من الخارج.

٣-اهتمام المصرى القديم بإنشاء الصوامع.

٤-أهمية نبات البردى.

٥-اختراع المصرى القديم للشادوف.

٦-ازدهار التجارة الخارجية فى مصر الفرعونية.

٧-قيام مشروع سد اللاهون.

٨-ربط النيل بالبحر الأحمر بقناة سيزوستريس.

٩-أهمية الحيوانات عند المصريون القدماء.

١٠-ازدهرت الحياة الاقتصادية فى مصر القديمة.

١١-أهمية الزراعة فى مصر القديمة.

١٢-لم تختفى الملكية الخاصة للأفراد فى مصر الفرعونية.

١٣-تكفلت الدولة باستخراج المعادن فى مصر الفرعونية.

١٤-كانت حياة الفلاح كداً وكفاحاً.

١٥-شق سنوسرت الثالث قناة فى صخور الجندل الأول.

س٤ ما النتائج المترتبة على...؟

١-اختراع الشادوف.

٢-اهتمام الدولة بالصانع المصرى.

٣-بناء سد اللاهون.

٤-موقع مصر بالنسبة للتجارة.

٥-حفر قناة سيزوستريس.

س٥ أثبت بالأدلة التاريخية صحة العبارات الآتية:

١-كان الفلاح يتمتع بكثير من الحقوق.

٢-كانت المحاصيل الزراعية متنوعة فى مصر الفرعونية.

٣-استغل المصرى القديم الموارد الطبيعية أحسن استغلال.

٤-وصلت كفاءة بعض العمال إلى حد الإتقان.
٥-تعددت وسائل النقل فى مصر الفرعونية.
٦-كانت العلاقة بين مصر وبلاد بونت قائمة على المصالح المشتركة.

س٦ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١-كان يتم تقدير منسوب مياه النيل عن طريق......
(الترع ـ السدود ـ القناطر ـ مقاييس النيل)
٢-يبدأ فصل البذور فى منتصف شهر ...... (فبراير ـ مايو ـ يونيو ـ أكتوبر)
٣-كان المصرى القديم يستخرج الزيوت من ......
(الفول السودانى ـ القطن ـ دوار الشمس ـ السمسم)
٤-تخصص أراضى الأوقاف فى مصر الفرعونية ......
(الملك ـ كبار الموظفين ـ قادة الجيش ـ المعابد)
٥-تشرف على ضبط مياه النيل إدارة ......
(مسح الأراضى ـ الرى ـ المحليات ـ الزراعة)
٦-يقع سد اللاهون عند مدخل مدينة ......
(الفيوم ـ منف ـ طيبة ـ أون)
٧-احتل المكانة الأولى بين الحيوانات فى مصر الفرعونية......
(الجمل ـ البقر ـ الأغنام ـ الماعز)
٨-أقدم الصناعات فى مصر الفرعونية الصناعات ......
(الحجرية ـ الزجاجية ـ الخشبية ـ الجلدية)
٩-أستورد المصريون القدماء خشب الأبنوس من ......
(ليبيا ـ النوبة ـ فينيقيا ـ جزيرة العرب)

المناقشة

س١ اكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١-نزل المصرى القديم إلى الوادى فى العصر ...... واستقر فيه فزادت الروابط الأسرية.
٢-تعرضت مصر فى نهاية عصر الدولة ...... إلى أول ثورة اجتماعية فى التاريخ تطالب بالمساواة.
٣-أشهر القوانين التى سعت إلى العدالة الاجتماعية قوانيين......
٤-كانت منازل الفلاحين......أما منازل الأغنياء فكانت مكونة من......يحيط بها......
٥-قام الملك ...... بتوحيد مصر للمرة ...... وقام ...... بتوحيدها للمرة الثانية وقام ...... بتوحيدها للمرة الثالثة.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

١-يمثل الفلاحون الطبقة الدنيا من طبقات المجتمع المصرى القديم.
٢-سعت قوانين حور محب إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.
٣-أشرفت الدولة وحدها على تحقيق العدالة.
٤- تتشابه إلى حد كبير عادات وتقاليد الزواج قديماً وحديثاً.
٥-كانت طريقة التربية واحدة فى مصر الفرعونية رغم اختلاف الطبقات.
٦-امتاز الأثاث المنزلى بالبساطة والجمال.
٧-تنوعت أدوار المرأة فى مصر الفرعونية.
٨-اختلفت الملابس فى مصر الفرعونية باختلاف الطبقات.
٩-التحطيب من ألعاب القوى فى مصر الفرعونية.
١٠- كان مركز المرأة فى مصر الفرعونية ضعيفاً مهملاً.

س٣ بم تفسر......؟

١- كان المجتمع المصرى مجتمعاً طبقياً.
٢-أهمية اكتشاف الزراعة.
٣-أهمية غزو الهكسوس لمصر.

٤-أهمية نهر النيل فى قيام الحضارة.
٥-سقوط عصر الدولة الوسطى.
٦-أهمية الوحدة التاريخية ٣٢٠٠ ق.م.
٧-للمرأة مكانة كبيرة فى مصر الفرعونية.
٨-لم تكن حياة المصريين سهلة رغم وجود نهر النيل.
٩-النيل وحده ليس واهب الحياة لمصر.
١٠-سقوط عصر الدولة الحديثة.
١١-سعى المصرى القديم فى تحقيق التوازن بين المرح والعمل.
١٢-اختيار الملك مينا موقع مدينة منف.
١٣-سعت مصر الفرعونية إلى محاربة الفساد والمحسوبية.
١٤-كانت منازل المصريين القدماء تتميز بالبساطة.

س٤ ماذا يحدث لو...؟

١-أهمل المجتمع دور المرأة.
٢-تساوى المجتمع طبقياً.
٣-التزم المجتمع بتطبيق القانون.
٤-انتشر الحب والود بين أبناء الأسرة المصرية.

س٥ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١-يمثل معبود الصدق والعدل عند المصرى القديم المعبود......
(حابى ـ رع ـ ماعت ـ خنوم)
٢-كانت معظم المساكن فى مصر الفرعونية تبنى من ......
(الحجر ـ الطوب اللبن ـ الطوب الأسمنتى ـ الطوب الحرارى)
٣-من النساء اللاتى كان لهن دور فى مواجهة الهكسوس......
(حتشبسوت ـ مريت أتون ـ كليوباترا ـ أع حوتب)
٤-معظم ملابس المصريين القدماء تصنع من ......
(الحرير ـ الصوف ـ الكتان ـ القطن)
٥-من الأعياد الدينية فى مصر الفرعونية ......
(عيد الإله أوزوريس ـ عيد الفيضان ـ عيد رأس السنة ـ عيد الحصاد)

س٦ رتب الأحداث الآتية ترتيباً زمنياً:

بناء الهرم المدرج ـ بناء الهرم غير الكامل ـ رحلة بلاد بونت ـ طرد الهكسوس من مصر ـ موقعة قادش ـ موقعة مجدو ـ توحيد القطرين ـ العصر التاريخى ـ عقد أول معاهدة سلام.

س٧ رتب الشخصيات الآتية ترتيباً زمنياً ثم اذكر عملاً لكل شخصية:

سنوسرت الثالث ـ سنفرو ـ حتشبسوت ـ تحتمس الثالث ـ نارمر ـ إبسماتيك ـ أخناتون ـ رمسيس الثانى ـ أحمس الأول

س٨ أذكر أعمال:

مينا ـ زوسر ـ منتوحتب الثانى ـ أمنمحات الأول ـ سنوسرت الثالث ـ أمنمحات الثالث ـ أحمس ـ حور محب ـ رمسيس الثانى ـ رمسيس الثالث ـ أبسماتيك الأول ـ مانيتون.

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١-انتقال عبادة بعض المعبودات المصرية إلى فينيقيا وبلاد اليونان مثل......

٢-نادى الملك امنحوتب الرابع بعبادة الآلة الواحد الذى يجب أن يعبده الناس جميعاً وهو......

٣-تعرضت الإمبراطورية المصرية فى سوريا إلى التفكك فى عهد الملك ......

٤-من أشهر الأساطير الدينية فى مصر القديمة قصة ...... و ......

٥-انتشرت عبادة الإله أتون فى مدينة ......

٦-انتشرت فى أيام الدولة القديمة عبادة الإله ......

٧-انتشرت فى أيام الدولة الحديثة عبادة الإله ......

٨-مرت مراحل تطور الفكر الدينى فى مصر القديمة .... مراحل.

٩-قدس المصريون القدماء البقرة وأسموها الإلهة ......

١٠-انتشرت فى مدينة منف عبادة الإله ......

١١-إله الموتى فى مصر الفرعونية هو الإله ....

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

١-آمن المصرى القديم بوجود قوى خفية تدير الكون.

٢-كان المصرى القديم يؤمن بالحياة بعد البعث.

٣-كانت عبادة الآلهة الكبرى تقضى على المعبودات المحلية.

٤-انشغل إخناتون عن أمور السياسة والحرب.

٥-استخدم إخناتون أسلوب التدرج فى نشر أفكاره الدينية.

٦- عبد المصريون القدماء الكائنات الحية وقوى الطبيعة خوفاً منها مثل الشمس والقمر.

٧-انتقلت عبادة بعض المعبودات المصرية إلى فينقيا وبلاد اليونان مثل أمون.

٨-من أشهر الأساطير الدينية فى مصر القديمة قصة إيزيس وأوزوريس.

٩-بداية ظهور الأساطير الدينية فى عصر الدولة الوسطى.

١٠-كان للدين أثر عميق فى حياة المصريين القدماء.

١١-عبد الإله رع فى طيبة.

١٢-عبد الإله آمون فى منف.

١٣-أصبح أوزوريس إلها للموتى.

س٣ بم تفسر:

١-قاد كهنة آمون الثورة المضادة ضد إخناتون.

٢-تعدد الآلهة فى مصر الفرعونية.

٣-الخلط بين المعبودات المحلية والعامة.

٤-آمن المصرى القديم بالبعث بعد الموت.

٥-انهيار دعوة أخناتون رغم صدق نواياه.

٦-تقديس المصريين القدماء الشمس.

س٤ أنسب الأعمال إلى أصحابها:

١-القيام بثورة مضادة قضت بها على مذهب أخناتون وأعادوا الأمور إلى سيرتها الأولى.

٢-نقل العاصمة من طيبة إلى أخناتون فى تل العمارنة بعيداً عن معارضيه.

س٥ ما النتائج المترتبة على:

١-اعتقاد المصرى القديم بالبعث والخلود.

٢-غلبة روح التسامح الدينى فى مصر القديمة.

٣-الثورة الدينية لأخناتون.

٤-أثر الدين فى أخلاق المصريين.

س٦ ما رأيك فى ......؟

١-موقف كهنة آمون من عبادة الإله أتون.

٢-استخدام القوة لفرض رأى معين على الآخرين.

٣-التمييز على أساس الدين.

س٧ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١-انتشرت فى عصر الدولة القديمة عبادة الإله ....

(رع ـ أمون ـ حورس ـ أوزوريس)

٢-قدس المصريون البقرة، وأطلقوا عليها المعبود......

(تحوت ـ حابى ـ حتحور ـ رع)

٣-من أهم الأساطير الدينية فى مصر الفرعونية أسطورة ......

(إيزيس وأوزوريس ـ القروى الفصيح ـ الملاح التائه ـ سنوحى)

٤-نقل أخناتون العاصمة إلى ......

(طيبة ـ إخيتاتون ـ منف ـ أثيت تاوى)

٥-دعا إخناتون إلى عبادة إله واحد هو ......

(رع ـ آمون ـ خنوم ـ أتون)

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١-يستخدم الخط ...... فى النقش على جدران المعابد والمقابر ولتسجيل النصوص الدينية.

٢-استخدمت الكتابة ...... فى النصوص الأدبية وتدوين الوثائق على أوراق البردى.

٣-تستخدم الكتابة ...... فى تدوين كافة نواحى الحياة اليومية.

٤-جامعة ...... كانت أول مركز علمى فى التاريخ خصوصاً فى مجالات الدين والهندسة.

٥-نصوص التوابيت هى كتابات دينية تدون على التوابيت الخشبية وانتشرت فى أوائل الدولة ......

٦-الكتابة ...... مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليه حروف من الديموطيقية.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

١-الكتابة الهيراطيقية كانت أكثر سرعة فى التدوين ونشر المعرفة.

٢-كان للعلماء منزلة عالية من الدولة والشعب فى مصر الفرعونية.

٣-اقتصرت الدراسة فى المدارس الفرعونية على العلوم الدينية.

٤-سبق الأدب الإغريقى الأدب المصرى القديم بعدة قرون.

٥-أول دراما تمثيلية فى التاريخ فى الدراما المنفية.

٦-كان الأدباء فى مصر القديمة يتجنبون نصيحة الحكام.

٧-تم تخطيط المدينة فى مصر الفرعونية على أساس طبقى.

٨-يصل بين معبد الكرنك ومعبد الأقصر طريق يسمى طريق الوادى.

٩-من تماثيل الدولة الحديثة تمثال أبوالهول.

١٠-كانت النقوش على الحجر فى المعابد.

١١-كتاب الموتى مجموعة من الشعائر الدينية دونت على الأهرام فى عصر الدولة الوسطى.

س٣ بم تفسر......؟

١-أهمية الأدب السياسى.

٢-اهتمام المصرى القديم بمقابر الملوك.

٣-اهتمام المصرى القديم بعلم الحساب.

٤-ارتبط الدين فى مصر الفرعونية بعلم الفلك.

٥-اهتم المصرى القديم بالمقابر والمعابد أكثر من البيوت.

س٤ انسب الأعمال إلى أصحابها:

١-المهندس المصرى للهرم الأكبر.

٢-تأثر بالرواية المصرية الملاح التائه.

٣-صاحب معبد الرمسيوم.

س٥ قارن بين:

١-معابد الآلهة ومعابد الكرنك.
٢-الكتابة الهيراطيقية ـ الكتابة الديموطيقية.
٣- مكانة العلماء والعلم فى مصر الفرعونية ـ وحديثاً.

س٦ ما رأيك فى......؟

١-التعليم يساهم فى التخلص من الواقع الاجتماعى وتغييره إلى الأفضل.
٢-الحياد صفة دائمة للكاتب السياسى خاصة فى تعامله مع الأنظمة الحاكمة.

س٧ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١-تم اختراع الكتابة فى عصر ......
(ما قبل الأسرات ـ العصر العتيق ـ عصر الدولة القديمة ـ الدولة الوسطى)
٢-أقدم أنواع الكتابة فى مصر الكتابة......
(الهيراطيقية ـ الديموطيقية ـ الهيروغليقية ـ القبطية)
٣-ظهرت المدارس فى عصر الدولة ......
(العتيقة ـ القديمة ـ الوسطى ـ الحديثة)
٤-تتركز أهم مراكز البحث العلمى فى مدينة ......
(أون ـ منف ـ طيبة ـ نخب)
٥-من حكماء الدولة القديمة ......
(بتاح حتب ـ أنى ـ حور محب ـ أمنموبى)
٦-أول من اهتموا بالفلك كهنة ......
(منف ـ هليوبوليس ـ إخيتاتون ـ طيبة)
٧-من ألوان الأدب الدينى......
(القصص ـ نصوص الأهرام ـ الحكم والأمثال ـ الشعر السياسى)
٨-مهندس معبد الدير البحرى ......
(أنينى ـ سننموت ـ حمأيوتو ـ إيمحوتب)
٩-من معابد الملوك معبد ......
(الرمسيوم ـ الكرنك ـ القصر ـ أبوسمبل)

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١-أطلق العرب على سهل شنعار اسم ......
٢-بلغت مواد قوانين حمورابى ...... مادة.
٣-من عواصم أشور مدينة ......
٤-يطلق على المعبد فى بلاد العراق القديم اسم......
٥-عرفت الكتابة فى العراق باسم الكتابة......
٦-كان كبير المعبودات فى العراق......
٧-من الأساطير الدينية فى العراق قصة ......
٨-كانت وحدة الوزن فى العراق......
٩-تمكن الملك ...... ٢٣٥٠ق.م. من توحيد العراق كله لأول مرة.
١٠-الدولة البابلية الأولى من أشهر ملوكها الملك ...... الذى امتدت دولته حتى البحر المتوسط.
١١-تمكن الأشوريين فى عهد الملك ...... تكوين إمبراطورية عظيمة امتد نفوذها إلى الشام ومصر.
١٢-سقطت دولة بابل الكلدانية على يد ...... الذى غزا العراق عام ......
١٣-اهتم الملك الأشورى ...... بتعمير مدينة ...... عاصمة الأشوريين.
١٤-أقام ...... الحدائق المعلقة التى تعتبر إحدى عجائب الدنيا السبع.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

١-أقدم الحضارات فى بلاد العراق القديم الحضارة السومرية.
٢-عرفت العراق نظام الدولة الموحدة منذ القدم.
٣-أقصى ما وصلت إليه حدود الدولة البابلية الأولى توحيد بلاد العراق القديم.
٤-امتدت حدود الإمبراطورية الأشورية إلى مصر.
٥-كانت الخدمة فى آشور إجبارية ودائمة.
٦-يمثل ضباط الجيش الطبقة العليا فى العراق.
٧-اهتم سكان بلاد العراق القديم بالرسم.
٨-السومريون كانوا بمثابة دويلات مستقلة تمتعوا بالاستقرار.
٩-نبوخذ نصر يعتبر أشهر ملوك الدولة الكلدانية.
١٠-قضى بنوخذ نصر الثانى على ثورة اليهود فى أورشليم.

س٣ بم تفسر......؟

١-انهيار مملكة أكاد.
٢-يعتبر عهد الملك سرجون نقطة تحول بتاريخ الرافدين.
٣-انهيار الإمبراطورية الآشورية.
٤-استقرار الأمن بالدولة البابلية الأولى فى عهد حمورابى.
٥-أهمية المعابد فى بلاد العراق القديم.
٦-تنوع فنون العمارة فى العراق القديمة.
٧-عرف العراق الزراعة منذ أقدم العصور.

س٤ انسب الأعمال إلى أصحابها:

١-تعمير نينوى.
٢-تأسيس مدينة أكاد.
٣-شيد حدائق بابل المعلقة.
٤-جعل مدينة نيينوى عاصمة للآشوريين.
٥-أسقطت الدولة البابلية الثانية وجعل العراق جزءاً من بلاد فارس.
٦-قضى على ثورات اليهود.
٧- كون جيشاً قوياً لآشور واحتل بابل.
٨-مصدر القوانيين والقاضى الأعظم.

س٥ رتب ما يأتى ترتيباً زمنيا من الأقدم إلى الأحدث:

سرجون ـ حمورابى ـ حضارة أشور ـ السلوقيون ـ الفرس الأسكندر الأكبر ـ بنوخذ نصر الثانى

س٦ ما النتائج المترتبة على......؟

١- تكوين آشور جيشاً وطنياً قوياً.
٢-سقوط الدولة البابلية الثانية.
٣-سياسة العنف التى اتبعتها آشور.
٤-تذبذب اليهود بين الطاعة والعصيان لبابل.
٥-ثورة اليهود ضد الحكم البابلى.

المناقشة

س١ اكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١-من حضارات السورية القديمة ...... و......

٢-مركز الزعامة فى المدن الفينيقية مدينة ......

٣-أقامت المدينة الفينيقية ...... علاقة وثيقة مع مصر.

٤-تقع قرطاج قرب مدينة ...... الحالية.

٥-كان تتكون عناصر الحكم فى قرطاج من ...... عنصر.

٦-من معبودات فينيقيا ...... رب الخصب والنماء.

٧-تشمل الطبقة العليا فى فينيقيا ......

٨-أهم الآلهة عند الفينيقيون الإلهة ...... وزوجته الإلهة ......

٩-اخترع الفينيقيون أبجدية تكون من ...... حرفاً.

١٠-صور الفينيقيون الكفاح بين الخير والشر فى قصة الإلهة ......

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

١-من أشهر موانئ فينيقيا رأس الشمرا.

٢-نافست قرطاج المدن الفينيقية فى التجارة.

٣-اقتصر الوجود الفينيقى على شرق البحر المتوسط.

٤- كان نظام الحكم فى فينيقيا ديمقراطياً إلى حد ما.

٥-كان اهتمام الفينيقيين بالأمور السياسية أكثر من الأمور الاقتصادية.

٦-لم تعرف فينيقيا الدولة الموحدة.

٧-فينيقيا أول دولة عرفت صناعة الزجاج.

٨-انتقلت الإبجدية الفينيقية إلى بلاد الإغريق ومنها لأوربا.

٩-لم يهتم الفينيقيون بالزراعة بسبب الطبيعة الجبلية.

١٠-تولت جبيل زعامة المدن الفينيقية بعد صيدا.

١١-استخدم الفينيقيون الكتابة الهيروغليفية.

س٣ بم تفسر:

١-تقدم صناعة السفن فى فينيقيا.

٢-عدم قيام دولة فينيقية موحدة.

٣-اتجاه الفينيقيين نحو البحر بدلاً من الداخل.

٤-تقدم الفينيقيين فى فن الصباغة.

س٤ ما المقصود بالمفاهيم الآتية:

فينيقيا ـ الصبغة الأرجوانية.

س٥ أثبت بالأدلة التاريخية:

١-ساهمت الظروف الطبيعية فى اتجاه الفينيقيين نحو البحر.

٢-اهتم الفينيقيون بالنواحى الاقتصادية.

٣-تفوق الفينيقيون فى كثير من الصناعات.

٤-التجارة المورد الرئيسى للفينيقيين.

٥-تتشابه الديانة المصرية مع الفينيقية فى بعض الظواهر.

٦-كان لفينيقيا فضل كبير على الثقافة العالمية.

٧-تفوق الفينيقيون فى فن النحت.

س٦ ما شهرة كل مدينة فى فن النحت:

١-صيدا. ٢-صور. ٣-قرطاجة.

المناقشة

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

١-ضمت سبأ معين لممتلكاتها عن طريق المصاهرة.
٢-سيطرت حمير على سبأ بالقوة.
٣-انهزم يوسف ذو نواس أمام هجمات الفرس.
٤-ممن ممالك الشام مملكة الأنباط.
٥-نشأت الحيرة فى القرن الرابع الميلادى.
٦-من أشهر ملوك حمير يوسف ذو نواس.
٧-عهد جستنيان إلى إرياط ملك الحبشة إلى الانتقام من ملك حمير لاضطهاد المسيحيين.
٨-تمكن النعمان بن المنذر من فتح الحيرة ٦٣٣م وضمها إلى دولة الإسلام.

س٢ بم تفسر:

١-قيام حضارة اليمن القديمة.
٢-انهيار سد مأرب.
٣-انهيار مملكة سبأ.
٤-اعتنق سكان الحيرة النصرانية.
٥-سميت الطائف بهذا الاسم.
٦-شهرة مدينة مكة.

س٣ قارن بين: مملكة سبأ ـ الحيرة ـ الغساسنة، من خلال:

الموقع ـ العاصمة ـ النشاط الاقتصادى ـ تاريخ السقوط

س٤ ما النتائج المترتبة على:

١-الموقع الجغرافى لليمن.
٢-استعانة سيف بن ذى يزن بالفرس.
٣-انهيار سد مأرب.
٤-اضطهاد ذى نواس لنصارى نجران.

س٥ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١-أقدم ممالك اليمن......
(سبأ ـ معين ـ حمير ـ كندة)
٢-انهارت مملكة سبأ فى القرن ق.م. ......
(الأول ـ الثانى ـ الثالث ـ الرابع)
٣-تحالفت الغساسنة مع دولة ......
(الهند ـ الروم ـ الفرس ـ مصر)
٤-تقع الحيرة غرب نهر ......
(دجلة ـ العاصى ـ الفرات ـ النيل)
٥-من أشهر ملوك الحيرة.......
(الحازق الثانى بن جبلة ـ باذان ـ أرياط ـ النعمان بن المنذر)
٦-اشتهرت بالتجارة البحرية......
(اليمن ـ الحيرة ـ الغساسنة ـ الحجاز)

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١-وحدة النظام السياسى فى القبيلة ......

٢-يطلق على افرد الذى يطرد من القبيلة اسم ......

٣-يطلق على حاكم الإقليم فى بعض ممالك اليمن اسم......

٤-من معارك الغساسنة فى مواجهة الحيرة معركة ......

٥-من أشهر المعبودات الوثنية فى بلاد العرب ...... و......

٦-من أسواق العرب فى عمان سوق ......

٧-من أشهر أطباء العرب قديما ...... و......

٨-من معابد قصور الحيرة قصر ......

٩-من أشهر ملوك تدمر الملكة ......

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التصويب:

١-رباط القبيلة قائم على المصلحة المشتركة.

٢-يشارك المجتمع فى الممالك العربية فى المجلس العام الذى يسن القوانين.

٣-كانت حرفة الرعى هى الحرفة الأساسية فى معظم بلاد العرب.

٤-كانت تجارة العرب تصل حتى الصين وأوربا.

٥-من أشهر قلاع الحيرة قلعة القسطل.

٦-أحترم العرب حقوق العبيد وعاملوهم معاملة طيبة.

٧-الصابئة ظهرت فى مناطق قليلة خاصة فى خيبر ويثرب وحمير فى اليمن.

٨-اليهودية انتشرت بين عرب الشام من الغساسنة والحيرة بالعراق وفى أجزاء من اليمن.

س٣ بم تفسر:

١-كانت الصناعة نادرة ومحدودة فى بلاد العرب.

٢-كانت القلاع والحصون تبنى حول المدن.

٣-ازدهرت التجارة فى شبه الجزيرة العربية.

٤-كانت المرأة العربية تتحمل كثيراً من المسئولية.

٥-كانت لمكة شهرة تجارية كبيرة.

٦-قيام الحروب بين القبائل العربية لأسباب متعددة.

س٤ ما النتائج المترتبة على:

١-ندرة الأمطار فى معظم المناطق العربية.

٢-الموقع المتميز لبلاد العرب.

٣-رفض هانئ بن مسعود رد ودائع النعمان بن المنذر لملك الفرس.

٤-محاولة إهانة الملك عمرو بن هند للشاعر عمرو بن كلثوم وأمه.

س٥ أثبت بالأدلة التاريخية:

١-لم يكن للعرب دين واحد.

٢-برع العرب فى فن النحت.

٣-اختلفت ملكية الأرض فى بلاد العرب من مكان لآخر.

٤- كان المجتمع العربى القديم مجتمعاً طبقياً.

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١-ظهرت حضارة ...... ظهرت فى الجنوب الشرقى من شبه جزيرة اليونان وامتدت من ٣٠٠٠ : ١١٠٠ ق.م.

٢-سميت حضارة كريت بالحضارة ......

٣-من تشريعات ...... القصاص من القتلة بلا محاكمة والقتل هو العقاب لكل جريمة صغيرة أو كبيرة.

٤-من أقوال سولون ...... أن من الصعب على من يقوم بأعمال عظيمة أن يرضى الجميع.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

١-هاجمت بلاد اليونان قبائل جاءت من وسط أوربا تسمى الهكسوس.

٢-ينتخب أعضاء مجلس الشيوخ مدى الحياة فى إسبرطه.

٣-يرى البعض أن تشريعات داركون كانت دموية.

٤-يدعو أفلاطون إلى تحقيق التوازن بين المسألة والعنف.

٥-كانت الأرض فى اليونان ملك الحاكم.

٦-لم تعرف اليونان الوحدة إلا على يد فليب المقدونى.

٧-كان الدين هو القاسم المشترك بين المدن اليونانية.

٨-تقوم فلسفة سقراط على الفكر التاريخى.

٩-بلغت الديمقراطية فى أثينا ذروتها فى عهد بركليس.

س٣ بم تفسر:

١-سميت حضارة كريت بالحضارة المينوية.

٢-كانت الديمقراطية فى أثينا ناقصة.

٣-برع اليونانيون فى صناعة السفن.

٤-تسميت الألعاب الأولمبية بهذا الاسم.

٥-يعد تمثال زيوس إحدى عجائب الدنيا السبع.

س٤ لمن تنسب الأعمال الآتية؟

١-انضم إلى العامة وقام بإصلاحات اقتصادية وتشريعية فى أثينا.

٢-فرض حكمه على بلاد اليونان تحت قيادة واحدة.

٣-أسس مدرسة تعتمد على التفكير التاريخى وعلم الأحياء.

٤-صاحب ملحمة الإلياذة والأوديسية.

٥-عميد النحاتين فى اليونان وصاحب تمثال فيدياس.

س٥ ما النتائج المترتبة على كل مما يلى؟

١-إشراف طروادة على مضيق الدردنيل.

٢-سيطرة النظام الارستقراطى على الحكم فى أثينا.

٣-سيطرة روح الديمقراطية على الحياة فى أثينا.

٤-قيام حروب البيلوبونييز ٤٤١ ق.م.

٥-تنوع المناخ فى أثينا.

س٦ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١-كانت معبر التواصل الحضارى بين مصر واليونان كل من ......
(طروادة وقبرص ـ أثينا وكريت ـ قبرص وكريت ـ إسبراطة ومقدونيا)

٢-ظهرت فى الجنوب الشرقى من بلاد اليونان حضارة ......
(طروادة ـ أثينا ـ إسبراطة الكوكلاديس)

٣-محور الحياة فى إسبرطة ......
(الشرطة ـ الملكان ـ مجلس الشيوخ ـ الجيش)

٤-وصفت تشريعاته بالدموية ......
(سولون ـ داركون ـ بركليس ـ فليب المقدونى)

٥-بلغت الديمقراطية ذروتها فى أثينا فى عهد ......
(سولون ـ بركليس ـ دراكون ـ الإسكندر)

٦-كان كبير الآلهة فى أثينا المبعود ......
(أمون ـ زيوس ـ سرابيس ـ جوبيتر)
٧-أطلق العرب اسم المعلم الأول على الفيلسوف ......
(أرسطو ـ الفارابى ـ أفلاطون ـ سقراط)
٨-من اشهر أطباء الإغريق ......
(هيردوت ـ بولينيوس ـ أبوقراط ـ إيمحوتب)
٩-تقع طروداة بالقرب من مضيق ......
(الدردنيل ـ البسفور ـ جبل طارق ـ هرمز)

المناقشة

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:
١-توفى الإسكندر وعمره ثلاثون سنة.
٢-آخر حكام البطالمة العظام بطليموس الخامس.
٣-كان للمصريين إقطاعات عسكرية فى عهد البطالمة.
٤-طبق البطالمة الاحتكار على كل محلات الاقتصاد فى مصر.
٥-كان البطالمة يتعاملون مع المصريين بالتعالى.
٦-أقام بطليموس الثانى حديقة حيوان بالإسكندرية.
٧-يطلق على الأدب اليونانى اسم الأدب السكندرى.
٨-اعتمد البطالمة فى تكوين جيوشهم على الجنود المرتزقة من الفرس.

س٢ بم تفسر:
١-إنشاء مدينة الإسكندرية.
٢-لقب بطليموس الثالث بلقب الصالح.
٣-انهارت البلاد اقتصاديا بعد بطليموس الرابع.
٤-إقبال المصريون على تعلم اللغة اليونانية.
٥-اهتمام البطالمة بالتجارة فى مصر.

س٢ ما النتائج المترتبة على كل مما يلى...؟
١-وفاة الإسكندر الأكبر.
٢-معركة اكتيوم البحرية ٣١ق.م.
٣-إنشاء مكتبة الإسكندرية.
٤-معركة رفع ٢١٧ ق.م.

س٣ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:
١-أقام الإسكندر الأكبر مدينته الجديدة فى مصر مكان قرية......
(فاروس ـ راقودة ـ طيبة ـ منف)
٢-بعد وفاة الإسكندر اجتمع قادة جيشه فى مدينة......
(دلهى ـ فارس ـ بابل ـ أشور)
٣-لقب بلقب (الصالح) الملك بطليموس......
(الأول ـ الثانى ـ الثالث ـ الرابع)
٤-من المعابد التى أنشأها البطالمة فى مصر معبد......
(الكرنك ـ الأقصر ـ إدفو ـ الرمسيوم)
٥-أصبحت أكبر موانئ العالم فى عصر البطالمة مدينة......
(دمياط ـ الإسكندرية ـ نقراطيس ـ بطلميس)
٦-بدأت مرحلة تدهور دولة البطالمة بعد أن تولى الحكم بطليموس......
(الأول ـ الثانى ـ الثالث ـ الرابع)
٧-شارك المصريون البطالمة ٢١٧ق.م. فى معركة......
(أكتيوم البحرية ـ رفع ـ البيلوبونييز ـ طروادة)

٨-من علماء الرياضيات الذين تعلموا فى مدرسة الإسكندرية......
(إقليدس ـ فيثاغورث ـ مانيوتون ـ هيردوت)

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١-تأسست مدينة روما عام...... وعاصمة الإمبراطورية الرومانية مدينة......
٢-اتجهت روما إلى الشرق حيث استطاعت مد نفوذها فى...... وتحويلها إلى ولاية رومانية عام ٦٤ق.م.
٣-انتصر اكتافيوس على أنطونيوس وكليوباترا فى معركة......
٤-منح مجلس الشيوخ الرومانى اكتافيوس لقب......
٥-سقطت الإمبراطورية الرومانية الغربية على يد......
٦-حكم روما فى القرن الأول الميلادى طبقة......
٧-تنتقل البضائع من داخل أفريقيا إلى إيطاليا عبر مدينة......
٨-أشهر معبودات الإمبراطورية الرومانية......
٩-يبدأ عصر النظام الإمبراطورى من عام ٣١ق.م. بسيطرة القائد...... ٢٧ق.م. -١٤م على روما.
١٠-طبقة...... هم أسرى الحرب الذين فقدوا كافة حقوقهم وشكلوا أزمة حقيقية داخل المجتمع الرومانى.
١١-......أعظم شعراء الرومان ظهر زمن أغسطس وهو الذى خلد قصة تأسيس روما.
١٢-......أول مؤرخ رومانى كتب بالنثر اللاتينى ومن مؤلفاته المهمة عن التاريخ الأصول......
١٣-من روائع فن النحت الرومانى أقيمت تخليداً لانتصارات القادة العظام مثل قوس الإمبراطور......
١٤-......لقب بأبى التاريخ الرومانى كتب حوليات لملوك روما وحكامها.
١٥-سقطت عبادة الأباطرة مثل ......و...... بعد انتشار الديانة المسيحية.
١٦-سعت روما للسيطرة على غرب البحر المتوسط مما أوقعها فى حروب طويلة مع مدينة......

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

١-يتم انتخاب القنصلين من خلال مجلس الشيوخ.
٢-انقسمت الإمبراطورية الرومانية فى نهاية القرن الرابع الميلادى.
٣-سيطرة الطبقة الثرية والأرستقراطية على الحكم فى الإمبراطورية الرومانية.
٤-كانت ملكية الأرض الزراعية فردية فى بلاد الرومان.
٥-كانت التجارة فى العصر الملكى داخل المدن الإيطالية فقط.
٦-ينقل طريق البحر الأسود البضائع من آسيا إلى بلاد اليونان ومنها إلى إيطاليا.
٧-اللغة الرسمية للرومان اليونانية.
٨-التصوير الفنى عند الرومان تقليداً للفن الإغريقى.
٩-الإمبراطورية الرومانية الغربية سقطت على يد السلطان العثمانى محمد.
١٠-تعددت معبودات الرومان وأهمها جوبيتر الذى يمثل السماء الصافية.
١١- جاء فن العمارة الرومانى مزيجاً من العمارة التوسكانية واليونانية والمصرية.
١٢- ليفيوس لم يؤلف إلا كتاباً واحد ويتناول تاريخ روما كاملاً منذ تأسيسها حتى وفاته.
١٣-فى الدولة الرومانية ازدهر الشعر فى عصر أغسطس.
١٤-كانت مخزن القمح الدائم للإمبراطورية الرومانية.

س٣ ما النتائج المترتبة على كل مما يلى؟

١-الحروب البونية.
٢-سيطرة مجلس الشيوخ على النظام الجمهورى.
٣-معركة أكتيوم البحرية على الوضع فى روما.
٤-تولى أكتافيوس عهد الإمبراطورية الرومانية.
٥-أستأثر قيصر لنفسه بألقاب ومناصب عليا لمدى الحياة.

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١-قسم الرومان مصر إلى أقسام إدارية......

٢-كان على راس الهرم الاجتماعى فى مصر......

٣-ظلت عاصمة مصر فى العصر الرومانى مدينة......

٤-من المدن التى بناها الرومان فى مصر......

٥-من أشهر فلاسفة مصر فى العصر الرومانى الفيلسوف......

٦-فتح المسلمون مصر عام......

٧-من أشهر فلاسفة العصر الرومانى...... وهو مصرى من أبناء أسيوط.

٨-من الآثار الفنية المسيحية فى مصر...... ويقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر.

٩-انتشر الأدب ...... الذى اتخذ شكل مواعظ تتعلق بالأمور الدينية مثل قصص القديسين.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

١-شكل الرومان الطبقة الوسطى فى مصر.

٢-أهمل الرومان الصناعة.

٣-مارس المصريون التجارة الداخلية بحرية تامة.

٤-ضعفت الدراسات الأدبية فى مصر فى العصر الرومانى.

٥-كانت مصر المورد الرئيسى فى للقمح للإمبراطورية الرومانية.

٦-الأغريق كانوا أكبر الجاليات فى الإسكندرية ولهم حى مخصص هو الحى الرابع.

٧-أعاد الرومان حفر القناة التى كانت تصل النيل بالبحر الأحمر.

س٣ لمن تنسب الأعمال الآتية:

١-أدخل المسيحية مصر.

٢-إمبراطور رومانى اضطهد المسيحيين فى مصر، وحرق كنائسهم، وعرف عصره بعصر الشهداء.

٣-جعل مصر ولاية رومانية بعد معركة أكتيوم البحرية

س٤ أثبت بالأدلة صحة العبارات الآتية:

١-تمتع اليونان واليهود ببعض الامتيازات الواسعة فى ظل الحكم الرومانى لمصر.

٢-تمتعت مصر بمركز مميز فى الإمبراطورية الرومانية.

٣-عانى المصريون من ظلم الرومان.

٤-تمتعت طبقة الرومان بامتيازات مالية وقانونية.

٥- كان الرومان يشرفون على التجارة الخارجية لمصر إشرافاً كاملاً.

٦- وضع الرومان نظاماً للضرائب لم يسمع عنه فى العالم القديم.

٧-لم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلاً فى العصر الرومانى.

٨-أهمية مصر الاقتصادية بالنسبة للحكم الرومانى.

س٥ ما المقصود بالمفاهيم الآتية:

١-فن الطبقة الحاكمة.

٢-الفن الشعبى.

٣-عصر الشهداء.

س٦ اذكر أهمية التواريخ الآتية:

٣٠ق.م. ـ ٢٨٤م. ـ ٦٤١م.

المناقشة

س١ اكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١-من أشهر رؤساء البعثات التجارية إلى الجنوب وشمال السودان الرحالة......

٢-من معبودات النوبة القديمة المعبود......

٣-وصلت حملات الملك امنحتب الثالث إلى الشلال......

٤-ساهم فنانو مصر القديمة فى بناء وتجميل معبد...... فى بلاد النوبة.

٥-من أقدم الرحلات التجارية إلى بلاد بونت رحلة الملك......

٦-اعترف المصريون ببعض الآلهة النوبية وادخلوها ضمن معبوداتهم التى شيدوا لها المعابد مثل...... الذى عبد فى سمنه.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

١-طريق درب الأربعين يصل مصر ببلاد فينيقيا.

٢-تتواصل مصر ببلاد بونت عبر البحر الأحمر.

٣- شهد عصر الدولة الحديثة توسعاً كبيراً فى الجنوب.

٤-كان الجيش المصرى يضم أفراداً من النوبة.

٥-كان المركز التجارى المصرى مع إفريقيا مدينة طيبة.

٦-كانت رحلة الدوران حول إفريقيا فى العصر المتأخر.

٧-اعترف المصريون ببعض الآلهة النوبية وشيدوا لها المعابد مثل ددون الذى عبد فى قمة.

س٣ برهن على صحة العبارات الآتية:

١-اهتمت مصر بالنوبة باعتبارها جزءاً من الحدود المصرية.

٢-تشبعت النوبة وشمال السودان بعناصر الحياة المصرية.

٣-تغلغلت العناصر النوبية فى الحياة المصرية.

٤-بلغت العلاقات المصرية الأفريقية ذروتها فى عصر الدولة الحديثة.

٥-هناك تشابه فى الجوانب الفنية والدينية بين مصر وأفريقيا.

س٤ ماذا يحدث إذا ......؟

١-أهملت مصر القديمة العلاقات مع النوبة وشمال السودان.

٢-سيطرت مصر على طريق رأس الرجاء الصالح حول أفريقيا.

س٥ ما النتائج المترتبة على كل مما يلى؟

١- توغل ملوك الدولة الحديثة فى أفريقيا عسكرياً.

٢-رحلة الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت.

٣-رحلة نكاو حول إفريقيا.

٤-غنى أفريقيا بمواردها الطبيعية.

المناقشة

س١ أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١-أن طريق البحر المتوسط فى مصر يبدأ من......

٢-أطلق على طريق ساحل البحر الأحمر اسم......

٣-عاشت جالية مصرية فى مدينة ......الفينيقية.

٤-عثر فى بيروت على تمثال صغير لـ......

٥-استخدمت بلاد العراق القديم الأختام المصرية مثل ختم الملك......

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

١-يبدأ طريق شبه جزيرة سيناء من الصحراء الشرقية.

٢-يمر الطريق البحرى على مدينة القدس فى بلاد الشام.

٣- بدأ المصريون يتصلون تجارياً ببلاد فينيقيا من الأسرة الرابعة.

٤-تدور قصة سنوهى فى بلاد سوريا.

٥-كان هناك مذبح لتقديم القرابين للمعبودات اليمنية فى سيناء.

٦-يبدأ طريق شبه جزيرة سيناء من الصحراء الشرقية.
٧-أرسل قمبيز حملة إلى الأقصر لتدمير معبد أمون وصروحه.
٨-صور الفينيقيون الكفاح بين الخير والشر فى قصة الآلة بعل.

س٣ بم تفسر:

١-كانت شبه جزيرة سيناء جسر إحدى معابر التواصل الحضارى.
٢-لم تعد علاقات مصر مع فينيقيا مقتصراً على النواحى الاقتصادية فى عصر الدولة الحديثة.
٣-كانت جبيل بمثابة منطقة مصرية.
٤-اتسعت العلاقات المصرية الفينيقية فى عصر الدولة الوسطى.
٥-هناك تشابه كبير بين الحضارة المصرية وبلاد العراق القديم.
٦-لعب النشاط التجارى دوراً كبيراً فى التواصل المصرى اليمنى.

س٤ لمن تنسب الأعمال الآتية:

١-عزز الوجود المصرى فى سوريا بعد الملك اخناتون.
٢- أرسل أسطولاً بحرياً إلى فينيقيا لجلب خشب الأرز.
٣-نجح فى طرد الأشوريين من مصر.
٤-ملك فارسى تمكن من احتلال مصر.